



العشائر السنية في سوريا تتهياً لها بعد الأسد

عايد العطيفي
لماذا لا يوفر الأميركيان لنا غطاء
جويا مثلما فعلوا مع الأكراد
والشيعية

تري المعارضة السورية أن العشائر لعبت دورا مهما في الثورة ومواجهة ميليشيات داعش وقوات بشار الأسد، وليس غريبا أن تساهم هذه العشائر في المرحلة الانتقالية، ولكن دون مبالغة في حجمها، فليس أغلب المجتمع السوري منخرطا في التوجه العشائري.

وتؤكد المعارضة أن دور العشائر المستقبل سيقل ترحيبا أكبر، فطبيعة العشائر السورية بعيدة عن التيارات الإسلامية المتشددة وبعيدة عن النزعة الطائفية مما يؤهلها لتكون موضع اهتمام الداخل والخارج.

ولا تعتقد المعارضة السورية أن يستطيع "أصدقاء سوريا" إقناع العشائر بخوض معارك ضد داعش فقط فالعشائر السورية كانت ولا تزال مصرة على أن تربط معركتها ضد داعش بمعركتها ضد نظام الأسد.

وقال معارض سوري لـ "العرب" "إن العشائر كانت سباقا في مواجهة داعش دون أي دعم خارجي، ولا يمكن أن تقبل إملاءات خارجية لمواجهة داعش بالنيابة عن أحد، بل المعركة عند العشائر تسير على خطين متوازيين، طرد داعش وإسقاط الأسد."

وانتقد شيوخ القبائل مبعوث الأمم المتحدة دي مستورا، لتباطئه في إدانة الأعمال الوحشية للنظام، مثل استخدام البراميل المتفجرة، ويقولون إنه قام بترتيب هدنة محلية والتي قام النظام باستخدامها للاستيلاء على الأراضي. كما انتقدوه لقوله إن الأسد ما زال "جزءا من الحل" في سوريا، وهو ما ترفضه المعارضة بشدة.

وبعد اللقاء الذي جمعهم بالجنرال آلن لم بيد الشيوخ الكثير من التفاؤل في دعم أميركي للعشائر في مهمة تحرير المناطق السنية من سيطرة داعش.

وقال عايد العطيفي، أحد زعماء العشائر، "لقد تحدثت إلى الجنرال آلن بنفسي عندما طلب مشاركة مقاتلين في القتال ضد داعش". وأضاف "لماذا قاموا بتوفير غطاء جوي للمقاتلين الأكراد والشيعية ولم يوفره لنا؟" وتتخوف الولايات المتحدة من أن يجد داعش حاضنة شعبية قوية في سوريا مثل ما هو موجود في العراق خاصة بعد أن نجح التنظيم في استثمار عامل الاستياء من السياسات الطائفية لرئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي، ومن سياسات عائلة الأسد طيلة نصف قرن.

دمشق - كشفت مصادر سورية مطلعة عن أن شبوحا من العشائر السنية يتحركون لإقناع مختلف العشائر بالاستعداد للعب دور مهم في مستقبل سوريا سواء ما تعلق بالتهيو لمرحلة ما بعد الأسد والمشاركة بفعالية في المرحلة الانتقالية التي سترعاها الأمم المتحدة، أو ما تعلق بالاشتراك في الحرب لطرد داعش.

ولا يريد شبوخ العشائر تكرار ما جرى في العراق، حيث لم تنجح العشائر السنية في فرض نفسها طرفا رئيسيا في السلطة، فضلا عن أنها تحملت لوحدها نتائج الحرب على القاعدة في مرحلة أولى ثم على تنظيم "الدولة الإسلامية" في مرحلة ثانية. ووجدت العشائر السنية نفسها مجبرة على التحرك لفرض الاعتراف بها طرفا مهما في مستقبل سوريا في ظل الحديث الذي يجري عن أن الرئيس السوري بشار الأسد قد يلجأ إلى إعلان الدولة العلوية على الساحل ويترك بقية سوريا مسرحا للاقتتال بين الطوائف والأقليات خاصة المناطق السورية التي تعرضت لعقاب ممنهج من النظام طيلة الأربع سنوات الماضية.

وقالت المصادر إن الشيوخ، الذين يقودون التحرك لتثبيت دور أفضل للعشائر السنية، يتحركون للحصول على دعم أوسع سواء من أبناء العشائر التي يتمدد بعضها بين العراق وسوريا والسعودية والكويت، أو لطلب دعم الدول السنية المؤثرة في المنطقة وخاصة السعودية الساعية لتحريك ما يمكن من الأوراق لمواجهة التقدم الإيراني في المنطقة. ونجحت مجموعة الشيوخ في تشكيل تجمع تحت عنوان "تحالف القبائل والعشائر السورية"، وعقد التحالف الجديد اجتماعا مع وزراء من دول مجلس التعاون الخليجي، كما أن هناك لقاء قريبا سوف يجمع شبوخ التحالف بالعهال الأردني الملك عبدالله الثاني. وواضح أن العشائر صارت مقتنعة أنه لم يعد ممكنا الحديث عن حل داخلي في سوريا أو العراق، في ظل الدور التخريبي الذي تلعبه إيران في البلدين سواء بشكل مباشر أو من بوابة الميليشيات الموالية لها.

وقالت صحيفة الأندبنتن البريطانية إن الشيوخ أجروا محادثات سرية مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة لسوريا ستيفان دي مستورا والجنرال الأميركي جون آلن منسق التحالف الدولي ضد داعش.

والسعودية هي من رتبت هذه اللقاءات من أجل خلق واقع جديد في سوريا ينتج معادلا سنيا قويا في مواجهة الأسد من ناحية، وداعش من ناحية أخرى.

وتعهد شيوخ القبائل بأنهم لن يسمحوا لأي قوة خارجية بالتلاعب بهم، موضحين أن التدخل الأجنبي، كان من بين الأسباب الرئيسية لسوء الوضع الحالي الذي تعيشه سوريا.

تسليم أسلحة للأردن لإصلاح ما أفسدته استراتيجية أوباما

والنصرة في افتكاك المبادرة وتهميش المعارضة المعتدلة وخاصة الجيش الحر الذراع العسكرية لائتلاف الوطني السوري المعارض. ولفتحوا إلى أن إعلان تسهيل حصول الأردن على أسلحة أميركية جزء من جهود أميركية لإصلاح مخلفات فشل استراتيجية أوباما في مواجهة داعش، وهي استراتيجية قائمة على المراقبة عن بعد والاكتفاء بالقصف الجوي.

وتركت هذه الاستراتيجية الفرصة لإيران والميليشيات الحليفة أن تأخذ المبادرة وتصبح الطرف الأقوى في الحرب على التنظيم المتشدد، وأقعدت واشنطن ثقة حلفائها.

وانتقد السناتور الأميركي الجمهوري جون ماكين الاستراتيجية العسكرية التي تتبعها إدارة أوباما لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية معتبرا أنها تخسر الحرب ضد الجهاديين.

وجاء كلام ماكين المرشح الجمهوري للرئاسة في انتخابات 2008 أثناء جلسة استجواب لوزير الدفاع أشتون كارتر ورئيس هيئة أركان القوات الأميركية الجنرال مارتن دمبسي أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ.

وقال "إن وسائلنا والمستوى الحالي لجهودنا لا يتناسبان مع أهدافنا وهذا يوحي بأننا لسنا بصدد الانتصار، وحين لا تكون بصدد الانتصار في الحرب، فهذا يعني أنك تخسر."

ولم تؤد استراتيجية أوباما إلى الفشل في مواجهة داعش في العراق وسوريا فقط بل كادت تقود إلى أزمة حادة مع حلفاء واشنطن في الخليج وخاصة المملكة العربية السعودية بسبب انحياز الرئيس الأميركي لإيران وعدم الاهتمام بمصالح الحلفاء الخليجيين، وتوترت العلاقة خاصة بسبب أزمة اليمن. ويعيش الأردن وضعاً استثنائياً خاصة مع تدفق آلاف اللاجئين السوريين على أراضيه وبطء المنظمات الإنسانية في الاستجابة لمطالبه في توفير الدعم اللازم لمواجهة هذه الأزمة.

وقادت مواقف من الأزمة السورية إلى توتر في العلاقة مع دمشق، وخاصة ما تعلق برفض إعادة تقسيم المنطقة على أسس طائفية وهو الموضوع الذي تتولاه إيران والميليشيات الموالية لها.

وفيما بدا أنه خطوة انتقامية من موقف عمان، كشف الأردن منذ أيام عما أسماه مخططا إرهابيا كان يستهدف أمنها وأن عراقيا منتحيا إلى فيلق القدس الإيراني هو من كان سينفذ.

امتياز محصور بأقرب الحلفاء للولايات المتحدة مثل دول حلف شمال الأطلسي (ناتو) وإسرائيل. وتبنى النواب اقتراح القانون عبر تصويت شفوي، على أن يصوت عليه لاحقا مجلس الشيوخ. وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية ايد رويس "الأردن هو في الصفوف الأمامية في المعركة ضد تنظيم داعش وفي أزمة اللاجئين في سوريا حيث نزح ملايين الأشخاص".

ورأى المتحدث باسم مجلس النواب جون باينر أن القانون يعزز العلاقة بالعهال الأردني الملك عبدالله الثاني الذي وصفه بـ "الصديق الجيد والحليف الوثيق لنا في المنطقة". وأشار مراقبون إلى أن تسريع واشنطن بتسليح الأردن ليس مرتبطا بالمشاعر، وأن هذا حليف مقرب وذاك بعيد، وأن الأمر مرتبط بالدور المهم الذي تلعبه عمان في إنجاح الخطط الدولية المعدة لإنجاح الحرب على داعش.

وأعلنت واشنطن في فبراير نيتها زيادة المساعدة الأميركية للأردن سنويا من 600 مليون إلى مليار دولار، وذلك بين العامين 2015 و2017، بعد إعدام داعش للطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقا.

وامتلاك الأردن حدودا مع العراق وسوريا، يجعله الفضاء الأفضل لعقد اجتماعات خبراء التحالف الدولي ضد داعش، والدولة الأقرب لاحتضان التدريبات الخاصة بعناصر من القوات العراقية، أو من المعارضة السورية في سياق الحرب على الإرهاب وليس للإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد.

وأشارت صحيفة كرسيتيان ساينس مونيتور الأميركية منذ أسابيع قليلة إلى أن الأردن بخطط لتدريب أبناء العشائر في شرق سوريا من أجل مواجهة تنظيم داعش. وعرض العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني دعم العشائر السنية في سوريا والعراق، وهي الخطوة التي قابلتها العشائر بالإشادة، وكشفت في نفس الوقت عن أن الأردن لا يتحرك بمعزل عن عمل التحالف الدولي لمواجهة داعش الذي هو عضو فاعل فيه.

وقال محللون إن الإدارة الأميركية بدأت تقنع أن الحرب على داعش تستوجب دعما جديا للحلفاء، وعدم الاكتفاء بالوعود مثلما حصل مع المعارضة السورية المعتدلة.

وظلت هذه المعارضة في انتظار الدعم الأميركي حتى نجح المتشددون مثل داعش



جون ماكين
الاستراتيجية العسكرية التي تتبعها
إدارة أوباما لمكافحة تنظيم داعش
تخسر الحرب

عمان - تتجه الولايات المتحدة إلى تمكين الأردن من الأسلحة الضرورية، التي يحتاجها في الحرب على الإرهاب، وفي خطوة غير مسبقة، حيث دأبت إدارة الرئيس باراك أوباما على التردد والتأجيل المستمر للموافقة على تسليم أسلحة، وهو ما يحمل تأكيداً على أن واشنطن تعتبر عمان حليفاً استراتيجياً مهما في الحرب على الإرهاب. وأقر مجلس النواب الأميركي، الثلاثاء، نصاً لتسهيل بيع السلاح إلى الأردن، في

وزيرة بريطانية تشبه تشدد داعش بالتطرف الشيوعي ● هيزل بليزر: حرصنا على التقرب من المسلمين لتحسينهم من التطرف

تحتاج أن نفهم الجاليات المسلمة ونكون أقرب لها ونسمع منها. وحرصت بليزر في زيارتها على أن تستمع إلى النساء وخصوصا الأمهات، فهن النواة الأولى في الأسرة لنمو الأفكار والتوجهات للأطفال ولجيل الشباب، للإنسان في أول سنوات شبابه يكون عرضة للتأثر بالأفكار والأيديولوجيات بسرعة وسهولة. وأسست آنذاك "مجموعة النساء المسلمات البريطانيات".

وقارنت في حديثها بين الأيدولوجيا الشيوعية "المتطرفة" التي كانت سائدة في شبائها وبين أيديولوجيا داعش الإرهابية حاليا، قائلة "هذا ما أتذكره عن نفسي عندما كنت في أول شبابي، فقد كنت أرى العالم غير عادل، فهناك فقراء لا يجدون ما يأكلون. كان بداخلي غضب كبير جراء ذلك، فلو استطاع

الحكومة آنذاك توني بليز طلب منها أن تقوم لمدة عام بزيارات ميدانية إلى كل الجاليات المسلمة وخصوصا منها التي لا تستطيع أن توصل صوتها.

وقالت "فعلا هذا ما حدث، بل بدل من سنة من الزيارات، قمت بزيارات ميدانية على مدار سبع سنوات".

وأكدت على مناقشة الحكومة آنذاك إصدار تشريعات، ولكن الرأي الغالب كان يؤكد أن الموضوع أكبر من التشريعات، وأن القضية



52 شخصا وإصابة 700 آخرين. وقالت بليزر التي عملت في عدة مواقع في حكومة حزب العمال السابقة "أردت أن يشعر أفراد الجاليات المسلمة أن هناك نظاما ديمقراطيا يمكنهم من تحقيق تطلعاتهم بدلا من ترك الغضب والحقد يقودانهم إلى الانغلاق وجعلهم هدفا للمتطرفين، بل تحسينهم في وجه أي متطرف يحاول جذبهم".

وأخذت الحكومة البريطانية بعد هجمات 7/7 الإرهابية التي نفذها ثلاثة من الشباب المسلمين البريطانيين، سياسات وقائية ذات طابع استباقي لمحاربة الإرهاب. واعتبرت بليزر أن السياسة التي اتبعتها كانت تركز على تحسين الأسرة من الأيدولوجيا المتطرفة كاول خط دفاع ضد التطرف.

واستذكرت الوزيرة السابقة أثناء الورشة التي حضرتها "العرب" كيف أن رئيس

لندن - قالت هيزل بليزر وزيرة الدولة للشؤون الداخلية في حكومة العمال البريطانية السابقة إبان الهجمات الإرهابية التي وقعت في وسط العاصمة لندن عام 2005 إن خطة الحكومة آنذاك كانت التقرب أكثر من الجاليات المسلمة وتحسينها من التطرف. وأكدت بليزر في تصريحات لـ "العرب" على هامش مشاركتها أمس في ورشة عمل أقيمت بمناسبة مرور 10 سنوات على أحداث 7/7 "أردنا أن يشعر المسلمون البريطانيون أنهم قريبون من صنع القرار، وأن مشاكلهم يمكن أن تصبح جزءا من سياسات البلد".

واستذكرت بريطانيا أمس الأول ضحايا الهجمات الإرهابية التي وقعت في وسط العاصمة لندن عام 2005، فيما شارك رئيس الوزراء ديفيد كامرون في مراسم تأبين لإحياء ذكرى الهجمات التي أسفرت عن مقتل



«اتفاقية التعاون القضائي بين الرباط وباريس تعزز تبادل المعلومات بين السلطات القضائية للبلدين لضمان حسن سير الإجراءات القضائية وتمتين التعاون بين المؤسسات القضائية».

اميركة بوعيدة
وزيرة المنتدبة لدى وزير الخارجية المغربي

«المبعوث الأممي لليون تعهد مرارا بأنه في حال توافق أغلب الفرقاء فإن الطرف المعرقل للحوار سيتعرض لعقوبات لكن في الواقع لا يوجد أي تصرف جدي تجاه المعرقلين».

فهامي تواتي
عضو في مجلس النواب الليبي

«موعد تعديل الدستور يدخل ضمن صلاحيات الرئيس، الوثيقة توجد بين يدي رئيس الجمهورية، الذي يحتفظ لنفسه بحق الكشف عن محتواها وتاريخ عرضه على الجزائريين».

عمار سعداني
أمين عام جبهة التحرير الجزائرية



تونس تكشف عن شبكة تجسس يقودها دبلوماسيون روس

● موظفون تونسيون متهمون بالتآمر على أمن الدولة ● الوضع الأمني مكن جهات أجنبية من اختراق المؤسسات العمومية



مهمة قوات الأمن لا تبدو سهلة في ظل وضع مهتز

تقريراً في يونيو الماضي أكدت فيه أن ثلاث دول أفريقية هي الجزائر وتونس وإثيوبيا سمحت بتقديم معلومات خاصة عن مواطنيها لصالح وكالة الأمن القومي الأمريكية ومنظمة فايف آيز المتكونة من الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا ونيوزلندا، حيث سمحت هذه الدول بالتجسس على مواطنيها لصالح الأميركيين وقدمت لهم معلومات خاصة في شكل معطيات شخصية وتسجيلات المكالمات هاتفية واتصالات عبر الأنترنت.

▶ **إطلاق سراح الدبلوماسيين الروس لتمتعهم بالحصانة الدبلوماسية قد يمنع السلطات من معرفة الهدف الحقيقي من عملية التجسس**

الموضوع الذي يكتسي أهمية كبرى في هذه المرحلة وفي كل المراحل اللاحقة. وسبق أن أصدرت منظمة العفو الدولية

باختراق المؤسسات الرسمية من قبل دول أجنبية تتضارب مصالحها وتبناين. وطالب شق واسع من التونسيين من رجال أمن وقاعلين سياسيين الحكومة بتطوير جهاز المخابرات حتى تكون له القدرة الفائقة على حماية منظومة الأمن القومي والتوقي في كل المخاطر الداخلية والخارجية خاصة في ما يتعلق بأعمال التجسس. وانتقد حقوقيون صمت السلطات الرسمية عن موضوع التجسس إلى حد اتهام بعض الجهات بالتساهل مع هذا

تمكنت السلطات التونسية من الكشف عن شبكة تجسس يقودها دبلوماسيون روس قاموا باستقطاب عدد من التونسيين العاملين في دوائر بلدية وإدارات عمومية حساسة لديهم بمعطيات ووثائق سرية. وحسب ما أفادت به مصادر إعلامية فإن المتهمين الذين تم إيقاف عدد منهم قاموا بمد قاعدة بيانات حول جيل الثمانينات للدبلوماسيين فيما لا تزال الأبحاث جارية في الغرض.

وقال **تونس** - فتحت قضية شبكة التجسس الروسية ضد المصالح التونسية الباب واسعا للحديث عن الوضع الأمني في تونس منذ سقوط النظام السابق وعن جهاز الاستخبارات العامة الذي على ما يبدو يحتاج إلى جهاز مكافحة تجسس فعال، حسب ما أكدته العديد من الخبراء الأمنيين.

وظهرت القضية للعلن وأصبحت مشاعة لدى الرأي العام منذ إصدار بطاقات إيداع بالسجن في حق أربعة موظفين تونسيين من بينهم امرأة (يعملون في البلديات) بتهمة التآمر على أمن الدولة.

وقال الناطق الرسمي باسم المحكمة الابتدائية في العاصمة تونس، سفيان السليطي، في تصريحات صحفية، إن النيابة العمومية أمرت بفتح تحقيق في هذه القضية في أعقاب تواتر معلومات تفيد بالكشف عن شبكة تجسس تقودها أطراف أجنبية قامت بتجنيد عدد من التونسيين العاملين بدوائر بلدية وإدارات عمومية، وفقا لوكالة الأنباء التونسية الرسمية.

وأشار السليطي إلى أن التهم التي قامت عليها القضية تتعلق بالارتشاء والتدليس والاعتداء على أمن الدولة الداخلي وتكوين عصابة يقصد الاعتداء على الأشخاص والممتلكات والإضرار بالدولة.

وتضم شبكة التجسس، حسب مصادر مطلعة، دبلوماسيين روسيين قاما بتجنيد عدد من الموظفين العاملين في بلديات

وقال الناطق الرسمي باسم المحكمة الابتدائية في العاصمة تونس، سفيان السليطي، في تصريحات صحفية، إن النيابة العمومية أمرت بفتح تحقيق في هذه القضية في أعقاب تواتر معلومات تفيد بالكشف عن شبكة تجسس تقودها أطراف أجنبية قامت بتجنيد عدد من التونسيين العاملين بدوائر بلدية وإدارات عمومية، وفقا لوكالة الأنباء التونسية الرسمية.

وأشار السليطي إلى أن التهم التي قامت عليها القضية تتعلق بالارتشاء والتدليس والاعتداء على أمن الدولة الداخلي وتكوين عصابة يقصد الاعتداء على الأشخاص والممتلكات والإضرار بالدولة.

وتضم شبكة التجسس، حسب مصادر مطلعة، دبلوماسيين روسيين قاما بتجنيد عدد من الموظفين العاملين في بلديات

وقال الناطق الرسمي باسم المحكمة الابتدائية في العاصمة تونس، سفيان السليطي، في تصريحات صحفية، إن النيابة العمومية أمرت بفتح تحقيق في هذه القضية في أعقاب تواتر معلومات تفيد بالكشف عن شبكة تجسس تقودها أطراف أجنبية قامت بتجنيد عدد من التونسيين العاملين بدوائر بلدية وإدارات عمومية، وفقا لوكالة الأنباء التونسية الرسمية.

وأشار السليطي إلى أن التهم التي قامت عليها القضية تتعلق بالارتشاء والتدليس والاعتداء على أمن الدولة الداخلي وتكوين عصابة يقصد الاعتداء على الأشخاص والممتلكات والإضرار بالدولة.

سفيان السليطي:

التهم التي قامت عليها القضية تتعلق بالاعتداء على أمن الدولة الداخلي



باختصار

▶ أفاد رئيس الحكومة المغربية،

عبد الإله بن كيران، بأن بلاده شكلت أربع لجان مشتركة عليا، مع البرتغال وفرنسا وإسبانيا وتونس، خلال العام الحالي، توجت بالتوقيع على 38 اتفاقية هامة في العديد من المجالات.

▶ قرر الجيش الجزائري التدخل

في محاولة لإنهاء الصدامات المذهبية بين العرب (المالكيين) والإمازيغ (الإباضيين) المتواصلة بمحاظلة غرداية منذ نهاية 2013، مما تسبب في سقوط عشرات القتلى والجرحى.

▶ قال مصدر أمني إن رتلا من السيارات يضم ما لا يقل عن 70 عنصراً من تنظيم داعش، بينهم سودانيون وليبيون وأفارقة من جنسيات أخرى وصلوا مدينة سرت قبل يومين قادمين من السودان لتعزيز صفوف التنظيم في المنطقة.

▶ أكد مصدر بوزارة الدفاع التونسية أن الوزارة بصدد التحري بشأن عسكريين مختلفين من بين العشرات من الشباب ترددت أنباء حول التحاقهم بتنظيم الدولة الإسلامية.

▶ دعا المؤتمر الوطني العام الليبي، البعثة الأممية، إلى إعادة النظر في مسودة الاتفاق السياسي المعدلة، التي وزعت في لقاء الصحيرات الأخير بالمغرب.

▶ أكد رئيس الكومة التونسية الحبيب الصيد أن بلاده بدأت في بناء جدار وخندق على طول الحدود مع ليبيا ضمن خطط لوقف تسلل الجهاديين من ليبيا الغارقة في الفوضى إلى بلاده بعد هجوم دموي على منتجع سياحي خلف عشرات القتلى الشهر الماضي.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

البرلمان المغربي يصادق على اتفاقيات التعاون القضائي بين الرباط وباريس



نواب البرلمان يوافقون بالإجماع على اتفاقية التعاون القضائي بين المغرب وفرنسا نظرا لأهميتها

الفنائي الموقع في 31 يناير الماضي والذي خلق ظروف تعاون قضائي أكثر فعالية بين البلدين. وقال أحد المقربين من رئيس الوزراء الفرنسي، مانويل فالس "لقد أصلحنا كل شيء، ويهدف هذا الاجتماع إلى تشغيل كافة محركات علاقتنا الثنائية".

ويُشار إلى أن العاهل المغربي الملك محمد السادس التقى، خلال فبراير الماضي، الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، بقصر الإليزيه في باريس، وبحث الجانبان العلاقات بين البلدين وبعض القضايا الإقليمية والدولية. وأعربا، بحسب بيان مشترك، عن ارتياحهما للاتفاق

بعد أن وافقت الحكومة المغربية على البروتوكول الإضافي الملحق باتفاقية التعاون القضائي بين المغرب وفرنسا أوكلت مهمة اعتماده على البرلمان الذي صادق بالإجماع عليه. واعتبر مراقبون أن هذا البروتوكول يعد حلا لأزمة دامت لسنة بأكملها بين البلدين جراء تجميد العلاقات والاتفاقيات القضائية بينهما من طرف الحكومة المغربية بسبب تصرفات وأحداث متتالية لم تحترم سيادة الدولة المغربية ومقتضيات الاتفاقية.

فاطمة الزهراء كريم الله

الرباط - صادق مجلس النواب المغربي بإجماع النواب الحاضرين على مشروع قانون رقم 37.15 يوافق بموجبه على البروتوكول الإضافي الملحق باتفاقية التعاون القضائي في الميدان الجنائي الموقعة بالرباط بين المغرب وفرنسا.

وأوضحت امبركة بوعيدة وزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية، أن هذا البروتوكول يقضي بإدراج مادة إضافية على الاتفاقية المذكورة تحت رقم "23 مكرر" تحمل عنوان "تطبيق الاتفاقيات الدولية".

وكشفت أن هذه المادة ترمي إلى ترشيد تدبير الاختصاصات، وإلى تعزيز تبادل المعلومات بين السلطات القضائية للبلدين لضمان حسن سير الإجراءات القضائية وتمتين التعاون بين المؤسسات القضائية للرباط وباريس، بما لا يتعارض مع الالتزامات الدولية المشتركة لكلا البلدين، فضلا عن الإسهام في تعزيز نجاعة الاتفاقيات الدولية التي تلزم الطرفين على أساس التكافؤ والاحترام.

وقال المهدي بن سعيد رئيس لجنة الخارجية والدفاع الوطني والشؤون الإسلامية والمغاربة المقيمين بالخارج بمجلس النواب المغربي، إن "التصويت بالإجماع على مشروع قانون يوافق بموجبه المغرب على البروتوكول الإضافي الملحق باتفاقية التعاون القضائي في الميدان الجنائي مع فرنسا، جاء من أجل استئناف علاقات التعاون القضائي بعد قطيعة دبلوماسية بين البلدين وصلت في فبراير 2014 إلى حد إعلان وزارة العدل والحريات المغربية تعليق تنفيذ جميع اتفاقيات التعاون القضائي

المهدي بن سعيد:

المغرب شريك أورو متوسطي وفعال أساسي لاستقرار المنطقة





«المرأة الإماراتية حققت إنجازات كبيرة في مختلف القطاعات، واستطاعت بلوغ أعلى المناصب، وأثبتت قدرتها على المساهمة الفاعلة في مسيرة التنمية»،
الشيخة جواهر القاسمي
رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة

«على المنظمات والجمعيات العمل على إيجاد استراتيجة شاملة وفاعلة وموحدة للتصدي لثقافة الكراهية وتعزيز التعايش والتسامح في المجتمع وتقبل الآخر»،
محمد الحميدي
مدير الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان

«بما أن الفساد هو الابن الشرعي للإرهاب، فلا بد للمرجعية الدينية في العراق من معالجة آفة الفساد الذي بات موجوداً في أهم مفاصل الدولة العراقية».

عالية نصيف
النائب بالبرلمان العراقي



تدشين مركز «صواب» بالإمارات لمحاربة دعاية التنظيمات المتشدة

● مخططات لقطع الطريق أمام داعش على المنصات الاجتماعية ● مكافحة التطرف لا تقتصر على الحلول العسكرية فحسب



دعاية داعش على الأنترنت مهددة بفضل حرص دولي على الحد من تأثيراتها

القوى المناهضة للإرهاب والعاملة على التصدي له. وتشترك الإمارات في الحملة الجوية الدولية التي تستهدف ضرب معقل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا، بعد سيطرته منذ أكثر من عام على مساحات واسعة في هذين البلدين.

وتقوم العلاقات القوية بين دولة الإمارات والولايات المتحدة الأميركية على حرص البلدين على التمسك بالقيم، والإسهام في الحفاظ على السلام العالمي، إذ تنصهر الإمارات وواشنطن الجهود الدولية الرامية إلى محاربة التطرف.

إنقاذها بالمناهج الوسطية للدين الإسلامي بعيداً عن غلو المتطرفين معتنقي الأفكار المتشدة. ويأتي افتتاح «مركز صواب» في وقت يتعاظم فيه اعتماد تنظيم داعش على منصات التواصل الاجتماعي لجذب أكبر عدد ممكن من المتعاطفين.

ويقول محللون إن تدشين مركز بإمكانات «صواب» من شأنه أن يحد من الخطر الذي تشكله داعش ونجاحها في دفع الآلاف نحو التطرف عبر الأنترنت.

ويدعم تركيز «صواب» بالإمارات المكانة التي تحتلها هذه الدولة الخليجية في صدارة

وشدد على أن «مركز صواب سيظهر لتنظيم داعش وغيره من المنظمات المتطرفة أن المسلمين المعتدلين في كل مكان يرفضون مثل هذا الفكر البغيض وهذه الممارسات الوحشية، وأنهم يشتركون مع الآخرين في جميع أنحاء العالم في دعمهم وتطلعهم لمستقبل يسوده الاعتدال والتسامح».

ويقر محللون بصعوبة إلحاق الهزيمة بالتنظيمات المتطرفة باستعمال الوسائل العسكرية وحدها، من دون الاعتماد على مقاربة فكرية مصاحبة تستهدف الوصول إلى عقول الفئات الشبابية المستهدفة وضرورة

وسوف يتعاون المركز مع حكومات دول المنطقة والعالم، بما في ذلك حكومات 63 بلداً مشاركاً في التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، والأهم من ذلك سيعمل المركز مع عامة الناس والمؤسسات والشركات والشباب من أجل دحض عقيدة داعش التي تقوم في جوهرها على الكراهية والتعصب، وفي المقابل سيعمل على إبراز ونشر القيم الحقيقية للدين الإسلامي والتي تقوم على الاعتدال وتدعو إلى التسامح والانفتاح. ويأتي إطلاق المركز امتداداً ومكملاً لمبادرات مكافحة التطرف الأخرى التي أطلقتها دولة الإمارات في السنوات الأخيرة، بما في ذلك مركز «هداية» لمكافحة التطرف العنيف ومنتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة.

ويهدف مركز «هداية» إلى أن يكون المؤسسة الدولية الأولى للتدريب والحوار والتعاون والبحوث في مجال مكافحة التطرف العنيف بكافة مظاهره وأشكاله، ولدعم الجهود الدولية الساعية لمنع الإرهاب ومكافحته. كما يعمل على الحد من أعداد الداعمين للمجموعات الإرهابية عبر اتباع سبل غير قسرية.

وتعكس هذه المبادرات التزام دولة الإمارات الراسخ تجاه تطبيق ونشر قيم الاعتدال والتسامح المتجذرة في الدين الإسلامي، بعيداً عن الدعاية المتشدة التي تروج لها التنظيمات المتطرفة.

وقال قرقاش معلقاً على افتتاح المركز «من خلال التصدي لمشكلة التطرف على شبكة الأنترنت سيكون لمركز صواب دور مهم وفعال في تحقيق ودعم الاستقرار والأمن في المنطقة ككل، كما سيشكل بداية لاستعادة الفضاء الإلكتروني وتطهيره من المتشدين وفكرهم المتطرف».

من جانبه أشار ستنجل إلى أن «الولايات المتحدة الأميركية تقدر عالياً شراكتها مع دولة الإمارات في ما يخص مكافحة التطرف العنيف».

داعش يؤجج الساحة اليمنية بتفجيرات تستهدف الشيعة

باختصار

◀ قام الأمير محمد بن سلمان ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، بزيارة لحاملة الطائرات الأميركية ثيودور روزفلت التي تبحر حالياً في الخليج العربي.

◀ استقبل القائد العام لقوة دفاع البحرين المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة، سفير أميركا لدى البحرين، وقائد الأسطول الخامس الأميركي حيث تم بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

◀ قالت تقارير صحفية سعودية، الأربعاء، إن الأجهزة الأمنية في المملكة بدأت تحقيقاتها حول ملايسات سفر مواطنة (سعودية) من ساجر شمال غرب المملكة مع أطفالها الثلاثة، والتحاقها بتنظيم الدولة الإسلامية.

◀ أكد نيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية، على دعم الجامعة للمساعي التي يبذلها المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد من أجل إقرار اتفاق حول هذه الهدنة الإنسانية.

◀ أفادت مصادر عسكرية عراقية، الأربعاء، بأن أربعة من متطوعي الحشد الشعبي قتلوا وأصيب ستة آخرون في اشتباكات مسلحة مع تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في إحدى المناطق شمالي قضاء الفلوجة.

◀ قتل 30 جندياً في غارات شنها التحالف العربي وفي مواجهات على الأرض، بعد إعلان قوات في قاعدة عسكرية يمنية مؤيدة للرئيس عبدربه منصور هادي، التحاقها بالمتطرفين الحوثيين.

مضادة للمد الشيوعي الإيراني في المنطقة. وثاني العوامل غياب الدولة وفوضى السلاح وانخراط القوات المسلحة في حرب أهلية، حيث يقاتل قسم من تلك القوات إلى جانب المتطرفين الحوثيين، ويقاتل قسم ثان مع المقاومة المساندة لحكومة الرئيس عبدربه منصور هادي المعترف بها دولياً.

أما ثالث العوامل فيتمثل في الوجود القوي لتنظيم القاعدة في اليمن والذي يوفر خزاناً من المقاتلين لداعش، ولا يستبعد أن ينصهر التنظيم بالكامل ضمن داعش إذا أبدى الأخير قدراً من القوة كذلك التي يبديها في سوريا والعراق.

مؤخراً في تركيز معسكر له لتدريب المقاتلين بشرق البلاد بحسب ما نقل عن مصادر عسكرية وقبلية. ويتوقع مختصون في شؤون الجماعات الجهادية أن يكون لتنظيم داعش وجود كبير في اليمن، وأن يشكل خطراً حقيقياً على المنطقة نظراً لتوفر عدة عوامل مساعدة على وجوده هناك.

وأولى تلك العوامل بيئة الصراع الطائفي التي وفرها غزو الحوثيين للمناطق اليمنية وخلقهم أوضاعاً أمنية واجتماعية سببت نقمة شرائح واسعة من اليمنيين وخصوصاً من أبناء الطائفة السنية، وهي بيئة مثالية لداعش الحريص على تقديم نفسه كقوة

وسرعان ما أعلن تنظيم الدولة الإسلامية تبنيه الاعتداء، وهو الثاني الذي يتبناه في أسبوع. ففي فجر 30 يونيو، قضى 28 شخصاً بينهم ثمانى نساء في تفجير سيارة مفخخة استهدف منزل قياديين للمتمردين الحوثيين، وتبناه تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف.

وكان هذا التنظيم أعلن في 21 مارس تبنيه أول اعتداءاته في اليمن التي استهدفت مساجد شيعية عدة مخلفة 142 قتيلاً.

وتعتبر مختلف هذه الهجمات عملية إثبات للوجود القوي لداعش في اليمن والجزيرة العربية ككل. ويضع التنظيم وجوده باليمن ضمن إطار ما يسمى «ولاية صنعاء»، وشرع

◀ صنعاء – أوقع اعتداء بسيارة مفخخة استهدف مسجداً شيعياً في العاصمة اليمنية صنعاء، قتيلاً وخمسة جرحى، سرعان ما أعلن تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف تبنيه. وانفجرت سيارة مفخخة قرب مسجد شيعي في العاصمة اليمنية صنعاء مخلفة قتيلاً وخمسة جرحى، وفق حصيلة أولية لمصدر طبي.

وقال شهود إن التفجير وقع لدى خروج المصلين من مسجد الروض في جنوب شرق صنعاء بعد أدائهم صلاة العشاء. وأكد مصدر أفني حصول الاعتداء، متحدداً عن «سيارة مفخخة ركنت في جوار مسجد الروض».

أحكام بالإعدام ضد متهمين في قضية سبايكز بالعراق



انتقادات تؤكد أن أحكام الإعدام تهدف لامتنعاص غضب عائلات الضحايا

ونفى المتهمون التهم الموجهة إليهم بقتل ما قد يصل إلى 1700 مجند معظمهم من الشيعة، بعد اعتقالهم على يد جهاديين من تنظيم الدولة الإسلامية ومقاتلين مواليين لهم قرب قاعدة سبايكز، في خضم الهجوم الكاسح لتنظيم داعش في يونيو 2014، والذي أتاح لهم السيطرة على مناطق واسعة في شمال البلاد وغربها.

كبار الضباط أبلغوا الجنود أن بإمكانهم ترك المعسكر بأمان والتوجه إلى بيوتهم في جنوب العراق الشيعي. وبدلاً من ذلك جرى أسرهم واقتادهم إلى حثفهم. وشكك مسؤولون في هذه الروايات، وقالوا إنه لم يكن هناك أي وعد بضمان سلامة الجنود وإن الجنود تركوا القاعدة وهم عزل رغم الأوامر التي صدرت لهم بالبقاء.

من الرجال المدانين. وقال عبدالستار البيرقدار المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى إن المحكمة الجنائية المركزية أصدرت أحكاماً بالإعدام بحق 24 شخصاً أدينوا في جزيرة سبايكز استناداً إلى البند الرابع من قانون الإرهاب.

وذكر أن كل من حوكموا وصدرت ضدهم أحكام، الأربعاء، مواطنون عراقيون. وأضاف أن 604 مشتبه بهم مطلوب القبض عليهم لصلتهم بالقتل ما زالوا هاربين.

وقال طارق حرب، وهو محام بارز في القضايا الجنائية حضر الجلسة، إن الأحكام ستحال تلقائياً إلى محكمة أعلى في غضون شهر للتصديق عليها.

واستعاد جنود عراقيون ومقاتلو فصائل شيعية السيطرة على تكريت من الدولة الإسلامية قبل ثلاثة أشهر، الأمر الذي أتاح بدء عملية استخراج للجثث من 12 موقعاً يشتبه في أنها مقابر جماعية، ويعتقد أنها تضم رفات الجنود القتلى.

وأعلنت السلطات في العاشر من يونيو الماضي، أنها عثرت حتى تاريخه على رفات نحو 600 من ضحايا عمليات القتل التي باتت تعرف باسم «مجزرة سبايكز»، في مقابر جماعية بمنطقة تكريت التي استعادت السيطرة عليها من تنظيم الدولة الإسلامية مطلع أبريل. واتهمت أسر الكثير من الجنود القادة العسكريين بعدم بذل ما يكفي من الجهد لمنع أعمال القتل، وقالوا إن

◀ بغداد – قضت محكمة عراقية، أمس الأربعاء، بإعدام 24 متهما لإدانتهم بقتل المئات من الجنود العام الماضي في قاعدة أميركية سابقة قرب تكريت خلال هجوم لمقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية.

وقتل قرابة 1700 جندي معظمهم شيعية بعد هروبهم من قاعدة سبايكز (الصلقلاوية) وهي قاعدة أميركية سابقة تقع شمالي مدينة تكريت، عندما اجتاح المتشددون الإسلاميون شمال العراق الصيف الماضي.

ونشر الجهاديون لقطات فيديو للجنود وهم يقتلون بالرصاص بالمئات على الأنترنت، وأصبحت هذه اللقطات رمزا لوحشية تنظيم الدولة الإسلامية، وقد تمثل أعنف واقعة دموية خلال عقد من الحرب الطائفية المتقطعة في العراق.

وحضر الجلسة العشرات من أقارب الضحايا الغاضبين، وسط مطالبات بإعدام المتهمين. وقدمت العائلات إفادات أمام القاضي، تمحورت معظمها حول آخر اتصال أجراه ذووهم بهم.

وقال العديد من الأقارب في إفاداتهم إن المجندين تواصلوا معهم وأبلغوهم أنهم وقعوا أسرى في يد مسلحين وأومهم بأنهم ينوون مساعدتهم، إلا أنهم اقتادوهم إلى مجمع القصور الرئاسية في تكريت.

وأصدرت المحكمة أحكام الإعدام بعد ساعات من بدء المحاكمة، الأربعاء، استناداً إلى ما وصفه متحدث بأنه أدلة قوية واعترافات



«إذا كانت كل طائفة تعيش والميزان في يدها، تضع وزيرا قبالة وزير وحاجبا مقابل حاجب، يسوق لبنان إلى حدود الطول المستحيلة».

ميشال سليمان
رئيس لبنان السابق

«مصر دولة محورية لها ثقلها الدولي والإقليمي، ولا بد من تعزيز التنسيق معها لمواجهة التحديات المشتركة وعلى رأسها الإرهاب».

نور فائزي سواندي
سفير إندونيسيا لدى القاهرة

«حملة عسكرية شرسة تشنها قوات الأسد وميليشيا حزب الله على الزبداني بريف دمشق، لا تفرق بين منازل المدنيين والمواقع العسكرية، وتستخدم الأسلحة العشوائية».

بدر جاموس
قيادي في الائتلاف السوري المعارض



عون يعمق انقسام الشارع المسيحي بدل توحيد

● 14 آذار: إذا وجدت سرايا المقاومة مع أنصار التيار سيكون لنا كلام آخر



تحركات التيار الوطني الحر تهدد بتقويض السلم الأهلي

التفكير بحلول بديلة". و اتفاق الطائف هو من أنهى الحرب الأهلية وأرسى نمونجا الحكم في لبنان، حيث يتولى بموجبه المسيحيون رئاسة الجمهورية.

ويخشى العديد من أن يكون الحراك العوني الجديد بدفع وتنسيق مع حزب الله الذي وإن تبدو عملية إسقاط الحكومة ليست في صالحه في الطرف الحالي، إلا أن تأكيدات قياداته على دعم عون والاجتماع الذي تم الأربعاء بين وزراء الجانبين يشي بأمور عكس ذلك.

وحذرت، أمس الأربعاء، قوى 14 آذار عقب اجتماعها الأسبوعي "من التلاعب بالسلم الأهلي في لبنان وما يقوم به العماد ميشال عون ربما بالتكافل والتضامن مع حزب الله"، مضيفة "سنرى الامتحان لحزب الله غدا لأن الثقة لا تأتي من إعلان النوايا بل تأتي من السلوك وإذا وجدت سرايا المقاومة على الأرض مع التيار الوطني الحر، فسيكون لنا كلام آخر".

عكس تطورات مشابهة في 2007. ويرى محللون أن آمال "العونيين" بدعم "القواتين" لا تبدو في محلها خاصة أن سمير ججع أكد في أكثر من مناسبة أن التقارب مع عون لا يعني بالمرّة الانسلاخ عن حلف 14 آذار وأنه متمسك بهذا التحالف.

ويجد المحللون أن تحركات عون لها أبعاد أخرى، وإن بدت في الظاهر هدفها الضغط بشأن التعيينات العسكرية واختياره رئيسا للجمهورية، تصل إلى ضرب اتفاق الطائف.

ولا يخفي ميشال عون احترازاته على اتفاق الطائف الذي يجد أنه قضم حق المسيحيين مقارنة بباقي الطوائف في لبنان، مكررا في كل مرة أنه حتى النقاط الإيجابية التي ضمنها الاتفاق لفائدة المسيحيين لم ترق إلى التنفيذ.

وقال رئيس الوطني الحر مؤخرا "إن معظم السياسيين يعرفون ويصرّحون بأن اتفاق الطائف لم ينفذ، وقد بدأ الحديث بين السياسيين حول سقوط الطائف ووجوب

منتقدا دعوات التيار الوطني للنزاهة وحشد الشارع.

ويأتي تحرك عون بعد أن عجز عن إقناع باقي الفرقاء بتعيين صهره شامل روكّز خلفا لجنان قهوجي الذي تنتهي ولايته على رأس قيادة الجيش في سبتمبر المقبل، وقبلها فشلته في الإقناع بأحقّيته بتولي رئاسة الجمهورية. ويعاني لبنان منذ أكثر من عام من فراغ في سدة الرئاسة نتيجة مقاطعة عون وحليفه حزب الله لجلسات الانتخاب تحت قبة البرلمان التي جاوزت 25 جلسة.

وتقول مصادر من داخل التيار إن التحرك الذي بدأ به العونيون سيكون بشكل تصاعدي وهو مرتبط أيمّا ارتباط بما سستتمخض عنه جلسة مجلس الوزراء اليوم الخميس.

ويعول عون على دعم الأحزاب المسيحية في فريقه 8 آذار، وأيضا على القوات برّعامة سمير ججع في مرحلة لاحقة مستندا إلى التقارب الذي تم بينهما فضلا عن تحاشي قيادات القوات انتقاد خطوة التيار، على

تتخذ التطورات في لبنان نسقا متسارعا على وقع التصعيد الذي بدأه التيار الوطني الحر ويخشى اللبنانيون من أن يكون سيناريو التصعيد تم بتنسيق ودعم من حزب الله وإن كان مسؤولوه يبدون في تصريحاتهم تشبهاً بحكومة سلام.

بيروت - يؤكد التيار الوطني الحر أن قراره بالتصعيد يهدف بالأساس إلى إعادة تفعيل الدور المسيحي واسترجاع حقوقه الدستورية "المهدورة"، فيما لا يبدو أن جانبا كبيرا من الشارع المسيحي مقتنع بالذرائع التي يتمسك بها التيار لتحريكه.

ويخشى مسيحيو لبنان من أن تؤدي اندفاعات التيار إلى نتائج غير محمودة العواقب خاصة في الظرفية الدقيقة التي يمر بها لبنان، والمخاطر الأمنية التي ترتبص بامنه.

كما يخشون من أن يزيد هذا الحراك من عمق التشرخ المسيحي في ظل تعالي أصوات مؤيدة لطرح عون وهي أقلية لحد الآن وأخرى رافضة للأمر برمته.

واتخذ التيار الوطني الحر بقيادة ميشال عون قرارا بالنزول إلى الشارع ردا على عدم استجابة الحكومة لمطالبه والتي من بينها آلية اتخاذ القرار صلب مجلس الوزراء وعدم طرح تعيينات المؤسسة الأمنية والعسكرية على طاولة النقاش الوزاري.

ويقول رئيس حزب الوطنيين الأحرار دوري شمعون "عون يعتبر نفسه المحرك للكون كله وهذا مرض لا يمكن شفاؤه والشفاء بالنسبة إليه هو كرسى قصر بعبدا".

أما الرئيس اللبناني السابق ميشال سليمان فدعا إلى "الإحتكام إلى الديمقراطية تحت قبة البرلمان وانتخاب رئيس الجمهورية، بدل لغة التعويل على التعبئة الجماهيرية، التي ساهمت منذ اعتمادها في تهجير خيرة الشباب اللبناني هربا من المغامرات المدمرة". من جانبه أعرب، أمس، رئيس حزب الكتائب سامي الجميل عن دعمه للحكومة،

دوري شمعون:

عون يعتبر نفسه المحرك للكون كله وهذا مرض لا يمكن شفاؤه



باختصار

أعلن نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف أن المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، قد يقوم بزيارة إلى موسكو منتصف يوليو، لإطلاع القيادة الروسية على نتائج محادثاته مع المعارضة ومسؤولي النظام واللعبين الإقليميين.

عين سامح شكري وزير الخارجية المصري المستشار أحمد أبو زيد متحدثا رسميا باسم وزارة الخارجية خلفا للسفير بدر عبد العاطي الذي تم ترشيحه سفيرا لمصر لدى ألمانيا.

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل قيادي أمّني من تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" في قصف لطائرة بدون طيار وسط الرقة.

شنّت قوات الأمن المصرية حملة مدهامات واسعة بمحافظة البحيرة (دلتا مصر)، على أعضاء جماعة الإخوان ومؤيديها، أسفرت عن اعتقال نحو 40 منهم خلال الـ48 ساعة الأخيرة.

كشفت الحكومة البلجيكية أنها نفذت عملية منذ مايو سمحت بإخراج 244 مسيحيا من مدينة حلب السورية واستقبالهم في بلجيكا كلاجئين ومعظمهم عائلات مع أطفال.

نوه قائد القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان "اليونيفيل" للواء لوتشيانو بورتولانو، بالتزام كل من الطرفين اللبناني والإسرائيلي بالتنسيق مع "اليونيفيل" للحفاظ على الهدوء على الخط الحدودي بين البلدين جنوب لبنان.

للمشاركة والتعليق:
news @ alarab.co.uk

استمرار تمتع دحلان بالحصانة البرلمانية ضربة قضائية تسجل ضد عباس

وأضاف "أن الاستمرار في هذا الوضع يعمل على تآكل السلطة ويضعف مصداقيتها ويمكن أن تصل إلى مرحلة نشهد فيها انهيارات وفوضى".

وأوضح المصري أن "هذا القرار يقوي دحلان ويرسل رسالة أن الحملة التي كانت ضده كانت على خطأ وإدارتها كانت سيئة ولذلك كانت هذه النتيجة".

ويرى المصري أن القرار المتخذ "يسجل للقضاء الفلسطيني".

وينظر إلى دحلان (53 عاما) على أنه مرشح قوي للرئاسة في حالة تنحي عباس أو دعوته إلى إجراء انتخابات رئاسية.

وجرت آخر انتخابات برلمانية عام 2006 في حين كانت آخر انتخابات رئاسية عام 2005.

فيه مرسوما لعباس، كما يعزّز احتمال أن يقرر دحلان العودة إلى الضفة الغربية لتبرئة ساحته وتحدي عباس.

وأصدر عباس في العام 2012 قرارا برفع الحصانة عن النائب الفلسطيني.

ويرى محللون سياسيون في قرار محكمة الاستئناف انتصارا جديدا لدحلان ولغيره من الكوادر الفلسطينية التي كانت فاعلة في الدفاع عن القضية، كما يترجم القرار القضائي رفضا للطريقة التي يتخذ بها عباس قراراته.

وقال المحلل السياسي هاني المصري "بالتأكيد هذا خبر سيئ للرئيس والسلطة إنها تحاول أن تطوع القانون لأغراض سياسية".

والكسب غير المشروع، وهي تهم عادة ما يطلقها شقّ عباس للذيل من منافسيهم السياسيين على غرار ما حصل، مؤخرا، مع رئيس الحكومة السابق سلام فياض حينما تم حجز أموال مؤسسة "فلسطين الغد" التي يترأسها.

وعن القرار القضائي الجديد قال حسن العوري مستشار عباس للشؤون القانونية في بيان بثته الوكالة الرسمية "نحترم قرارات القضاء الفلسطيني انطلاقا من مبدأ استقلالية السلطة القضائية والسلطة التنفيذية ستلتزم بالقرارات الصادرة عن المحكمتين العليا والاستئناف".

ويخالف الحكم الجديد قرارا للمحكمة العليا الفلسطينية في قضية منفصلة أيدت

التنظيمات المتطرفة في المعارك بهذا الشطر. ويسجل هذا الموقف خاصة لدى الأردن الذي يرى أن سيطرة قوى متطرفة على جنوب سوريا تعني تهديدا مباشرا لأمنه القومي.

ولا تبدو حالة الخمول هذه فقط في الشطر الجنوبي من سوريا بل وتنسحب أيضا في شمال سوريا وبشكل أخص على محافظة حمص الاستراتيجية. ويقول قائد عسكري لأحد فصائل المعارضة لـ"السورية نت"، إن "السبب في نوم جبهات حمص يعود إلى الداعمين الذين قسموا الريف الحمصي حسب دعمهم إلى ثلاث قوى وكلما اقتربت هذه القوى من التعاون فيما بينهما عمل الداعمون على إيجاد خلاف بينها من خلال دعم أحد الأطراف على حساب الآخر لإبعاد حمص عن ساحة الصراع وفق اتفاقات دولية".

وحمل القائد العسكري الذي رفض الكشف عن اسمه "هذا الأمر للإخوان الذين يسعون جاهدين لإخراج الجاهدين ونسليم حمص للنظام مقابل انتصار وهمي في الشمال". واعتبر أن المعارك التي شهدتها هذه الجبهة بين المعارضة وداعش لم تكن "إلا لإرضاء الداعمين مما زاد الهوة بين الداعم والمجاهدين وأوجد أرضية جاهزة في ريف حمص الشمالي لمبايعة داعش".



جبهات القتال الاستراتيجية خاضعة للحسابات الدولية

أو محافظة حمص بل تظل أيضا غوطة دمشق التي يسيطر على ناحيتها الشرقية جيش الإسلام بقيادة زهران علوش.

ويرى مراقبون أن الحسابات الدولية تحول إلى الآن دون انطلاقا عملية عسكرية بها، باعتبارها التدخل لمركز العاصمة التي يسقطها إعلان نهاية النظام.



«ليس طبعيا أن يكون هناك كل هذا التأخير في التوصل إلى اتفاق لتكوين ائتلاف من أجل تشكيل الحكومة. سينذل جهودا مضنية لاتخاذ قرارات هامة بشأن هذا الأمر».

كمال كليتشدار أوغلو
زعيم حزب الشعب الجمهوري التركي

«تنظيم الدولة الإسلامية ظهر بسبب قيام إدارة الرئيس باراك أوباما بسحب قواتنا من العراق بشكل مفاجئ وتركزت فراغا سمح لظهور هذه الجماعة المتطرفة».

روجير فيكير
المنسوب الأميركي لدى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

«حان الوقت لنظهر أننا مستعدون للمصالحة مع البوسنيين، إننا مستعدون للانضاء أمام أرواح الضحايا. لذلك قررت حضور ذكرى ما حصل في سربرينيتسا».

الكسندر فوسيتش
رئيس الوزراء الصربي



أخبار

عراقي: مسودة الاتفاق النووي جاهزة

□ فيينا - أعلن نائب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن إيران والسداسية استكملتا العمل على صياغة نص الاتفاق النووي النهائي بينهما تقريبا، موضحا أن المفاوضات وصلت إلى مرحلة مسؤولة وحساسة جدا تسبق عقد الاتفاق النهائي الشامل.

وأكد عراقجي في تصريحات متلفزة نقلتها وكالة "إرنا" الرسمية الأربعاء أن طهران تصر على أن ينص الاتفاق المرجو على إلغاء كافة العقوبات المفروضة على طهران، مشبيرا إلى أن الجانبين تمكنا من تقليص عدد المسائل العالقة، ولم تبق إلا فقرات قليلة جدا يتطلب التنسيق بشأنها اتخاذ قرارات سياسية.

وتبقى مسألة رفع الحظر عن إيران من النقاط العصية أمام انفراجة متوقعة خلال ما تبقى من المهلة التي تنتهي منتصف ليل اليوم الجمعة من أجل إبرام اتفاق نووي نهائي.

وكان مجلس الأمن تبنى في 2010 قرارا يحظر بيع الأسلحة لإيران مثل الدبابات القتالية والمروحيات الهجومية والبوراج والصواريخ وقاذفات الصواريخ، كما منعها القرار من استخدام منظومة الصواريخ البالستية.

ويتطلع الدبلوماسيون إلى الانتهاء من صياغة الاتفاق طويل الأمد قبل اليوم كون أي تأجيل يعني إتاحة شهر إضافي للنواب الأميركيين المعارضين للحشد ضد الاتفاق.

ورغم تصريحات عراقجي، إلا أن أي اختراق لم يسجل إلى الآن إذ لفت وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى أن "سبعاً أو ثمانياً نقاطاً" لا تزال عالقة، في وقت قال فيه نظيره البريطاني فيليب هاموند إن "هناك عددا معينا من المسائل. هناك حاجة إلى مساومات وقرارات صعبة من هذا الطرف وذلك".

وهذه هي المرة الخامسة منذ 2013 والثانية في هذه الجولة من المحادثات التي تتجاوز فيها الأطراف المتفاوضة الموعد المحدد للتوصل إلى اتفاق تاريخي بسبب عدم الاتفاق على المسائل الشائكة.

وجراء ذلك، خيمت أمس الأول أجواء متوترة على المفاوضات النووية المستمرة في فيينا بين الجانبين مع حديث عن قضايا "بالغة الصعوبة" تعترض إحراز تقدم، ما يبنى بإمكان تمديد المفاوضات لبضعة أيام.

وتهدف المفاوضات المستمرة منذ حوالي عامين إلى إنهاء جدل استمر أكثر من 13 عاما مع إيران بسبب برنامجها النووي المثير لشكوك المجتمع الدولي.

روسيا تتهم الغرب باختراقها إلكترونيا

● محللون: انهيار الاتحاد السوفيتي قلص بشدة خبرات الروس في مكافحة التجسس



مواجهة إلكترونية شديدة بين روسيا والغرب في الفترة القادمة

مليون هجمة إلكترونية تعرضت لها المؤسسات الحكومية الروسية العام الماضي

74

ويظهر هذا الكم الهائل من الاختراقات، حسب خبراء، مدى ضعف البنية الإلكترونية في روسيا وهذا الأمر سيجعلها تواكب حرب التجسس الإلكتروني عاجلا أم آجلا، فالحرب الحديثة أصبحت تعتمد على الحواسيب أكثر من القوة العسكرية.

ويرى محللون أنه بعد سقوط الاتحاد السوفيتي، تقلصت بشدة الخبرات الروسية في أجهزة مخابراتها، لذلك ومع تزايد القلق إزاء أنشطة التجسس الروسية المحتملة، تكثف التجسس الغربي في السنوات الأخيرة.

في إشارة للولايات المتحدة، وينبغي أن تخرج من شباكه في أقرب فرصة. وفي وقت تتصاعد فيه الحرب الباردة بين موسكو وواشنطن، ينفي الكرملين اتهامات وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون بتمويل هجمات القرصنة الإلكترونية على الدوائر الحكومية الأميركية.

ويقول المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف إن هذا الإعلان غير ملائم بشكل مطلق لأن القرصنة مشكلة دولية والحديث عن تمويل دولة ما لها هو مرة أخرى اتهام عار عن الصحة.

وتؤكد هيئة الأمن الفيدرالية الروسية أنها تصدرت في العام الماضي فقط لـ 74 مليون هجمة إلكترونية على المواقع الرسمية للمؤسسات والهيئات الحكومية الروسية، ما يدل على الحجم الهائل للاختراق.

تسريبات الموظف السابق في وكالة الأمن القومي الأمريكي إدوارد سنون وكذلك تسريبات موقع ويكيليكس مؤسسه السويدي جوليان أسانج.

والكشف عن عمليات تجسس الاستخبارات الغربية عبر شبكة الإنترنت وأجهزة الهواتف الذكية يعد ضربة لصناع القرار الأميركيين نظرا لكون الوثائق المسربة تعد كنزا من المعلومات يتضمن بيانات شديدة الأهمية متعلقة بشبكات التجسس حول العالم، وهو ما تسبب في إخراجها مع أقرب حلفائها.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أقر العام الماضي مشروعا لتعميم بدائل عن البطاقات المصرفية الإلكترونية التي تصدرها شبكتا "فيزا" و"ماستركارد".

وتنظر روسيا إلى الشبكة العنكبوتية الإنترنت وتحديدا وسائل التواصل الاجتماعي على أنها فخ من صنع الاستخبارات الغربية،

باختصار

◀ نكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية الأربعاء أن مجموعة من الهاكرز اخترقت منظومة صواريخ "باتريوت" الألمانية، المنصوبة على الحدود التركية السورية.

◀ اعتبر السفير الأيريري تسفاميكابل جبراهتو أن الاتهامات الدولية الموجهة لإبلاده بخصوص انتهاك حقوق الإنسان ضد المهاجرين "مؤامرة" دولية لتشويه صورة إريتريا.

◀ سلمت واشنطن شخصا يقال إنه حارس لمعسكر وقت الحرب إلى البوسنة متهم بارتكاب جرائم حرب بعد سنوات من الجدل القانوني، حسب دائرة الهجرة والجمارك.

◀ نشر البرلمان الصيني مسودة مشروع قانون للأمن الإلكتروني أثارت حوله ضجة من قبل حقوقيين لأنه يعزز سيطرة بكين على البيانات الشخصية للمواطنين.

◀ رفض النواب الأفغان الأربعاء الموافقة على تعيين أول امرأة قاضية في المحكمة العليا، ما يشكل انتكاسة للرئيس أشرف غاني المدافع عن حقوق النساء.

◀ كشفت صحيفة "يو إس إيه توداي" الأميركية أمس أن البنتاغون يخطط لخفض قواته بحوالي 40 ألف فرد ليبلغ تعداده 450 ألف جندي فقط.

◀ تعرض مستودع ذخيرة عسكري تابع للجيش الفرنسي في مدينة ميراماس جنوب البلاد لعملية سرقة ونهب على يد مجهولين، وفق ما ذكرته إذاعة "أوروبا 1".

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

محادثات سلام بين كابول وطالبان للمرة الأولى في باكستان منذ عامين

التي تريد إنهاء سنوات من الاضطراب في أفغانستان.

وبينما لم تبد أي ردة فعل من الرئيس أشرف غاني حيال ذلك، رحب رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف بعقد المحادثات في بلاده، لكن ليس من الواضح ما إذا كانت ستنتهي هذه المفاوضات القتال الدائر وخصوصا بعد أن دخل داعش على الخط.

وتعاني قيادة طالبان من الانقسام بشأن قرار عقد مفاوضات مع الحكومة إذ يعتبر شق متشدد من الحركة أن كابول موالية للغرب، وهذا الأمر سبب اشتباكات كثيرة في صفوف الحركة لدرجة أن بعضهم انضم لداعش.

وهذا الاجتماع هو الأول الرسمي منذ عام 2013 عندما حاولت طالبان فتح مكتب سياسي لها في قطر، ولكنها لم تنجح في ذلك وسط الضجة التي أثارت حوله آنذاك.

ويقول مراقبون إنه ينظر إلى هذه المحادثات بوصفها خطوة مهمة، حيث ترأس وفد الحكومة الأفغانية فيها نائب وزير الخارجية حكمت خليل كرزاي.

وجرى اللقاء الاستثنائي في منتجع في شمال إسلام آباد وحضره ممثلون من الصين والولايات المتحدة ولم يات ذكر على حضور قطر، في إشارة إلى أن المفاوضات تحظى بمتابعة من المجتمع الدولي ولاسيما واشنطن

□ إسلام آباد - رعت العاصمة الباكستانية إسلام آباد محادثات سلام بين وفد حكومي أفغاني وممثلين عن حركة طالبان أفغانستان وذلك للمرة الأولى منذ عامين.

وكشف مسؤولون باكستانيون أن الطرفين التقيا ليلة الثلاثاء/الأربعاء وقالوا إن "المحادثات عقدت لإذابة الجليد لأن الاعتراف بالمشكلة هو أول خطوة لحلها".

وجاء في بيان للخارجية الباكستانية أن المشاركين في أول محادثات سلام معترف بها بين طالبان وحكومة كابول وافقوا على مواصلة المحادثات للتوصل إلى اتفاق سلام ومصالحة.

كارثة في جنوب السودان بعد 4 سنوات من الانفصال

□ جوبا - أحياء جنوب السودان الخميس الذكرى الرابعة لاستقلاله في ظل أوضاع إنسانية واقتصادية مأسوية بعد أن وضعه تقرير للأمم المتحدة في المراتب الأخيرة في ما يتعلق بالتنمية البشرية.

وترتكب فضاعات على نطاق واسع في بلد يشهد حربا أهلية طاحنة منذ 18 شهرا مع تعرض نساء وفتيات لاغتصاب جماعي وخصي فتيان وتجنيد الأطفال للقتال. وهذا الواقع المرير يظهر عجز المجتمع الدولي لحل هذه الأزمة.

ويبدو أن لا العقوبات ولا الضغوط من جهات رئيسية مثل الولايات المتحدة أو حتى الصين التي كانت حاضرة بقوة في القطاع النفطي الذي بات اليوم مدمرا، تؤثر على طرفي النزاع معسكر الرئيس سلفا كير ونائبه السابق وخصمه ريك مشار.

وكشفت تقرير أوصى به الاتحاد الأفريقي مؤخرا أن سلفاكير ومشار مسؤولان عن "المجازر المنظمة" وطالب بإقصائهما عن الحياة السياسية.

وسربت معلومات من التقرير في وقت سابق لكنه لم ينشر رسميا إلى حد الآن خشية من أن تؤدي توصياته القاسية إلى نسف مفاوضات السلام الهشة التي تراوح مكانها.



□ الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون في ظهور نادر له وذلك خلال زيارته قصر الشمس في العاصمة بيونغ يانغ بمناسبة الذكرى الـ 21 لوفاة مؤسس الدولة الشيوعية كيم إيل سونغ



«سيشكل أي توغل تركي في سوريا دعوة لإغضاب نظام الأسد المعروف بصلاته بالجماعات الإرهابية الماركسية داخل تركيا. ومثل هذه الخطوة ستؤدي أيضا إلى استياء موسكو وطهران»،
سونر جاغباتاي
مدير برنامج الأبحاث التركية في معهد واشنطن

«تركيا لن تبدأ عملية عسكرية ضد سوريا دون دعم من دول أخرى، كما أنها لا تزال تصر على الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد، لأن السلام لن يعود إلى البلاد مادام الأسد رئيسا».

مولود جاويش أوغلو
وزير خارجية تركيا

«الجدل القائم حول مسألة التدخل العسكري التركي في سوريا بدأ كحملة لتهمينة الرأي العام لتقبل هذا القرار، إذا اضطرت السلطات التركية لاتخاذ».

نيكولا هينين
صحفي فرنسي ومؤلف كتاب "أكاديمية الجهاد"



في العمق

اجتياح تركي لسوريا.. المغامرة الأخطر في تاريخ تركيا الحديث

● أردوغان يجازف بأمن البلاد من أجل مكاسب انتخابية ● حجة الحرب على داعش لم تشفع لأنقرة للحصول على تأييد دولي

اجتياح تركيا لسوريا مغامرة باهظة الثمن

□ واشنطن – يرصد سونر جاغباتاي، مدير برنامج الأبحاث التركية في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، ملامح خسارة تركيا الممكنة من عملية عسكرية في سوريا:

◀ **خسارة دعم الأكراد الأتراك:**

قد يفقد حزب العدالة والتنمية الدعم الكردي بأكمله، أو أسوأ من ذلك، قد يقرّر الأكراد الانفصال عن أنقرة تماما. وإذا حاولت أنقرة منع تقدّم الأكراد في سوريا قد تضع حدا للالتزام السياسي والعاطفي الذي يوليه الأكراد تجاه الدولة التركية.

◀ **تحرك الاتحاد الديمقراطي نحو الغرب:**

سيطر حزب الاتحاد الديمقراطي على ثلاثة قطاعات في سوريا، وهي عفرين في شمال غرب البلاد وكوباني في شمال وسط سوريا والجزيرة في شمال شرق البلاد. وفي مايو، استولى الحزب الكردي على امتداد ما يقرب من ستين ميلا من الأراضي الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش بين قطاعي الجزيرة وكوباني (عين العرب)، وأقام منطقة تحت سيطرته. وتخشى أنقرة من أن يقرّر الحزب الربط بين القطاعات الثلاثة من خلال التحرك أكثر نحو الغرب وبسط سيطرته العسكرية على حزام أعزاز- جرابلس بدعم جوي أميركي.

◀ **غضب الأسد وروسيا وإيران وداعش:**

سيشكل أي توغل تركي دعوة لإغضاب نظام الأسد المعروف بصلاته بالجماعات الإرهابية الماركسية داخل تركيا. ومثل هذه الخطوة ستؤدي أيضا إلى استياء الراعي الرئيسي الدولي لبشار الأسد (موسكو)، وراعيه الإقليمي (طهران). فلروسيا وإيران صلات تاريخية بحزب العمال الكردستاني، ويمكنهما دعمه في زعزعة استقرار أي منطقة عسكرية داخل سوريا. ويمكن أن تستخدم روسيا بطاقة الطاقة التي تملكها ضد أنقرة.

ومن جانبه، قد يرضخ تنظيم داعش لأي توغل تركي في البداية، إذ يفضل التنظيم أن يفقد الأراضي الواقعة تحت سيطرته لصالح أنقرة بدلا من حزب الاتحاد الديمقراطي. لكن بإمكان منطقة عسكرية تركية أن تشدّ في النهاية من قوة عناصر المعارضة المناهضة لداعش، مما سيديفّع بالتنظيم إلى الشعور بالاستياء من أنقرة، وعلى المدى الطويل، قد تواجه تركيا تهديدا خطيرا من داعش.

في إقامة منطقة الحظر. وبالتالي فإن التحرك العسكري التركي في سوريا لا يزال بعيد المنال، ولا يتعدّى كونه بروباغندا إعلامية ومناورة سياسية أطلقها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ليغطّي على الهزيمة التي مني بها مؤخرا، ومنح «حزب العدالة والتنمية» شريان الحياة في حال إجراء انتخابات مبكرة.



العواقب المحتملة تكبح طموح أردوغان لاجتياح سوريا

يمكن أن يوجه تركيا وربما حلفاءها إلى مزيد من تعميق الأزمة السورية ويطيح بفرصة تسويتها عاجلا. ولا يمكن تغييب الدورين الروسي والإيراني، في هذه العملية، حيث لا تزال طهران وموسكو تدعمان نظام دمشق بقوة، وقد أبدتا عدم رضائهما على التدخل التركي المباشر في الصراع. وتحتفظ تركيا بعلاقات اقتصادية كبيرة مع إيران وروسيا، ويمكن لهذه الدول معاقبة تركيا اقتصاديا إذا ما اختارت التدخل في سوريا. ويزيد من خطورة عواقب العملية على تركيا، أن بعض الجماعات المسلّحة والمتشدّدة، التي اختلفت مع تنظيم داعش، وعلى رأسها جبهة النصرة، قد تشكل بدورها خطرا آخر على تركيا وفي الوقت الذي رحبت فيه جماعات مسلحة مثل الجيش السوري الحر والجبهة الشامية وحتى حلفاء جبهة النصرة داخل الجبهة الإسلامية بالعملية العسكرية التركية ضد داعش، لا تزال ردة فعل جبهة النصرة هشة وغير قابلة للتنبؤ بها. ومن الممكن أن يجد الأتراك أنفسهم يحاربون ضد أكثر من جماعة جهادية في سوريا.

لا يزال التدخل احتمالا مستبعدا

تظهر التقارير الواردة من تركيا أن القوات المسلحة لا تزال مترددة بشأن التدخل في سوريا، على رغم من أن الإرادة السياسية تدفع نحو ذلك. والجيش التركي قادر على إتمام المهمة، ولكن الواضح أن القادة العسكريين حريصون علىّ التدخل بعد الحصول على تفويض واضح، لا سيما في ظل المناخ السياسي غير المستقر بعد الانتخابات. ومن المحتمل أن تلغي الحكومة الجديدة هذه العملية. بالإضافة إلى غياب الدافع القوي للجيش التركي حيث أن المهمة تشكو من نقص في التنسيق ووضوح الهدف، ناهيك عن فقدان الدعم الخارجي الدولي، حيث طلبت أنقرة من الأمم المتحدة وحلفائها الغربيين ضوعا أخضر لإنشاء منطقة عازلة ومنطقة حظر جوي في الأراضي السورية، إلا أن طلبها قوبل باللامبالاة خاصة من الولايات المتحدة التي كان أردوغان يراهن على دعمها لخطته

الدولة الإسلامية. وهذه المنطقة الحدودية ذات أهمية قصوى لتنظيم داعش، لأنها نقطة تدفق المجتدين الأجانب والإمدادات. وبالتالي، من المتوقع أن يخوض التنظيم معارك مكثفة ضد التدخل التركي. وسوف يحتاج الجيش التركي لأن يكون مستعدا لخسائر فادحة في القتال الصعب ضد عدو بارع في اعتماد حرب العصابات والهجمات الانتحارية.

رجب طيب أردوغان:
تركيا لن تسمح بتاتا
بإقامة دولة كردية على
حدودها الجنوبية



الأهم من ذلك، أنه من شبه المؤكد أن تنظيم داعش يخطط لهجمات إرهابية داخل تركيا نفسها. وقد وضع هذا التنظيم، الذي يتصدر قائمة الجماعات الإرهابية في العالم، موطئ قدم في الأراضي التركية لتسهيل خطوط الإمدادات والرجال إلى سوريا. وبالنظر إلى الوضع السياسي والاقتصادي الدقيق في تركيا، يمكن أن يكون لهجمات إرهابية عدة في داخل المدن التركية أثر سلبي كبير.

مخاطر واسعة النطاق

رد فعل تنظيم الدولة الإسلامية المتوقع أن يكون عنيفا وخطيرا، ليس هو الخطر الوحيد لمحاولة التدخل العسكري التركي في سوريا؛ فهناك أيضا على الجانب الآخر نظام الأسد في دمشق، المدعوم من إيران، وما زال من غير الواضح كيف يمكن أن تتعامل الحكومة السورية مع هذه العملية. على الرغم من أنه لا يملك السيطرة على المنطقة المستهدفة. ومن السيناريوهات المحتملة، في حال تدخلت تركيا، منفردة أو بدعم دولي، أن تشتبك دمشق عسكريا مع القوات التركية عبر الحدود من خلال ضربات الصواريخ الباليستية أو الغارات الجوية. ورغم أن هذه الأساليب قد لا تضر أو حتى تعطل العملية التركية، فإنها ستؤدي إلى زيادة الرهانات في صراع خطر

والجدير بالذكر أن مسؤولين رفيعي المستوى من بينهم وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو لم ينفوا هذه الادعاءات؛ بينما أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في حسابه علىّ تويتر أن الأتراك سوف لن يسمحوا للمنظمات الإرهابية بالاستفادة من بيئة الفوضى على طول حدود التركية.

سياسات الحرب

يمكن أن تحفّز الاعتبارات السياسية الداخلية الحديث عن تدخل عسكري تركي في سوريا، خاصة في حالة اللجوء إلى الخيارات الأكثر خطورة. وبما أن الحديث عن عملية عسكرية كبرى أحادية الجانب ضد تنظيم الدولة الإسلامية يأتي مباشرة بعد انتخابات غير حاسمة في تركيا، يرى الخبراء أن ذلك يمكن أن يكون محاولة من حزب العدالة والتنمية الحاكم لحشد رد فعل الناخبين، لا سيما في صفوف حزب الحركة القومية، التي تنظر في فرضيتي تشكيل حكومة ائتلافية أو إجراء انتخابات مبكرة.

وعلى رأس الدوافع السياسية المحلية والأثر الخارجية الواضحة للعملية التركية في سوريا، يعتبر توجيه ضربة لتنظيم الدولة الإسلامية خطوة مهمة في إصلاح علاقات تركيا مع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي، والتي اتهمت أنقرة بالرضا عن ممارسات تنظيم داعش. ويدعم هذه الرؤية التقارير التي ترصد محاولة تركيا تجنب الأراضي التي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب الكردي. وسوف تستفيد قوات المعارضة السورية المسلحة في محافظة حلب من استهداف تنظيم داعش، خاصة في منطقة جرابلس-عزاز، وتمكينهم من تحويل القوات بعيدا عن مناطق قتال تنظيم الدولة الإسلامية لتأمين مدينة حلب.

وعلى الرغم من دعم العمليات المحتملة، من الواضح أن أي حملة عسكرية تركية في سوريا تنطوي على مخاطر هائلة ومتنوعة. على سبيل المثال، عملية تأمين منطقة عازلة تمتد من جرابلس إلى عزاز في سوريا من شأنه أن يسمح بشن هجوم كبير على تنظيم

تنفيذ أردوغان لتهديده بالتدخل العسكري المباشر في سوريا لا يؤخذ على محمل الجد، نظرا لجملة من الاعتبارات منها غياب تأييد وإجماع داخلي، ومعارضة بعض قادة الجيش التركي، واعتراض واشنطن، وتهديدات إيران، وعقوبات روسيا، بالإضافة إلى إمكانية العودة للنزعة الانفصالية بين الأكراد الأتراك الساخطين والمتحدين سياسيا، والتحركات الروسية المعادية والانتقام المسلح لكل من نظام الأسد وحزب الاتحاد الديمقراطي وتنظيم الدولة الإسلامية.

□ أنقرة – يوحي التجيش الذي تقوم به أنقرة على الحدود السورية بأنها ماضية في تنفيذ تهديدها بالتدخل العسكري في سوريا، لكن الواقع يؤكد، وفق الخبراء، ومن بينهم محللون في مركز ستراتفور للدراسات الأمنية والاستراتيجية، أن المغامرة التركية مازال في طور التصريحات الإعلامية لجس النبض، ولا يتوقع أن تتجاوز.

ويسلط تحليل لمركز ستراتفور الضوء على المخاطر التي من شأنها أن تقفّد تركيا في حال قررت مواصلة المضي قدما في مسار تدخلها العسكري في سوريا. ويقدم مجموعة من السيناريوهات المحتملة في حال تحولت المناورة السياسية، التي أطلقتها حكومة حزب العدالة والتنمية لتأمين أصوات إضافية في حال تم الاتفاق على إجراء انتخابات مبكرة، إلى فعل واقع وقامت تركيا باجتياح عسكري لسوريا؛ وهي خطوة تجعل أنقرة على استعداد للتعامل مع عواقبها الوخيمة والمتعددة والمتنوعة في الداخل والخارج.

ويتحدّث القادة الأتراك، منذ احتدام الصراع في سوريا، عن رغبتهم في إقامة منطقة عازلة في شمال سوريا يمنع فيها تحليق طائرات النظام السوري الحربية أو اقتراب قواته البرية منها، وتكون تحت سيطرة أنقرة. كما لوحّ الأتراك، في مناسبات عديدة ومنذ سنوات، بالتدخل العسكري في سوريا، إذا اقتضى الأمر ذلك، لكن لم يحدث شيء من هذا. وأكبر عملية قامت بها القوات التركية، في هذا السياق، هي عملية نقل ضريح سليمان شاه الذي يقع على بعد 30 كيلومترا داخل الأراضي السورية.

وعاد، مؤخرا، الحديث عن هذا الأمر، في خضم مجموعة من التطورات السياسية داخل تركيا وخارجها، حيث تجذبت وسائل الإعلام التابعة للحكومة التركية للحديث عن اجتياح تركي قريب لشمال سوريا بغية "إقامة منطقة عازلة تمتد لمسافة 100 كيلومتر، ويبلغ عمقها ثلاثين كيلومترا (18 ميلا) داخل العمق السوري من مدينة جرابلس غربا إلى حد مدينة أعزاز في الغرب، بمشاركة حوالي 18 ألف جندي، مدعومين بدبابات وطائرات حربية"، وقد أكدت الصحف التركية أن الهدف من هذه العملية هو "حماية الحدود" لا غير.

◀ **التلميح بتدخل عسكري في سوريا ورقة تلعبها الحكومة التركية لكسب مزيد من الأصوات الداعمة لها**

نضال المغربي

□ وضعت الحرب في غزة أوزارها، لكن من وقع في براثنها لايزال يجد صعوبة في محو آثارها؛ فيما تحاول إسرائيل، وحماس أيضا، استنباط ما إن كانت الهدنة مستقرة أم أن حربا أخرى تقف على الأبواب، خاصة في ظل ظهور فصائل صغيرة بايعت تنظيم الدولة الإسلامية وذهبت إلى حد استهداف حماس وإسرائيل معا.

هذا الوضع يعقد من أزمة غزة، التي تبدو عليها آثار حرب العام الماضي واضحة جلية، فأكثر من 12 ألف منزل تهدمت وتضررت 100 ألف منزل آخر، كما أن أعمال إعادة الإعمار لم تبدأ حتى الآن. وشردت الحرب الألفا؛ فيما يجد ثلثا السكان البالغ عددهم 1.8 مليون نسمة صعوبة في الوصول إلى معونات الأمم المتحدة.

وقالت "هيئة إنقاذ الطفولة"، إن أكثر من 70 في المئة من الأطفال بالمناطق الأشد تضررا يعانون من الكوابيس والنوب اللاإرادي. وقد أودت الحرب بحياة أكثر من 500 طفل كانوا بين 2100 قتيل فلسطيني معظمهم مدنيون. وعلى الجانب الإسرائيلي قتل 73 قتيلا

إسرائيليا كلهم تقريبا جنود.

وقال بيير كرينبول، المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، وهي المانح الرئيسي لقطاع غزة إن "اليأس والعوز والكرامة المهذورة بعد حرب العام الماضي والحصار المفروض، باتت كلها واقعا ملموسا في حياة المواطن العادي في غزة... وهذا الوضع بمثابة قنبلة موقوتة في المنطقة".

وعبر الحدود في إسرائيل حيث كانت قذائف المورتر والصواريخ تنهمر من غزة قبل الصراع وأثناءه، يبدو الأثر أقل وضوحا لكنه موجود. وعلى سبيل المثال كان جادي ياركوني مدير مزرعة جماعية قرب الحدود مع غزة. وفي اليوم الأخير من الحرب أصيب بقذيفة مورتر. ولقي إثنان من أصدقائه حتفهما أما هو فقد

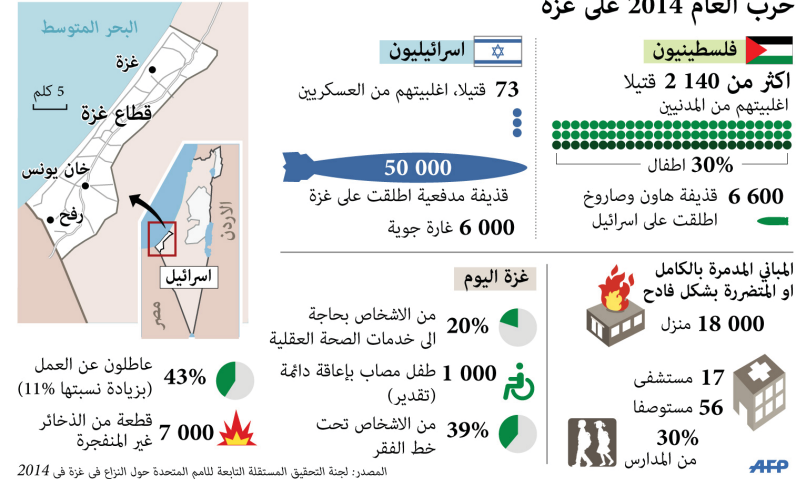
◀ **إسرائيل وحماس تدركان أنه يتعين على كل طرف عند مرحلة ما الاتفاق مع «الشیطان الذي يعرفه»**

سابقه. ويرأس ياركوني الآن المجلس المحلي ويصب طاقته في محاولة تعزيز اقتصاد المنطقة الذي يرى أنه يشمل بناء قدرات غزة. وقال "لنفتتح صفحة هادئة على الجانبين، التنمية في قطاع غزة والتنمية في إسرائيل، حينها سنرى أن هذا أفضل كثيرا من استمرار سفك الدماء".

إلا أن هذا يتوقف على صمود الهدنة. فمذ انتهت الحرب في أغسطس الماضي، ونشطاء فصائل أصغر من حماس وليست متحالفة معها مستمرون في إطلاق صواريخ على إسرائيل من حين لآخر. وفي الشهور الأخيرة ظهر في غزة سلفيون بايعوا تنظيم الدولة الإسلامية ونفذوا هجمات استهدفت الحركة التي تحكم القطاع وأطلقوا صواريخ على إسرائيل على نحو يوسع دائرة المخاطر.

واتخذت مصر وإسرائيل اللتان تتحكما في المعابر المؤدية للقطاع خطوات تساعد حماس، وإن كان بطريقة غير مباشرة، من خلال فتح المعابر مما يتيح دخول السلع والأفراد للقطاع بحرية أكبر وهي خطوة تزيد من شعبية حماس في مواجهة السلفيين. وعندما خبت الحرب رجح مسؤولون إسرائيليون صراحة استعارها مجددا، وقالوا

حرب العام 2014 على غزة



وتواترت أنباء عن انخراط إسرائيل وحماس في محادثات عرضت فيها الحركة هدنة طويلة الأجل. ولم يصدر تأكيد من أي جانب، وإن كانت مثل هذه الاتصالات قد حدثت من قبل. ويدرك كل طرف أنه يتعين عليه عند مرحلة ما الاتفاق مع «الشیطان الذي يعرفه».



«ما نركز عليه هو ضمان أن تكون لدينا خطة عمل مشتركة يتم تنفيذها ويستمر العمل بها، وتقوم بتجميد برنامج إيران النووي بل تعيده إلى الوراء في بعض المجالات الرئيسية».

جوش إيرنست
المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض الأمريكي

«انهارت الثقة في الجانب الإيراني. لهذا السبب يتعين على طهران تقديم ما يساعد في بناء الثقة. ولهذا يجب أن نتأكد من وجود شفافية بشأن الوعود التي تقطعها».

فرانك فالتر شتاينماير
وزير الخارجية الألماني

«الأسد لم يعد له إلا مستقبل واحد، ورغم قناعتني بأنه لا بد من حل سياسي، لكن الأمر سيحسم بالكامل عندما تنتهي حوران، وتكون الفوطة مفتوحة لتنتهي العملية العسكرية المسألة».

هيثم المالح
رئيس الدائرة القانونية في الائتلاف السوري المعارض



إبراهيم الزبيدي



الأفعى بثلاثة رؤوس



و"الأقصى" و"فلسطين" الأسماء الحسنى لأهم فصائل "المجاهدين".

صحيح أن الاحتلال الإسرائيلي وما فعله بالفلسطينيين من قمع وقهر كان الذريعة التي تشدق بها الإرهابيون العرب والمسلمون الجدد، إلا أن إرهابهم العربي الإسلامي المقدس لم يستهدف الإسرائيليين إلا في اضيق الحدود.

نعم لقد استنهض إرهاب الصهاينة شبابا فلسطينيين يفقدون صبرهم حين يرون العالم المتمدن يسمى جرائم القتل اليومي الصهيوني دفاعا عن النفس، ويسمي خطف طائرة هنا أو تفجير سيارة هناك إرهابا يستحق أشد أنواع العقاب. ولكن جميع ما تبنته المنظمات الفلسطينية المسلحة من عنف ودموية وتطرف لم بمس مواطنا عربيا أو مسلما إلا بعد أن تقاسم الخميني وصدام حسين وحافظ الأسد فصائل المقاومة والممانعة والصمود.

وهنا فقط أصبح ممكنا لنا أن نحدد رؤوس الأفعى الثلاثة التي أفرخت مئات الآلاف بل ملايين الأفاعي والثعابين التي تنفخ سمومها اليوم في جسد العراق وسوريا ولبنان واليمن ومصر وليبيا وفلسطين.

داعش والنصرة والقاعدة والإخوان المسلمون، في الشق السني من الجهاد، وفيلق القدس والحرس الثوري وحزب الله اللبناني وفيلق بدر وميليشيات العصابب وأبي الفضل العباس وحزب الله العراقي وحماس والحوثيون وأنصار الشريعة وعشرات الميليشيات والتنظيمات والخلايا النائمة والصاحبة الأخرى، في الشق الشيعي منه، ليست كلها سوى زراعة الثلاثة بامتياز.

* كاتب عراقي

”

الخميني وصدام حسين وحافظ الأسد تبادلوا قصب السبق في توليد العصابات والميليشيات

“

الثاري القوي، وبين صدام الذي لا نحتاج إلى تفصيل ظروف ولادته ونشأته وطفولته وصعوده من آخر صفوف الحزب إلى القيادة العليا الواحدة التي لا شريك له فيها. وإذا تجاوزنا جذور الإرهاب العربي الإسلامي التاريخية المougلة في القدم، وأتيننا إلى وضعه المتفجر الحالي، وما فعله ويفعله من تدمير شامل كامل لأسس التمدن المتواضعة التي كانت قد بدأت تتشكل في العراق وسوريا، بشكل خاص، وفي الدول العربية الأخرى، فسوف نجد أن الخميني وصدام حسين وحافظ الأسد تبادلوا قصب السبق في توليد العصابات والميليشيات والفصائل المناضلة من أجل التحرير والمقاومة والممانعة والصمود، وتحول الخطف والإغتيال وتفجير الجامعات والسفارات وتهريب المعارضين إلى جهاد مقدس، ليصبح أبو نضال وبن لادن والزقاوي وحسن نصرالله أبطالا مخلصين. لقد دشّن الثلاثة عهدا جديدا من عمر الإرهاب العربي الإسلامي، وجعلوه إرهاب الدولة الرسمي الوطني الديني القومي المقدس. ويومها أصبحت "القدس"

يوما ويعيدها إليه يوما آخر، حتى ضاق ذرعا وقرر الرحيل. لكن صدام تخوف من ضرر هذه المغادرة، فممنعه من الخروج. وفي لقاء ودي بين وزير خارجية الشاه والعراق في 24 سبتمبر 1978 في نيويورك تقرر طرد الخميني من العراق. وفي 4 أكتوبر 1978 غادر العراق إلى الكويت. ولكن الكويت رفضت السماح له بالدخول، بطلب من الشاه وصدام حسين. في تلك الليلة كان الخميني، وهو على الحدود، محبطين عاجزا، بلا مال ولا رجال ولا أمل، لا يريد سوى مكان ينام فيه ويقرأ ويكتب بأمان، مُودعا أحلام العودة إلى إيران. لم يهتم لخبر خروجه ومأزقه على الحدود العراقية الكويتية سوى جرائد إيرانية ولبنانية قليلة، وبإيعاز من النظام. وهنا، وفجأة، أفاقّت إنسانية أميركا وأوروبا، فصار على فرنسا أن تتوكل وتتكفل بالتقاطه واحتضانه واستخدامه لإسقاط الشاه المتمرّد الذي انتهت مدة صلاحية نظامه. فوصل الخميني إلى باريس في 6 أكتوبر 1978. أعطته حق اللجوء السياسي وحرية الحركة والنشاط. ووافقت على نسخ ملايين أشرطة الكاسيت التي يدعو فيها إلى الثورة ضد الشاه، وقامت مخابرات الغرب وتركيا بتهريبها لتصل إلى أبعد قرية في إيران.

في 16 يناير 1979 هرب الشاه، وفي 1 فبراير 1979 وصل الخميني على طائرة أير فرانس مظفرا. وفي 16 يوليو 1979 تسلم صدام حسين الرئاسة وكل شيء في العراق. وهنا يمكن القول إن ثلاثة أرباع دوافع الخميني إلى تصدير الثورة إلى العراق، ومنه إلى ما وراءه، ودعوته إلى مشروعية طلب ثارات "الظالمية" الشيعية التاريخية من "الظالمية" السنية، كانت دوافع شخصية منبثتها الاصطدام بين تكوينه العنادي

لم يكن العراق وإيران وسوريا واليمن ومصر ولبنان جنان الله على أرضه قبل مجيء ثلاثة، صدام حسين والخميني وحافظ الأسد، بل كان فيها كل بلاوي الدنيا وأهوالها وأحزانها، ظلمٌ وفساد وعمالة وفقر وجوع وتشرد وضياح. ولكن الأمن فيها مستتب، والبناء مستمر، ولو ببطء وبغش واختلاس، والتعليم يحاول أن يقف على قدميه، والصناعة تتعلم المشي، والزراعة تنعم بأمطار الله والحكومة، والسجون ليست خاوية من سجناء الرأي والجريمة، ولكن لم يكن فيها معتقلون لا يعرف مكانهم أحد، دون تهم محددة ولا أحكام قضاء، قامت الشرطة السرية باختطافهم من الشوارع أو المنازل أو أماكن العمل ثم يُطلق سراحهم بعد سنين عديدة لثبوت البراءة.

كان الموت نادرا وغريبا وعجيبا. فقد كان العراق، مثلا، يهتز كله، من زاخو إلى حد الكويت، حين تقع جريمة قتل في قرية نائية. وكان المرتب الشهري للرئيس لا يزيد عن مرتب فَرّاش في وزارة من وزارات هذه الأيام، ومخصصات القصر الجمهوري بضعة آلاف من الدنانير، والمخابرات سانجة، وكذلك رؤساؤها، لا تقرا المحمي، ولم تتقن تلفيق التهم للمعارضين، ولم تتعلم كيف تغتال وزيرا أو سفيرا خارج الحدود. كان المواطن فقيرا، ولكن كان يجد من يعينه على مصاريف أولاده المدرسية، ويرسل إليه معونة الشتاء، وبعضا من الرزّ والسمن والطحين.

وكما يحين القضاء والقدر توجه الخميني وابنه في 5 أكتوبر 1965 من تركيا إلى النجف، بعد أن رفضت تركيا منحه اللجوء. وفي 17 يوليو 1968 عاد حزب البعث إلى السلطة، وتمكن صدام حسين من انتزاع منصب نائب الرئيس، والقبض على المخابرات والأمن والقصر الجمهوري. وكالمعتاد كان الصراع الخفي أحيانا، والعلمي أحيانا أخرى، بين طهران وبغداد لا ينقطع، أيا كان الحاكم هنا أو هناك. كان الشاه رضا بهلوي يصدر السلاسل الحديدية و"القمامات" التي يمنعها على شيعته في إيران، ويضخ المال والسلاح لأكراد العراق، ويحثهم، هؤلاء وأؤلئك، على إقلاق راحة البعث التكريتي - العوجاوي القادم من أعماق القبلية، عنيدا مشاكسا ممثلا غرورا وقوة، وتأثره لا بنام ولا بموت. وفجأة تنبه صدام حسين لوجود رجل دين إيراني مقيم في النجف معارض لشاه إيران اسمه الخميني. فسلط عليه ناظم كزار وسعدون شاكر ومحمد فاضل وبرزان التكريتي، فنفخوا كثيرا في اسمه، وأغدقوا على أعدائه وسيدوه على المراجع الشيعية النجفية كلها، وأمدوه بوسائل التواصل مع رجال دين مثله داخل إيران، لإقلاق راحة الشاه. واحدة بواحدة.

وفي عام 1971 بدأ خلاف الخميني مع صدام حسين. فقد أبعدت المخابرات عن العراق عددا من الإيرانيين بتهمة التواصل مع مخابرات الشاه، فأبرق الخميني، ضيف الحزب والثورة المدلل، برقية احتجاج شديدة اللغة واللهجة ضد هذه التسفيرات. ومن لا يعرف صدام حسين نخبره بأنه الذئب الوديع المبتسم حين تكون له معك مصلحة، والمتوثب المفترس حين يرى في عينك نقطة سوداء، كما كان يقول. فضيق الخناق عليه، وحرمه من الكلام، ومنع الناس من زيارته، وكان يقطع هواتفه

”

دوافع الخميني إلى تصدير الثورة إلى العراق، ودعوته إلى مشروعية طلب ثارات «المظلومية» الشيعية من «الظالمية» السنية، منبثها الاصطدام بين تكوينه الثأري، وبين صدام

“

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

شيعية وسنة معا نصلي

الاضطهاد لن يؤدي إلا إلى زيادة الكراهية والبغضاء. حان الوقت للعمل المخلص من قبل علماء الطائفتين السنيّة والشيعية لرص الصفوف وسد الثغرات في الحياة كما فعلنا في الصلاة.

لا يهمني كثيرا إذا كان عدونا من الداخل أو الخارج، فأعلام داعش قد وصلت إلى الطائف. هدفهم واحد، وهو إعادة نشر موبقات الجاهلية وتاجيح مشاعر الحقد والفرقة والكراهية وفتنة الانقسام.

خطيب المسجد في الكويت قال "وحدتنا الوطنية لا تقبل الافتراق"، خطيب المسجد في البحرين قال "أهل البحرين بكل مذاهبهم عاشوا في هذه الأرض التي لم تعرف غير السلم والتسامح والتكافل والتعايش".

أما في التسجيل الصوتي الذي بثه تنظيم داعش لمفجر المسجد بالكويت، وراح ضحيته 28 شخصا وأكثر من 200 مصاب، فقد هدد الانتحاري الإرهابي قائلا "أبشروا بما يسوؤكم، أبشروا بالموت، تحسّسوا رقابكم، إنا لكم بالمرصاد، والقادم أدهى وأمر". هل ترون الفرق بين لغة التعاضد وسم الغلو والكراهية؟

انطلاقا من الخطوة المباركة التي قامت بها البحرين والكويت والسعودية بالدعوة إلى الصلاة المشتركة درءا لفتنة الانقسام، أكرر دعوتي لجميع المسلمين إلى الصلاة

التاريخي السنّي الشيعي، سواء في محور العقيدة أو في المسائل الفقهية. كذلك لا أنوي الدخول في تفاصيل العبادات لهذا الخلاف الذي ربما يدور حول الفروقات في الصلاة أو في تحليل أو تحريم التوسل والاستغاثة، باعتبار أن كل هذه الأمور الفقهية بحاجة إلى مرجعية دينية شرعية متخصصة.

حان الوقت لطى صفحات التاريخ وما صاحبتهما من آلام في العصور الأموية والعباسية والعثمانية على حد سواء. كلنا يعلم أن بعض القوى انتهزت الظروف الإقليمية واستمالت فئة ضد أخرى لتاجيح الصراع الفكري والخلاف العقائدي والاستهانة بحرمة الدماء. ألا ترون أن التاريخ يعيد نفسه ومازال التاجيح والتحريض ساريي المفعول إلى يومنا هذا؟ ليس لدي أدنى شك في أن هناك معتدلين من الطرفين. ومع أننا تأخرنا كثيرا، إلا أنه مازالت لدينا فرصة للتقريب بين المذاهب ولدرء فتنة الانقسام والحث على التآلف، عوضا عن التحريض على الصراعات البغيضة والمواجهات العقيمة.

حان الوقت لإيقاف الجماعات المذهبية المتطرفة بشئى ألوانها للحد من رغبتها الجامحة في فرض سيطرتها على شعوب ودول بأكملها. حان الوقت لوقف الاضطهاد الذي تتعرض له هذه الطائفة أو تلك، فهذا

اصطفت أقدام آلاف المصلين، السنةّ والشيعية، في صلاة موحدة خاشعة في مسجد الدولة الكبير في الكويت بمشاركة أمير الكويت وكبار المسؤولين في وقفة شعب واحد ضد الإرهاب. إمام وخطيب المسجد، وليد العلي، حث المسلمين على الابتعاد عن التطرف والإرهاب.

المشهد في البحرين كان أيضا وطنيا بامتياز؛ كان المصلون من الطائفتين السنية والشيعية يؤدون صلاة جمعة موحدة في مسجد عالي الكبير الشيعي. خطيب المسجد، ناصر العصفور، قال إن المصلين بوجهون رسالة قوية بأن هذه البلاد عصبية على الإرهاب، وأن كل محاولات التخويف والتهديد لا تزيدهم إلا إصرارا وتماسكا ولحمة وأخوة.

لم يكن أهل القطيف أقل بهاء ووحدة ونورا، فقد أدى السنة والشيعية صلاتي مغرب وعشاء موحدين في قاعة الزهراء في مدينة صفوى ردا على الطائفية والتكفير. أمّ الشيخ فرحان الشمري (سني) المصلي في صلاة المغرب، فيما أمّمهم الشيخ لؤي الناصر (شيعي) في صلاة العشاء. هل هناك أجمل من هذه الألفة والمحبة بين المسلمين؟ هذه أمثلة راقية في الاعتدال والوسطية والتآلف والوحدة الوطنية.

لن أخوض هنا في تفاصيل الخلاف

عبدالله العلمي



”

”

”

”

”

”

للمشاركة والتعليق:
opinon@alarab.co.uk

* عضو جمعية الاقتصاد السعودية



«الهدف من حالة الطوارئ هو حماية نظامنا الجمهوري ومكاسبنا الديمقراطية والقضاء على الإرهاب ومتابعة والإرهابيين. ولم نقرر حالة الطوارئ لمنع الحريات بل بالعكس».

الحبيب الصيد
رئيس الحكومة التونسية

«التصرف والإرهاب لا يمكن أن ننسبهما إلى ديانة ولا دولة بعينها. بل هما نتاج عقلية منحرفة، والأديان لم تدع يوما إلى القتل والعنف».

شوقي علام
مفتي الديار المصرية



«الابني عدد جم منكم بمواصلة المهمة التي شرفتموني بها ثلاث مرات وقد استجبت للنداء وقبلت التضحية، رغم ظروفى الصحية الحالية سأمضي عاكفا على أداء هذا الواجب».

عبدالعزیز بوتفليقة
الرئيس الجزائري

عقدة النووي ومستقبل المنطقة

في شؤون جيرانها العرب. ثم إن إيران وقد تحولت إلى طرف في الفوضى في العراق وفي الحرب في سوريا وفي تمرد الحوثيين، هل تصلح أن تدلي براءها في نزاعات، ما كان لها أن تكون بهذا العنف لولا تدخلها المباشر فيها؟

إيران ما بعد الاتفاق النووي لن تسحب أذرعها من ساحات القتال لكي يكون الأمل في الخروج من المشكلات ممكنا، بل سيقع العكس تماما. بمعنى أن تحرر إيران من القيود المفروضة عليها الآن سيدفع بها إلى الشعور بأنها صارت القوة الوحيدة التي سيكون في إمكانها أن تصنع ما يناسبها من معادلات.

لذلك فإن التعويل على الخلاص من خلال إنهاء عقدة النووي الإيراني، هو نوع من الأمل الكاذب الذي يبرع الإيرانيون في صناعته بهائهم المعروف.

* كاتب عراقي

حتى يمكننا القول، بطريقة مجازية، إن الطائفية في الجزء الأعظم منها هي صناعة إيرانية، بالرغم من أن هناك أطرافا أخرى لا تقل طائفية عن إيران. ولكن مهلا، ألا يحق أن نتساءل "ما علاقة عقدة النووي بمشكلات المنطقة؟". النووي الإيراني هو في حد ذاته مشكلة، مشكلة إيرانية صارت هاجسا إقليميا بعد أن سلبت الغرب الضوء عليها. قبل كل المشكلات التي يعاني منها العالم العربي، كان مرشد الثورة يضع الملف النووي تحت وسادة نومه ليحفظه موضع استخارة. ليست لعقدة النووي أي علاقة بمشكلات المنطقة. فإيران المتحررة من قيود الحصار، لن تكون أفضل من إيران المحاصرة في تعاملها مع العالم العربي.

سيفرض الغرب شروطه على طهران بموجب الاتفاق الذي تم التوصل إليه، ولكن تلك الشروط ستكون خاصة بالملف النووي، ولن تتعداه إلى منع إيران مثلا من التدخل

تتطابق مع رغبة من يتمناه حقيقة. فحلم مالالي طهران الذي تغلغل في نوم مريديها في المنطقة، وهم حملة سلاح لا يحتوي من المفردات ما يوحي بالكثير من الأمل بالنسبة إلى الآخرين. فإيران التي هي جزء من المشكلة لا تملك الكثير الذي يمكن أن تقدمه من أجل أن يكون الحل ممكنا ويسيرا. يمكنها، فعلا، أن تضيف الكثير من العقد على واقع المنطقة، غير أن إمكانية أن تتخلّى عن دورها في اللعبة، التي اتسعت كما النار التي تلتهم كل ما حولها، تبدو خطوة بعيدة المنال. ما تفكر فيه إيران إنما يدخل في إطار استعراضي، لا تتجاوز عناصره وأقعا افتراضيا تمت صناعته في ظل احتقان طائفي كانت مسؤولة عن الجزء الأعظم منه. غير أن ذلك الواقع الافتراضي ما كان له أن يحل محل الواقع الفعلي لو لم تتدهور أحوال النظام السياسي في العالم العربي وصار اختراق المجتمعات طائفيا ميسرا.

لا يُشاع أن مشكلات المنطقة ستحل بضربة ساحر إذا ما تم تخطي عقدة النووي الإيراني. لا أحد في إمكانه أن يتخيل طريقة ذلك الحل، ومن هي الجهة التي ستقوم بتبريد الجبهات وتجميد النزاعات وتلين الرؤوس الصلبة ونزع الفتائل وإطفاء النيران وعودة كل شيء إلى سابق عهده. هي كذبة، هل علينا أن نصدقها ما دامت أيادينا فارغة وعيوننا مليئة بالدموع؟

ولكنها كذبة تنطوي على شيء من الأمل، الأمل الذي لم يعد أحد يعدنا به. الغريب في الأمر أن إيران ستكون هذه المرة صانعة ذلك الأمل.

قد يكون النظام الإيراني هو من يصدر ذلك الأمل الذي صار الكثيرون ينتفسون هواه الاصطناعي، كما لو أنه الفرصة الأخيرة. فالمنطقة بياسها المغمم ستكون في حاجة إلى بصيص من الأمل، لئلا تنمحي كل سبل الحياة فيها ويكون الانتحار هو الحل.

ولكن رغبة من يصدر الأمل وهما لا

مرة أخرى أصيبت المعارضة الجزائرية بالذهول وذلك عندما أعلن الرئيس الجزائري عبدالعزیز بوتفليقة في الأيام القليلة الماضية أنه لن يدعو إلى انتخابات رئاسية مبكرة، بل قد قالها بوضوح أنه سيبقى رئيسا للبلاد وسيستكمل العهدة الرابعة لغاية عام 2019 رغم مرضه الذي جعله لا يظهر في المشهد السياسي إلا نادرا وهو على كرسيه المتحرك. واللافت للنظر هو أن الرئيس بوتفليقة لم يعد يمارس مهامه في قصر الرئاسة، بل إنه حول منزله إلى مركز رئاسي بديل يستقبل فيه الرؤساء والوفود، وحتى وزراء حكومة عبدالمالك سلال. وأكثر من ذلك فإن الرئيس بوتفليقة توقف نهائيا منذ مدة طويلة عن القيام بزيارات العمل الرسمية للولايات (المحافظات) وعن المشاركة شخصيا في المحافل الدولية، الأمر الذي يعني أنه يسير البلاد، ويتعامل مع القضايا الدولية، من منزله الشخصي بالريموت كونترول. في هذا السياق نشر الإعلامي الجزائري المعروف سعد بوعقبة منذ يومين مقالة في جريدة الخبر وصف فيها بسخريته المعهودة النكبة السياسية التي أصابت العمل السياسي وأخلاقياته في الجزائر، حيث قال "لو قال الرئيس بوتفليقة أنا باق في الرئاسة رغم المرض حتى يكمل أخي السعيد بوتفليقة عهده الثانية لكان لكلامه معنى ودلالة". ويعني هذا الإعلامي أن "بوتفليقة عندما عدل الدستور للظفر بالعهدة الثالثة لم يكن يفعل ذلك لنفسه، بل يؤسس دستوريا لعهدة أولى لأخيه تعبر العهدة الثالثة للرئيس آنذاك. الرئيس كان وقتها مريضا ويعرف

أنه أصبح بمرضه هذا في تعارض مع نص الدستور وروح، ومع واقع دولة تعصف بها الاضطرابات والازمات وتحتاج إلى رئيس يعيش 18 ساعة على 24 ساعة في رئاسة الجمهورية".

وفي الواقع فإن كل الدلائل والوقائع تؤكد أن سعيد بوتفليقة، ومعه فريق ديوان الإنشاء، الذي يوجد في الرئاسة بصفة مستشار لأخيه الرئيس هو الذي يتولى في الحقيقة كل صغيرة أو كبيرة، سواء على مستوى رئاسة الجمهورية أو على مستوى الحكومة التنفيذية ودواليب الدولة الأخرى بتنسيق كامل مع عبدالعزیز بوتفليقة.

ودون أدنى شك فإن هذا الوضع يتنافى تماما مع دستور البلاد الذي تنص مادته 77/6 أنه من حق رئيس البلاد أن "يفوض جزءا من صلاحياته للوزير الأول لرئاسة اجتماعات المشرف رسميا على مرض الرئيس، له دستوريا لا يشمل أي شخص آخر. وهكذا نرى أن المساس بالدستور يعني، ضمنا وجوهريا، المساس بالقانون وخرقه، ويعني أيضا أن الرئيس قد جعل شخصه أعلى من قوانين الجمهورية.

مرض الرئيس بوتفليقة المزمن آثار سجالا ساخنا، وفي هذا الخصوص دعت أحزاب المعارضة المجلس الدستوري لأن يعلن عن شغور منصب الرئيس، ثم الدعوة إلى انتخابات رئاسية وفقا للقانون، ولكن أحزاب الموالات وأجهزة النظام العسكرية والأمنية والتشريعية، بما في ذلك المجلس الدستوري، رفضت قطعيا الاستجابة لهذا المطلب وبررت موقفها بقولها أن الرئيس

”
بوتفليقة عندما عدل الدستور للظفر بالعهدة الثالثة كان يؤسس دستوريا لعهدة أولى لأخيه

”
الذي لا يستطيع أن يقف على قدميه فعلا يحكم البلاد بعقله ومخه وليس برجليه. بالإضافة إلى هذا المبرر الذي تلوح به رئاسة الجمهورية وأحزاب الموالات، فإن الطبيب المشرف رسميا على مرض الرئيس، مستبعد تماما، ولم يسمح له بالإدلاء برأيه في الموضوع أو بنشر تقريره الذي يحسم هذه المشكلة. وفي الواقع فإن المادة 88 من الدستور الجزائري واضحة إذ تنص على أنه "إذا استحال على رئيس الجمهورية أن يمارس مهامه بسبب مرض خطير ومزمّن، يجتمع المجلس الدستوري وجوبا، وبعد أن يتثبت من حقيقة هذا المانع بكل الوسائل الملائمة، يقترح بالإجماع على البرلمان التصريح بنقوت المانع"، ولكن المجلس الدستوري غير مستقل ولا يملك القرار الحر بل هو معين من طرف رئيس الدولة، كما أن البرلمان هو مجرد واجهة شكلية للنظام الحاكم وأن رئيسه شخص لا حول ولا قوة له

التقصير في مواجهة الإرهاب

فتوحات علمية حديثة في الطب والمعلوماتية وغيرها، فالتعامل مع الدين باعتباره جزيرة معزولة عن التفاعلات التي تحصل بسبب التطور الحاصل في المجتمعات ونتاج التدرج الحضاري الذي وصلت إليه البشرية، لن يزيده إلا انغلاقا وعزلة. وفي هذا الخصوص أتمنى أن نرى جهدا عربيا مشتركا، بسد الشقوق التي يتسرب منها التطرف والغلو والفكر التكفيري، إذا صح أن نسميه فحرا. فلا يمكن أن نقوم بجهد تحديثي في جزء من الوطن العربي، بينما يقوم جزء آخر بتكريس الجمود والتطرف، لأننا في هذه الحالة لن نصل إلى نتيجة وسيصبح جهدا ضائعا ذلك الذي نقوم به في إطار التحديث والتجديد وتحقيق الثورة الدينية، فهي لا بد أن تكون لها شموليتها وتحقق الإجماع العربي حولها. أقول العربي مع معرفتي بأن مثل هذه الثورة الدينية، تطال رقعة أوسع من العالم وشعوبها أكثر عددا من شعوب الوطن العربي، هي شعوب العالم الإسلامي، ولكنني أعرف أيضا صعوبة أن يتحقق مثل هذا العمل على مستوى كل هذه الشعوب التي تتعدد ثقافتها ولغاتها وإثنياتها، مما يمكن أن يحيل المهمة إلى مهمة مستحيلة، ولذلك يجدر أن تبقى في إطار الوطن العربي الذي تجمعه مؤسسات للعمل المشترك مثل الجامعة العربية، ومنظمة التربية والثقافة والعلوم ومؤسسات كثيرة أخرى على مستوى الاقتصاد والاجتماع والسياسة والثقافة، قادرة على أن تكون الأداة التي تنجز مثل هذا العمل، تحصينا للوطن العربي من كارثة التطرف، وتلافيا لما نراه من قصور وتقصير، واضعين في الاعتبار أن أي نجاح في التجديد الديني يصيبه الوطن العربي، لا بد أن تكون له آثاره الإيجابية في كل أنحاء العالم الإسلامي.

* كاتب ليبي

إزاء العمليات الإرهابية المتواترة والمتصاعدة في شتى بقاع العالم العربي، فإن هناك شعورا سائدا لدى الرأي العام العربي، بأن الأنظمة والسلطات الرسمية المعنية بإدارة الدول والمجتمعات، لا تقوم بواجبها ولا تفعل كل ما في وسعها للتصدي لهذا الإرهاب، بما يعني أن هناك قصورا وتقصيرا في هذه المواجهة.

وإذا كنت قد خصصت مقالا سابقا للحديث عن الإجراءات الأمنية والسياسية ذات الطبيعة العاجلة، الواجب القيام بها على مستوى العمل العربي المشترك، لتفادي هذا التقصير، وأشارت إلى الإستراتيجية الجديدة التي يجب استحداثها في محاربة أكبر خطر يهدد المجتمعات العربية منذ انتهاء المرحلة الكولونيالية، فقد اقتصر كلامي على الجزء العاجل من هذه الإستراتيجية، الذي يختص بالمدى القصير لمواجهة الظاهرة الإجرامية الإرهابية المتمثلة في داعش وجماعات التطرف الإسلامي، ولكن هناك جانبا يتصل بالمدى الأبعد، يقتضي هو أيضا تخطيطا وتفكيريا، واتخاذ تدابير لا بد أن تشترك في صياغتها أهم العقول العربية، وأهل الفكر والثقافة والتربية والتعليم، وتقضي أكبر درجة من التنسيق على المستوى العربي، لضمان الفعالية وقوة التأثير، وهي لا تقل أهمية عن التصدي السياسي والأمني، لأنها، هنا، معركة تستهدف العقول، وأدواتها ثقافة جديدة لا بد أن تحل محل ثقافة الجمود والقوالب القديمة، ثقافة الاجترار والتكرار والنماذج المسكوكة ومحاربة الاجتهاد والتحديث والتجديد والابتكار. ولقد استمعنا إلى أصوات ترتفع من أهل الحراك السياسي والقيادي تطالب بإحداث "الثورة الدينية" المرجوة، ومن بين هذه الأصوات، وأكثرها إلحاحا على هذا المطلب، الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الذي استخدم هذا التعبير، وأعاد

فاروق يوسف

هل كان النووي مشكلتنا مع إيران
أم الشحن الطائفي الذي أفسد المنطقة

“

أزرار عمر

ما يهدد الجزائر حقيقة هو التدمير المنهجي الذي يمارسه النظام وجوخته للروح الوطنية، ولمطلب الديمقراطية ولأسلوب تداول الحكم الذي تعمل به الدول الحديثة

“

د. أحمد ابراهيم الفقيه

الثورة الدينية هي ثورة ضرورية في مثل هذه المرحلة الخطيرة من مراحل التصدي للإرهاب الذي يستند زورا وبهتانا إلى الدين، تشويها لرسائله السمحاء

“

للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

بالمئة نسبة ارتفاع صافي الدين العام المحلي المصري في الربع الأول من العام الحالي بمقارنة سنوية ليبلغ نحو 261 مليار دولار، بحسب البنك المركزي المصري.

بالمئة نسبة ارتفاع قيمة واردات الجزائر من الحبوب خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 1.65 مليار دولار.

بالمئة نسبة انخفاض الدين العام الخارجي المصري خلال الربع الأول من العام الحالي بمقارنة سنوية ليبلغ نحو 39.8 مليار دولار، بحسب البنك المركزي المصري.

بالمئة نسبة ارتفاع صافي الدين العام المحلي المصري في الربع الأول من العام الحالي بمقارنة سنوية ليبلغ نحو 261 مليار دولار، بحسب البنك المركزي المصري.

أثينا تطالب الأوروبيين بمعالجة معضلة الديون الخانقة

● تحذيرات من فوضى اقتصادية في اليونان ● منطقة اليورو تلقت من اليونان طلبا للحصول على برنامج مساعدة جديد



تسييراس يرفع سقف مطالبه من الأوروبيين

وكشف تقرير صادر عن صندوق النقد الدولي، أن اليونان فشلت في تنفيذ 94 بالمئة من أهداف الخصخصة المنصوص عليها في حزمة الإنقاذ المالي الأولى التي أقرت عام 2011. وأشار إلى أنه لو نفذت أثينا الإصلاحات التي تعهدت بها، لكانت الآن في وضع لا تحتاج فيه إلى مساعدات إضافية.

خزاناتها بالوقود على أساس 60 يورو يوميا ، وهو الحد الأقصى من السحب من مأكينات الصرف الآلي من البنوك. وقال بيتروس سكوليكيدس، رئيس رابطة شركات النقل اليوناني "أي سائق شاحنة يحتاج لنحو 4000 يورو للوصول من ألمانيا إلى اليونان".

البنك المركزي الفرنسي "إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بحلول الأحد المقبل، فإن الاقتصاد اليوناني سوف يواجه كارثة".

وأضاف في تصريح لإذاعة أوروبا 1، أن الأموال تنفذ من الحكومة والبنوك اليونانية، موضحا أن مساعدات البنك المركزي الأوروبي الطارئة وصلت إلى حدّها الأقصى، وسوف تتوقف إذا لم تظهر مبادرة للتوصل لاتفاق.

وقال رئيس مجلس أوروبا دونالد توسك في افتتاح جلسة البرلمان الأوروبي، إن أمام أثينا مهلة حتى نهاية الأسبوع لعرض برنامج مدخرات وإصلاحات جدير بالمصادقة، وإلا فإن اليونان ستواجه السيناريو الأسوأ.

ورأى المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية بيار موسكوفيسي، أن التوصل إلى اتفاق مع اليونان أمر ضروري ويمكن، إلا أنه يتوقف على قدرة أثينا على تقديم اقتراحات إصلاحات جديرة بالمصادقة.

وقال فالديس دومبروفسكيس نائب رئيس المفوضية الأوروبية، والمسؤول عن اليورو والحوار الاجتماعي، إنه في حال لم يعزز البرنامج الذي سنعلنه أثينا حول ديونها، الثقة مجددا، فإن سيناريو خروجها من منطقة اليورو سيبقى قائما.

وتعزز التحذيرات من سيناريو كارثي قد تشهده اليونان، وهو ما سبق وأن كشفته صحف المانية، حول إعداد مجموعة منطقة اليورو خطة طارئة تحسبا لحدوث فوضى اقتصادية في اليونان، في حال أخفقت في التوصل إلى اتفاق مع الجهات المانحة.

ونذكر أن شركاء أثينا في منطقة اليورو، يتوجسون فعليا من إفلاس اليونان، ما استدعى التفكير في وضع خطة الطوارئ استعدادا للتداعيات المحتملة لفشل المفاوضات القادمة.

وكانت الحكومة اليونانية، قد أعلنت بدورها في نهاية الشهر الماضي غلق المصارف المحلية بشكل مؤقت وتشديد المراقبة على حركة الرساميل، وذلك حفاظا على النظام المصرفي في البلاد المهددة بخطر العجز عن السداد وإمكانية الخروج من منطقة اليورو.

لكن تلك القيود التي تم فرضها على رأس المال، أدت لانهايار نظام النقل في اليونان. وقالت شركات الشحن، إن سياراتها التي تستخدم للمسافات الطويلة لا يمكن ملء

دعا رئيس الوزراء اليوناني أليكسيس تسييراس الشركاء الأوروبيين إلى عدم السماح بانقسام أوروبا. وقال إن أزمة ديون بلاده، مشكلة أوروبية تتطلب حلا أوروبيا، لتجنب الاتحاد الأوروبي انقساما تاريخيا. فيما حذرت أوساط مالية أوروبية من سيناريو كارثي أساسه فوضى واضطرابات محتملة قد تشهدها اليونان، إذا لم تتوصل أثينا إلى حل ينهي الأزمة مع دائئها.

ليس مع أوروبا، بل مع المصالح المترسخة والذهنيات التي أغرقت اليونان وتغرق معها الآن منطقة اليورو".

وتنتظر منطقة اليورو التي باتت تحدث صراحة عن "سيناريو قاتم" مع احتمال خروج اليونان من منطقة اليورو في حال عدم التوصل إلى اتفاق بحلول الأحد، من أثينا أن تقدم اليوم أو غدا برنامج إصلاحات يتيح استئناف المفاوضات حول خطة مساعدة مالية.

وبعد الاستفتاء الذي هز أوروبا الأحد الماضي برفض اليونانيين خطة الدائنين التي كانت تطالب بمزيد من التقشف، انتقد تسييراس الحلول التي تتسبب في انكماش اقتصادي قاتلا "إن بلادي كانت منذ خمس سنوات مختبرا للتقشف، لكن التجربة لم تنجح بالرغم من جهود التصحيح الهائلة التي وافقت البلاد على الخضوع لها".

كريستيان نوير:

إذا لم تتوصل اليونان إلى اتفاق مع دائئها، سيواجه اقتصادها كارثة



وبعد تقديم اليونان اقتراحاتها، يتحتم التوصل إلى اتفاق بحلول الأحد أي مع انعقاد قمة طارئة لرؤساء الدول والحكومات الأوروبية الـ28.

وأعلن متحدث باسم آلية الاستقرار الأوروبية، أن منطقة اليورو تلقت من الحكومة اليونانية طلبا للحصول على برنامج مساعدة جديد وهو طلب كان مرتقبا بعد القمة الطارئة التي عقدت أول أمس في بروكسال.

ورسم مسؤول مالي بارز بمنطقة اليورو، أمس صورة قاتمة للوضع العام في اليونان في حال لم تتوصل الحكومة اليسارية التي يقودها أليكسيس تسييراس إلى اتفاق ينهي الأزمة مع مقرضيها الدوليين.

وقال كريستيان نوير، العضو بالمجلس الحاكم للبنك المركزي الأوروبي ومحافظ

باختصار

◀ قالت المستشار الألمانية

أنجيلا ميركل، إنه يجب على الحكومة اليونانية أن تتعهد بإجراء الإصلاحات المطلوبة كشرط للحصول على قروض جديدة، مشيرة إلى أن فرصة التوصل إلى اتفاق لا تزال قائمة.

◀ وافق بنك جي. بي مورغان تشيس

إند كو على دفع 125 مليون دولار لتسوية تحقيقات تجريها واشنطن حول مزاعم بأن البنك سعى إلى جمع ديون بطاقات ائتمان استهلاكية وبيعها على نحو غير سليم.

◀ وافق مجلس الشعب السوري

(البرلمان) على إبرام اتفاق بين المصرف التجاري السوري وبنك تنمية الصادرات الإيراني حول فتح خط ائتمان جديد لسوريا بقيمة مليار دولار، وفق وكالة الأنباء الرسمية.

◀ تبرع رجل الأعمال الإماراتي

عبدالله أحمد الغريب بما يزيد عن مليار دولار من قروته إلى مؤسسة تدعم التعليم في البلدان العربية، في مؤشر إضافي على تنامي الأنشطة الخيرية في الإمارات.

◀ أعلنت مجموعة جي. إف. إتش.

المالية البحرينية (بيت التمويل الخليجي سابقا)، المدرجة في بورصات البحرين والكويت ودبي، أنها تدرس إمكانية الانسحاب من بورصة الكويت والإدراج في البورصة السعودية.

◀ ارتفع إنتاج السودان من الذهب

في النصف الأول من العام الحالي بنحو 13 بالمئة بمقارنة سنوية لبلغ 43 طنا. وقالت وزارة المعادن السودانية إنها تتوقع إنتاج كميات غير مسبقة بنهاية العام.

للمشاركة والتعليق:

business@alarab.co.uk

مسقط تبني أكبر محطات للطاقة الشمسية في العالم

المياه وتوفير فرص البحث العلمية . وقالت وكالة الأنباء العمانية، إنه عند اكتمال المشروع سيوفر نحو 5.6 تريليون وحدة حرارية من الغاز سنويا ويمكن تحويل الغاز غير المستهلك في الحقل إلى التصدير أو لتوليد الكهرباء أو لتوسيع صناعات جديدة. وتنويع الاقتصاد والغاز الذي سيتم توفيره يكفي لتوفير الطاقة الكهربائية للقطاع السكني لأكثر من 209 آلاف شخص في السلطنة.

كما سيحول المشروع دون انبعاث أكثر من 300 ألف طن من غاز ثاني أكسيد الكربون سنويا والحد من دخولها الغلاف الجوي.

البابا يدعو إلى «العدالة

الاجتماعية» في توزيع الموارد

◻ كيتو (الإكوادور) – دعا البابا فرنسيس إلى عدالة اجتماعية جديدة يتم بموجبها الوصول إلى الثروات الطبيعية على أساس المساواة بدلا من المصلحة الاقتصادية. وقال إن حماية الأرض لم تعد اختيارا بل أصبحت واجبا. وقدم في سلسلة من الكلمات المتعاقبة التي ألقاها في ثالث أيام زيارته إلى الإكوادور أول تصور شامل عن قضايا البيئة منذ أن نشر الشهر الماضي رسالته البابوية عن البيئة. وجدد البابا الذي كان يتحدث أمام مجموعة ضمت سكانا أصليين من منطقة الأمازون الاستوائية دعوته إلى توفير حماية خاصة للمنطقة نظرا لأهميتها الحيوية في النظام البيئي للأرض.

وقال، إنه يريد أن تؤثر رسالته عن البيئة على قمة الأمم المتحدة للمناخ التي تعقد في العاصمة الفرنسية باريس في ديسمبر القادم وشرع الآن بفاعلية في حملته لإقناع الحكومات.

وأضاف في أول كلمة يلقيها في الجامعة البابوية الكاثوليكية في الإكوادور "الأمر المؤكد هو أنه لم يعد في مقدورنا أن ندير ظهورنا إلى الواقع لأشقائنا وشقيقاتنا ولأمننا الأرض".

وفي رسالته البابوية عن البيئة دعا فرنسيس إلى تحرك عاجل لإنقاذ الأرض من الدمار البيئي ودعا إلى سياسات تقلص إلى حد كبير من الغازات المسببة للتلوث وتخفف بشكل تدريجي الاعتماد على الوقود الأحفوري.

كبيرة لكونها تحقق ثلاثة أهداف رئيسية تبدأ بزيادة كمية النفط الثقيل وتوفير الغاز الذي تواجه فيه مسقط عجزا ونقصا واضحا، فضلا عن جدوى المشروع وتأسيس مركز لهذه التقنية في السلطنة.

وقال الرمحي "إن هذا المركز يعد الأكبر لهذه التقنية على مستوى العالم وسيوجد هذا المشروع فرصا للعديد من المنشآت والشركات".

وأضاف، أنه سيعزز الحصول على فرص عمل وهو ما تشجعه ونسعى إليه بالدرجة الأولى، ويمكن الاستفادة من هذه التقنية في مجالات أخرى منها توليد الكهرباء وتحلية

محمد بن حمد الرمحي :

كلفة المشروع بالمقارنة

مع ميزة توفير الغاز تعد

مجدية جدا



شركة تنمية نفط عمان فيما تقوم شركة غلاس بوينت سولار بتوفير التكنولوجيا.

وأوضح محمد بن حمد الرمحي، وزير النفط والغاز ورئيس مجلس إدارة شركة تنمية نفط عمان، أن كلفة المشروع بالمقارنة مع ميزة توفير الغاز تعد مجدية بدرجة



◻ طفلان مصريان يرعيان الأغنام في حقل بعد حصاد القمح في دلتا النيل قرب بلدة البحيرا، حيث يشكو المزارعون من قلة الدعم الحكومي لتحسين إنتاجهم الزراعي.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.156.68 ▲ 0.15%	9.057.89 ▼ 0.26%	3.986.60 ▼ 1.36%	4.692.29 ▼ 0.68%	11.787.11 ▼ 1.25%	6.402.65 ▼ 0.40%	1.335.64 ▼ 0.17%

اقتصاد

تحويلات المغاربة المقيمين في الخارج تعزز برامج التنمية الشاملة

● المهاجرون المغاربة حولوا أكثر من 6 مليارات دولار العام الماضي ● تشريعات خاصة لتشجيع استثمارات المهاجرين في المغرب



القطاع العقاري يستأثر بنحو 40 بالمئة من استثمارات مغاربة الخارج

هشام حموني:
استقرار المغرب يشجع المهاجرين على الاستثمار دون خوف من المستقبل

وأضاف أن السبب الرئيسي لارتفاع تحويلات المغاربة في الخارج يكمن في الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني في المغرب، الذي جعل منه بيئة مواتية لاستثمار الجالية دون خوف من المستقبل. وقال خبراء إن السياسة التشجيعية التي تنهجها الدولة باتجاه الجالية المقيمة في الخارج من خلال وضع معايير خاصة باستثمارتهم، كانت وراء ارتفاع تحويلات المغاربة خلال السنوات الأخيرة.

باختصار

◀ نفت شركة أرابتك الإماراتية إنهاء خدمات بعض موظفي الشركة. وقالت إنها قامت فقط بإعادة تنظيم الوظائف الإدارية، عن طريق دمج بعض الوظائف بالشركة والشركات التابعة لها، لضبط النفقات.

◀ أطلقت الجمعية التونسية لأصحاب المؤسسات وصندوق الاستثمارات التونسية الأمريكية، شراكة تهدف إلى دعم وتمويل الشركات الصغرى والمتوسطة الجديدة.

◀ أعلنت هيئة السوق المالية السعودية أمس، عن بدء تلقي طلبات تراخيص ممارسة نشاط التصنيف الائتماني في إطار إصلاحات ترمي إلى تطوير سوق الدين بأكبر بلد مصدر للنظف في العالم.

◀ قالت مؤسسة بوسطن للاستشارات في تقريرها السنوي، إن آسيا تجاوزت أوروبا واصبحت ثاني أكثر مناطق العالم ثراء، باصول مالية شخصية تجاوزت في العام الماضي نحو 47 تريليون دولار.

◀ أعلن صندوق التنمية العقارية السعودي، عن تفاصيل لأئحة قروض الاستثمار، بهدف تسريع الحلول لتمكين المواطنين من تلك المساكن. وقال إنه سيحدد قريباً، موعد استقبال طلبات القروض.

◀ أعلن كوندابور فامان كاماتخا رئيس مصرف "بريكس" المنتخب حديثاً أن المصرف الذي بدأ عمله فعلياً، قد يحصل على تصنيف لتمويل أولى المشاريع قبل نهاية العام. وتقديم القروض في شهر أبريل المقبل.

أصحاب المشاريع، ودعمهم عبر صندوق دعم استثمارات مغاربة العالم، إلى جانب وضع نظام معلوماتي، يقدم التوجيه والمواكبة عن بعد للمستثمرين المغاربة المقيمين بالخارج والراغبين في الاستثمار بالمغرب. ويصل حجم ودائع المهاجرين المغاربة في المصارف المغربية إلى نحو 13.3 مليار دولار، وقد ساهمت بشكل كبير في خفض نسبة الفقر في البلاد. وتشير آخر الدراسات التي أجرتها المنظمة العالمية للتجارة إلى أن تحويلات المغاربة بالخارج تضاهي 3 مرات قيمة المساعدات التي يتلقاها المغرب. وقال حموني إن تلك التحويلات تشكل رصيда مهما من العملة الصعبة، وهي المصدر الأول في المعاملات التجارية المغربية، وذلك من خلال الحفاظ على التوازن المالي المغربي وتساهم في تنمية الاقتصاد الوطني.

حسن بوهادي:
شكلنا لجنة للوقوف على وضع الاستثمارات الليبية في مصر وتونس

إلى إبرام تسع صفقات على منتجات مشتقة مع شركات مثل سينتي غروب وشركة كهرباء فرنسا ومصرف سانتاندير ومجموعة إيني للطاقة. وتمت الصفقات التسع في مطلع عام 2008 لكنها فشلت مع الأزمة المالية، بحسب تفاصيل كشفتها المحكمة العليا. ويؤكد الصندوق أن الصفقات خسرت قيمتها البالغة نحو مليار دولار بشكل شبه كامل مع قيام الأزمة المالية وباتت لا تساوي شيئاً مع انتهاء مدتها عام 2011.



ليبيا اتهم مصرفي غولدمان ساكس وسوسيتيه جنرال باستغلال قلة خبرة مسؤوليها السابقين

40 بالمئة منها، يليه القطاع السياحي، ولا تحصل القطاعات الأخرى سوى على نصيب صغير.

وأضاف أن التسهيلات التي يمنحها المغرب في مجال العقار أتاحت للمغاربة في المهجر فرصة الاستثمار في هذا القطاع خصوصا على الشريط الساحلي. وأشار إلى أن هناك بعض الشباب المغاربة المهاجرين يستثمرون في قطاع السياحة وخصوصا السياحة القروية المسماة بسباحة القرب والتي تدخل في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

وأكد الوزير أنيس بيرو، أن المغرب يحرص على دعم استثمار مغاربة الخارج داخل الوطن، وأشار إلى تشكيل لجنة تعنى بشؤون المستثمرين على صعيد الوزارة المكلفة بالمغاربة المقيمين في الخارج. وأضاف أن مهمة اللجنة تتركز في مساعدة

تشكل تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج رافدا مهما في تنمية الاقتصاد المغربي ومصدرا أساسيا للعملات الأجنبية، فهي تغطي نسبة 32 بالمئة من العجز التجاري وتعادل في قيمتها نحو 7 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي للمغرب.

محمد بن امحمد العلوي

□ الرباط - سجلت التحويلات للمغاربة المقيمين في الخارج قفزة كبيرة خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الماضي، بلغت نسبتها نحو 5.5 بالمئة بمقارنة سنوية، لتصل إلى 2.22 مليار دولار، بحسب تقرير للأمم المتحدة.

وتبدو مرشحة في العام الحالي لبلوغ أعلى مستويات قياسية جديدة، بعد أن تجاوزت لأول مرة في العام الماضي حاجز 6 مليارات دولار، بحسب الوزارة المكلفة بشؤون المغاربة المقيمين في الخارج. وكان الوزير المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة أنيس بيرو، قد أكد في الأسبوع الماضي أمام البرلمان المغربي أن مغاربة العالم يساهمون بشكل نوعي في دعم الاقتصاد الوطني بما يعادل 7 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وقال إن تحويلات المهاجرين المغاربة احتلت المرتبة السادسة في قائمة تحويلات المهاجرين في أوروبا التي بلغت أكثر من 109 مليارات دولار خلال العام الماضي.

وأرجع الباحث الجامعي هشام حموني، سبب الارتفاع الكبير في تحويلات المغاربة إلى التحسن النسبي في أداء الاقتصاد الأوروبي، إضافة إلى ارتفاع الدولار مقابل اليورو، الذي أدى لارتفاع مساهمة المغاربة المقيمين في أميركا الشمالية في العام الماضي.

وشدد الأستاذ في جامعة المولى إسماعيل، على أن اهتمام الدولة المغربية والرعاية المتواصلة التي يوليها العاهل المغربي

أنيس بيرو:
مغاربة العالم يساهمون بنحو 7 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي للمغرب

صعدت ليبيا من جهودها لاسترجاع الأموال التي بددها النظام السابق قبل ثورة عام 2011 بإعداد خطة لمواجهة مصرفي غولدان ساكس وسوسيتيه جنرال في المحافل القضائية الدولية.

□ طرابلس - قالت المؤسسة الليبية للاستثمار إنها تعكف على إعداد خطة لحماية أصولها ومواجهة التأثيرات المحتملة على استثماراتها في عدد من دول العالم، رغم استمرار الأزمة السياسية والصراع على الشرعية بين حكومتين متنافستين. وقالت إنها تتابع وضع مجمل استثماراتاتها الخارجية وإجراء مقاضاة المصرفين غولدمان ساكس الأميركي وسوسيتيه جنرال الفرنسي، لكن النزاع بين رأسي إدارة المؤسسة، يندر بتشتيت جهود حماية تلك الاصول والاستثمارات.

ورحب رئيس مجلس إدارة المؤسسة الليبية للاستثمار في طرابلس عبدالمجيد بريس بتعيين حارس قضائي مؤقت للنياية عنها في إدارة الدعاوى المصرفين وجهات أخرى. وقال إن الخطوة تقطع الطريق على الخطة التي أعدها إدارة المؤسسة برئاسة حسن بوهادي، التابعة للحكومة الشرعية في طبرق.

وقال بريس إن تلك الخطوة نقلة نوعية في الدعوى التي رفعت في العام الماضي وهي "جزء من جهودنا لكي يستعيد الشعب الليبي مليارات الدولارات الضائعة من خلال تعاملات مخالفة أثناء حكم النظام السابق". وكان سير إجراءات الدعاوى القضائية ضد المصرفين الفرنسي والأمريكي، قد توقف في أبريل الماضي، على خلفية أن المؤسسة الليبية للاستثمار تدار برأسين، رغم أنهما يلتقيان في توجيه التهم ذاتها للمصرفين. ويلاحق صندوق الثروة السيادية الليبي بنك غولدمان ساكس أمام المحكمة العليا في

لندن بتهمة الاستغلال المتعمد لقلة خبرة مسؤوليه من أجل تحقيق أرباح بقيمة 350 مليون دولار، رغم أنه بدد خلالها استثمارات بقيمة مليار دولار. ويبحث مجلس إدارة المؤسسة الليبية للاستثمار التابعة لحكومة طبرق، سبل مواجهة الاستحواذ المحتمل على الاستثمارات الليبية في بعض المناطق من العالم، بعد أن أعلنت حكومة ساحل العاج في يونيو الماضي عن تأميم ثلاث شركات للهاتف المحمول، بينها شركة غرين ستريم المملوكة للمؤسسة الليبية للاستثمار.

وقالت حكومة ساحل العاج إن الشركات المشمولة بقرار التأميم مدينة برسوم ترخيص وضرائب تتجاوز قيمتها 155 مليون دولار.

وكان رئيس مجلس إدارة المؤسسة حسن بوهادي، قد أكد بعد اجتماع لمجلس الإدارة في العاصمة الأردنية عمان أن مسعى الشركة في الوقت الراهن هو المحافظة على أصول الاستثمارات وحمايتها، ودعم الجهات التابعة للمؤسسة فنيا واستراتيجيا.

وأضاف أنها تدرس التحديات التي تواجهها لتوحيد الجهود وتنفيذ رؤية مشتركة بشأن متابعة القضايا المرفوعة ضد مؤسسات عالمية أساءت إدارة بعض استثمارات المؤسسة، وأخرى تحاول تأميم استثمارات ليبية في بعض الدول الأفريقية.

وقرر مجلس الإدارة تشكيل لجنة من أعضائه وبعض المسؤولين والخبراء تتولى الوقوف على وضعية الاستثمارات الليبية في كل من مصر وتونس، وتقييمها وتوفير الدعم الفني والإداري اللازم.

وأعرب بوهادي عن أمله في وصول الليبيين إلى توافق وطني ليتسنى للمؤسسة المساهمة في جذب رؤوس الأموال الأجنبية للاستثمار في ليبيا، والمساهمة في تنمية القطاع الخاص، الذي قال إنه سيكون له دور محوري في خلق فرص عمل تعود بالفائدة على كل الليبيين.

عبد المجيد بريس:
نحاول استرجاع مليارات الدولارات الضائعة من أموال الشعب الليبي



«الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ليس رجلا سهلا. يجب أن نكون أكثر ذكاء في كيفية التعامل معه. لا بدليل أمام الولايات المتحدة سوى التواصل المستمر معه».

هيلاري كلينتون
وزيرة الخارجية الأميركية السابقة

«تراجع المواليدين في ألمانيا رغم أن عدد سكانها الأكبر بين دول الاتحاد الأوروبي يثير القلق خصوصا في ما يتعلق بجاذبيتها الاقتصادية وأدائها في المشهد التنافسي العالمي».

هينغ فوبل
رئيس معهد هامبورغ للاقتصاد الدولي

«الأساس من الصحة حول ما قيل أن كلتي لولا تحظى بمعاملة الأشخاص المهمين خلال سفري. كل ما يردده البعض عن هذا، هراء وعار عن الصحة».

خورخي فرنانديز دياز
وزير الداخلية الإسباني



السياسة حياة

متشدد يوناني بلا ربطة عنق يتمرد على إملاءات التقشف

● ألكسيس تسبيراس يحشد أحزاب اليسار الأوروبية خلفه متحديا البرجوازية



◀ تسبيراس الذي سبيلغ سن

ال42 في أواخر هذا الشهر يعد

أصغر رئيس وزراء في تاريخ

اليونان المعاصر

بعد أيام من سقوط الطغمة العسكرية التي كانت تحكم البلاد وهي الفترة التي شهدت انقسامات كبرى بين اليونانيين على السلطة.

ويقول المقربون منه أن السياسة لم تكن من بين اهتمامات أسرة تسبيراس أصلا ولا هو نفسه في بداية حياته حيث نشأ وترعرع في حي مجاور لنادي باناثينايكوس الشهير وارتبط بتشجيع فريق كرة القدم واستمر في ذلك حتى الآن.

وبدا نشاط تسبيراس السياسي عندما كان طالبا في المرحلة الثانوية حيث قاد زملاءه في موجة احتجاج ضد سياسات اليمين التعليمية. وطالبت الحركة الطلابية حينها بحرية حضور أو عدم حضور الحصص المدرسية في المدارس.

واستمر في الحياة السياسية وممارسا لنشاطها بعدما انتقل إلى الجامعة أيضا في أثينا لدراسة الهندسة المدنية حينما انضم إلى الحزب الشيوعي اليوناني وعمره لم يتجاوز حينها 17 سنة ومنذ ذلك الوقت لم يغادر معسكر اليسار، والتحق في 2004 بالجنة المركزية لحزب سيريزا قبل أن يتولى منصب الرئيس في 2008.

وكانت الانتخابات البرلمانية في 2012 دافعا لتسبيراس لقيادة اليونان الحالية حيث حل حزبه آنذاك ثانيا خلف حزب الديمقراطية الجديدة برئاسة أنتونيس ساماراس المحسوب على تيار اليمين وتصدر الانتخابات الأوروبية في الربيع الفائت.

وفي عام 2006 رشح حزب سيريزا تسبيراس في الانتخابات المحلية لمنصب عمدة العاصمة أثينا حيث طاف أرجاء المدينة للدعاية لنفسه وتوطيد علاقته بالناخبين.

وتشير بعض التقارير إلى أن تسبيراس سافر لجنوة الإيطالية في 2001 ليشترك في الاحتجاجات التي نظمها رافضو توجهات قمة الدول الكبرى الثمانية حينها والتي وقعت خلالها اشتباكات بين المتظاهرين والشرطة الإيطالية.

تمكن زعيم حزب سيريزا الراديكالي ألكسيس تسبيراس من أن يقطع شوطا سياسيا كبيرا بعد أن جر خلفه ملايين اليونانيين في استفتاء صدمت نتائجه كل أوروبا رفضا لسياسة التقشف. لكن من هو هذا الرجل الذي يقود تمردا على أوروبا ولم يستطع أحد إيقافه إلى حد الآن.

□ أثينا - أثارت استماتة اليونان أمام دائئيتها من خلال رفضها لشروطهم حفيظة قادة أوروبا، لتعيد إلى الأذهان المخاوف التي رافقت فوز حزب شيوعي يوناني في الانتخابات البرلمانية قبل أشهر قليلة وهو يقود الائتلاف الحاكم من مجموعة أحزاب يسارية أطلق عليها اسم سيرسزا.

فبعد ساعات من إعلان فوز زعيم حزب سيناسيزيموس اليساري المتطرف الكسيس تسبيراس بالانتخابات قبل ستة أشهر، تلقى رئيس الحكومة "الجديد" هدية "قيمة" من نظيره الإيطالي ماتيو رينزي تتمثل في ربطة عنق قيل إنها مصنوعة من الحرير.

واللافت في الموضوع أن رئيس الوزراء تعهد بارتداء ربطة العنق فور الانتهاء من تسوية "الصفقة" مع الجهات الدائنة لبلادهم بخصوص حزمة الإنقاذ المالي، لكن يبدو أنه سيضطر إلى التخلي عنها مجددا ولفترة من الوقت "الإضافي" عقب فوزه مرة أخرى في الاستفتاء الذي أجري الأحد الماضي على قبول أو رفض "ابتزاز" الدائنين، كما وصفه البعض.

◀ تسبيراس يصبر على عدم

ارتداء ربطات عنق حتى يخفف

إجراءات التقشف التي يطالب

بها الأوروبيون

ويلاحظ التشدد الأصولي في سمات الحزب والحكومة على حد سواء، فخلال حفل تنصيبه رئيسا للوزراء، رفض تسبيراس الأربعيني أداء القسم الدستوري لما فيه من شق ديني. وقال حينها إن ذلك يخالف مبادئه الإلحادية.

ولا يمكن أن يتجاهل أحد كيفية وصول سيريزا اليساري بقيادة تسبيراس للسلطة بعد فشل عدة حكومات أخرى في فترة قصيرة في تلبية احتجاجات اليونانيين الراغبين في تخفيف إجراءات التقشف المالي الخائفة والتي يفرضها الأوروبيون على أثينا منذ 2010.

والكثيرون يجهلون سيرة حياة الكسيس تسبيراس نائب رئيس حزب اليسار الأوروبي الذي لم يكن يتوقع في يوم من الأيام أن يقود تمردا على سياسة التقشف الأوروبية وينجح في مسعاه ويكون قدوة يحتذى بها لباقي أحزاب اليسار في دول أوروبية عديدة. وتشير المعلومات الشخصية عنه إلى أنه ولد في العاصمة أثينا في 28 يوليو 1974

وخلال لقاءاته مع زعماء دول الاتحاد الأوروبي، يصبر تسبيراس على عدم ارتداء ربطات عنق، في إشارة لتعهداته التي قطعها على نفسه خلال حملته الانتخابية بتخفيف إجراءات التقشف التي يطالب بها الأوروبيون. وهو ما ساندته فيه أغلب وزراء حكومته ولاسيما وزير المالية المستقيل يانيس فاروفاكيس.

ومع مرور الأيام والأشهر منذ بدء عملية التفاوض الشاسقة بين أثينا وأثينا وبقيّة المؤسسات الأوروبية المالية الأخرى والتي تحظى بدعم لا متناه من ألمانيا أقوى قوة اقتصادية في أوروبا، تراوح الأزمة مكانها، بل تصاعدت حدتها أكثر بعد رفض أكثر من 61 بالمئة من اليونانيين الاتفاق

◀ لم تكن السياسة من اهتمامات

عائلة تسبيراس المرتبطة

بتشجيع فريق باناثينايكوس

الشهير لكرة القدم

باختصار

◀ كشف الأمير فيليب زوج الملكة البريطانية إليزابيث الثانية خلال زيارته لإحدى الجامعات في ألمانيا عن كرهه الشديد للطب ولالأطباء.

◀ أقدم عمدة مدينة سان بيدرو المكسيكية على عقد قرانه على تمساح صغير إذ يعتقد السكان أن التمساح هو الأميرة وأن زواج العمدة منه يجلب الحظ للصيادين.

◀ تدور مزاعم حول أن زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ-أون أعدم كبير مهندسي مطار بيونغ يانغ الجديد، ما وون تشون، لأن التصميم التي وضعها لم تعجبه.

◀ التقت الرئيسة ميشيل باشلييه الأحد الماضي في قصر لامونيدا بالعاصمة سانتياغو لاعبي منتخب تشيلي عقب الفوز بلقب ببطولة كوبا أميركا لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخه.

◀ بث التلفزيون الكوبي قبل أيام مشاهد للزعيم فيديل كاسترو وهو يتحاور لساعات مع مدرسين في معهد لتصنيع الأجبان وذلك أثناء زيارة لهذا المصنع.

◀ يواجه رئيس الوزراء الماليزي نجيب رزاق تهمة الفساد على خلفية مزاعم تتعلق بملايين الدولارات حولت إلى حساباته الخاص من صندوق استثماري حكومي مثقل بالديون.

◀ جرى تعميد الأميرة تشارلوت ابنة الأمير وليام وزوجته كيت الأحد الماضي في ما جمعت حشود لرؤية العائلة في أول ظهور جماعي لها منذ ولادة الأميرة الصغيرة في مايو الماضي.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

نجل فيدل كاسترو يواجه غضبا شعبيا بسبب عطلة في تركيا



بلغت انتقادات أنطونيو

كاسترو إلى حد التهمج

على الحزب الشيوعي الذي

وقف صامتا حيال تصرفاته

يستطع التخلص من الطبقة البرجوازية التي سيطرت عليه.

ولكاسترو أبناء من زيجاته السابقة والحالية وبواقع واحد كل عامين ويتوسطهم أنطونيو المتخصص في طب العضلات والعظام.

سيرة ولد الطابع

في مذكرات «سرية»

□ نواكشوط - كشفت تقارير أمس الأربعاء أن الرئيس الموريتاني الأسبق معاوية ولد سيدي أحمد الطابع يتأهب لنشر كتاب يحوي مذكراته الشخصية التي يجهلها الكثيرون وحتى المقربون منه.

وتقول مصادر مطلعة أن ولد الطابع انتهئ من طباعة الكتاب الذي يقع في 470 صفحة، ويروي من خلالها حياته من مولده في مدينة أطار في عام 1943 وحتى الانقلاب الذي أطاح به من الحكم عام 2005.

ومن المتوقع أن تثير المذكرات جدلا واسعا وذلك قياسا بالأسرار التي ستضمناها ولشخصية ولد الطابع الذي حكم موريتانيا طيلة 19 عاما وهي أطول فترة رئاسية لرئيس موريتاني.

وتحمل مذكراته في طياتها الكثير من الأسرار الهامة من كافة الحقب السياسية حيث يروي ولد الطابع الذي يعيش في منفاه الاختياري في قطر، في مذكراته النزاع الموريتاني السنغالي 1989، ورؤيته حول أزمة الرق في البلاد.

ومع أن موريتانيا تجمع أكبر عدد من الرؤساء السابقين الأحياء من بين الدول العربية، إلا أن رؤساءها لم ينشروا مذكراتهم باستثناء الرئيس الراحل المختار ولد داداه حيث أثارت المذكرات حين نشرها قبل سنوات حفيظة البعض من السياسيين.

ووجه المنتقدون ردة فعل شديدة للغاية ضد أنطونيو كاسترو سوتو ديل فالتي بسبب أعمال الشغب والفوضى التي أحدثها بعدما تعامل بفظاظة مع صحفي تركي في بلدة بودروم. ولفقت مجلة "كونتاكتو ماجازين" في خبر لها تحت عنوان "الحياة المرفهة الشاهدية على فضائح كاسترو الصغير" إلى أن أنطونيو الطبيب البالغ من العمر 46 عاما أصبح أحد رواد النظام الرأسمالي الذي دخل حديثا في كوبا.

وزعمت المجلة أنه على الرغم من أن فيدل كاسترو الذي خرج من أجل ثورة طبقة العمال والغالين نجح في هذه المسيرة، إلا أن ابنه لم

في أول بلد شيوعي على الإطلاق في أميركا اللاتينية.

وأنهال سيل من الانتقادات من جانب الشعب الذي طالب حكومة راؤول كاسترو بتقديم شرح عما إذا كان أنطونيو الصغير ذهب إلى تركيا في زيارة عمل أم للاستمتاع بعطلة مرفهة والتنزه هناك.

وفي الوقت الذي تسالع فيه البعض عن كيفية إنفاق نجل كاسترو ألف دولار، المبلغ الذي لا يراه الشعب حتى في أحلامه، على أحد الأجنحة الفاخرة لإقامة ليلة واحدة، هاجموا من ناحية أخرى الحزب الشيوعي بسبب موقفه الصامت حيال هذا الحدث.



□ العاهل المغربي الملك محمد السادس برفقة ولي العهد الأمير الحسن خلال إشرافه على انطلاقة برنامج دعم المشاريع الصغرى والتشغيل الذاتي لفائدة السجناء السابقين قبل أيام في مدينة الدار البيضاء.

«بريطانيا تمتلك سجلا تغفر به حرية الخطاب الديني والسياسي، وهي تقف دائما أمام أي تجاوز لمقدسات أي دين، وتمنع كل تطرف وإرهاب مهما كان مأثاه».

ديفيد كامبيرون
رئيس وزراء بريطانيا

«نحن نحقق تقدما جليا في الحوار بين الأديان وخاصة مع المسلمين، واعتقد أن حسن الإنصات لبعضنا البعض هو السبب في ذلك، ولعل هذا يعد مبررا واضحا لرفض العنف».

فرانسيس الثاني
بابا الفاتيكان

«المسلمون في العالم هم أول ضحايا التطرف والأصولية وعدم التسامح، فالتطرف الإسلامي غريب فعلا عن المسلمين، وهو تطرف خبيث لأنه يتغذى من آلام الناس».

فرانسوا هولاند
الرئيس الفرنسي

تسامح

ورشة الأزهر لتجديد الخطاب الديني تفتح أفق المواطنة العربية الحديثة

● النص الإسلامي يحوي آلية التجديد الذاتي لمقاومة التطرف ● مثقفون ورجال دين في مهمة لنشر التسامح وفكر المواطنة



الأزهر يعد مرجعا علميا رئيسيا في كل المحطات المصرية التي يمر بها الفكر الإسلامي

ولعل انشغال الدوائر الدينية للأزهر وباقي أجهزة الدولة بشكل عام بالأحداث اليومية في مصر والمنطقة والتصدي لمحاولات الجماعات المتطرفة اختراق المساجد والجمعيات والمؤسسات لم يترك مجالا للتعمق أكثر في النقاشات والحوارات الداخلية لاكتمال صياغة الرؤية الدينية الجديدة، ثم إن القيام بمثل هذه الخطوة «يعد أمرا دقيقا ومحسوبا وتاريخيا» حسب تعبير شيخ الأزهر أحمد الطيب، فمسألة القيام بإصلاحات في المرجعيات والخطاب ورشة تستحق الكثير من الوقت والجهد والبحث.

إن إعادة تشكيل الوعي العربي وفق نسق الحياة المعاصرة يمر حتما وضرورة بإعادة تشكيل الرؤية للدين والتراث، وهي رؤية تاريخية عليها أن تكون صلبة ومنحازة للدولة والمواطنة والوحدة الاجتماعية، وبالتالي في نقيض مع الطائفية والدينية والظلام.

جهد مكافحة الفقر والجهل تتضافر مع الورشات الفكرية العميقة لتكتمل شروط بناء المواطنة

من الحكم بتأسيس حياة دينية جديدة للمصريين تعتمد مرجعية متفتحة ووسطية، ما أدى إلى تحديد انتشار الجماعات الدينية داخل المجتمع وإلى نشر عقلية المواطنة والتسامح. لكن عديد المراقبين أكدوا أن التأسيس الفكري لنقد الخطاب الديني وتغييره لم يكتمل بعد، ولم تصل النخبة الفكرية والدينية في مصر إلى صياغة المشروع النقدي المتكامل الذي سوف تعتمد الأجهزة الرسمية للدولة.

كل داعية ومسؤول حتى يعم السلام وتستقر الأحوال ويتحقق الأمن الذي نحتاج إليه».

وأضاف عبد الغني أن الرسول محمد قد وضع حجر الأساس في التعاملات بين المسلم وأخاءه، وبين المسلمين والأقباط واليهود، وميثاقا يضبط تعاملاتهم وعلاقاتهم يقوم على الإنصاف ونصرة صاحب الحق إذا تواجد نزاع مهما كانت ديانته.

ورشة الأزهر في البحث في سبل تجديد الخطاب الديني جاءت نتيجة لمحادثات ونقاشات عديدة بين علماء ومثقفين في مصر والوطن العربي والعالم الإسلامي، خاصة بعد تصاعد وتيرة الأعمال الإرهابية في الآونة الأخيرة ورصد استقطاب محموم للشباب لتلك الحركات الجهادية التي تزج بالإسلام في خانة العنف والإرهاب وترتكز إلى فهم محرف وخبيث للنص الديني المقدس لتبرير أعمال القتل والترويع. يذكر أن الأزهر قد اهتم منذ ثورة يونيو التي أزاحت جماعة الإخوان المسلمين

عوامل تجديد الخطاب الديني تكمن في الإسلام في حد ذاته، بل إن النص الإسلامي المقدس هو نص تاريخي بامتياز، يحوي بين طياته آلية تطور ذاتي قوية، بهدف مواكبة التغيرات الإنسانية التي تعد قانونا إنسانيا حتميا. وتعتبر هذه الآلية أساسا آخر من أسس مقاومة التطرف والإرهاب القائم على ثقافة ماضوية حبيسة زمن مضى ومقاومة لفكرة المستقبل بكل ضراوة. بهذا يمكن وضع اجتماعات عدد من العلماء والفكرين ورجال الدين في الأزهر مؤخرا في إطارها الفكري، فقد التقى كل هؤلاء لمناقشة مسألة تجديد الخطاب الديني ومكافحة الإرهاب والتطرف.

مشيرا إلى خطورة موجتي الإلحاد والتطرف اللتين يشهدهما المجتمع خلال الفترة الحالية، وسعي الأزهر عبر مجهوداته الدؤوبة لتتقنة الإسلام من هاتين الأفتين. وطالب سالم الشباب العربي والمسلم بشكل عام بأن «يكونوا على قدر من الثقافة الدينية التي تمكنهم من مواجهة مثل تلك الأفكار المتطرفة، وحتى لا تصبح عقولهم مجالا للتلاعب من جانب أفراد وجماعات متطرفة». وتطرق سالم إلى الهجوم الذي يتعرض له الأزهر في الفترة الأخيرة، حيث أكد أن الأزهر «يقف جدارا عازلا بين الفكر الجهادي والسلم الاجتماعي، وضد الجماعات التي تهدف إلى تخريب عقول شبابنا ودفعهم إلى التطرف، ويحاول أن يعرض الرأي الصحيح في الثغرات التي تظهر بالمجتمع».

وقد أكدت العديد من الآراء في ذات السياق، أن دور جامع الأزهر في الأزمة العالمية الحالية المتعلقة بالإرهاب هو دور حتمي ولا يمكن تجاوزه أو تعويضه، «فهو الورشة التي سوف تنتج قراءات جدية ومتينة لمحاربة التطرف وإشاعة ثقافة المواطنة بين الناس والمساهمة في إنهاء الأشكال الدينية والطائفية للصراع».

بدوره أشار عبدالفتاح عبد الغني عميد كلية أصول الدين المصرية، إلى مفهوم تجديد الخطاب الديني الذي عرفه على أنه «مهمة فقهية اجتهادية تقوم في الإسلام على أصول البحث في تطابق النص مع المتغيرات الإنسانية حول المسلمين». وقد أكد عبد الغني أن هذا التعريف سوف يقود إلى قراءة جديدة للنص الديني «راسخة في التسامح والثوابت النيرة والأركان المتينة، يحترم من خلالها عقول المخاطبين ويعطى مساحة من الفكر والتأمل، ولا يجبر الفرد على الاعتقاد بفكرة أو بمبدأ يرفضه، وإنما يأخذ بيديه من قبيل الحوار الهادف البناء». كما أكد عبد الغني أن تجديد الخطاب يعني كيفية تعريف الدعاة بمساحة ووسطية الإسلام للعباد، مشيرا إلى أن النبي محمد «قد وضع الركيزة التي يجب أن ينطلق منها

القاهرة - ناقش شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، مع عدد من المثقفين والمفكرين والعلماء وقادة الرأي، جهود الأزهر المتواصلة لتجديد الفكر والخطاب الديني ومكافحة الإرهاب والأفكار المتطرفة. واستعرض شيخ الأزهر في لقاء بمقر مشيخة الأزهر الرؤى الخاصة بالليات وضوابط تجديد الفكر والخطاب الديني، تمهيدا لوضع أسس حقيقية وخطط جادة ووثيقة ثقافية تحمي المجتمع من الفكر المتطرف، ونزعات التحلل التي باتت تهدد الاستقرار والأمن المجتمعي.

وتركزت المناقشات حول مضمون الوثيقة التي أصدرها الأزهر في فترة سابقة والموضحة للخطوط العريضة لمشروع تجديد الفكر الديني ومركزاته، وقد أشرت تلك الوثيقة بوضوح إلى الجمهور المستهدف من عملية التوعية والإرشاد الديني وفق المنظور الجديد للإسلام، وهي أساسا الطبقات التي تعاني من تفشي الجهل والامية بشكل واسع وأيضا الفقر، ولعل ترسيخ مبادئ تكافؤ الفرص وإشاعة التدين السلوكي، بدلا من التدين الشكلي تعد مفاتيح مساعدة على نشر روح الفكر الإسلامي المعاصر والمتنور، ليتسنى مواجهة الخطر الذي أصبح يهدد الدين نفسه من خلال تشويه معالمه، عبر تصحيح الصورة الذهنية لحقيقة التدين.

وأوضح محمد سالم عميد كلية الدراسات العليا التابعة للأزهر أن الهدف من تجديد الخطاب الديني هو «تهذيب الأمور التي تطرأ على الدين نتيجة لاختلاط بعض المفاهيم المغلوطة التي تنسب إليه كذبا».

الأزهر يقف جدارا عازلا بين الفكر الجهادي والسلم الاجتماعي وضد الجماعات المخربة للعقول بالتطرف والتحريف

رمضان في أستراليا: مساحة للتنوع والتسامح على موائد الإفطار

جمع كافة الأجيال المسلمة للتمكن من تمرير العادات والتقاليد من جيل إلى آخر، خاصة من ذوي الفئات العمرية الحديثة التي ولدت وتربت في المحيط الأسترالي.

وتقول تقارير إن أبناء الجيل الثاني من المهاجرين إلى أستراليا يعتبرون من أكثر «الأجيال انغماسا في ثقافة أستراليا». إن بتأثر هؤلاء بالتعليم في المدارس والثقافة المجتمعية ونمط الأكل والسلوك، وتمثل مثل هذه المظاهر في شهر رمضان فرصة لغرس الجذور الثقافية الأصلية في عقول الأبناء.

وتعمل هذه الأسر على تحضير وجبات الإفطار معا وطبخ كميات كبيرة من الطعام

غلاستون (أستراليا) - شاركت الجالية المسلمة لمدينة غلاستون الأسترالية في الاحتفال السنوي بشهر رمضان الذي نظمته الجالية المسلمة، الأسبوع المنصرم، وفق ما ذكر موقع «غلاستون أوبسورفر» الأسترالي والذي أشاد بالمبادرة.

وصرح عمدة المدينة أن مثل هذه المبادرات تعد «صمام أمان دائم وسلم للاندماج السلس للجاليات والأديان غير الأسترالية، وهي طريقة مثالية للتعبير عن الإنساني المشترك الذي لم يعد يخضع لحدود».

وتجمعت العديد من الأسر المسلمة فيما بينها لقضاء يوم الصيام بكامل أحداثه في لقاء

الجالية المسلمة سباقة دائما لإيجاد فرص التعايش المشترك وتشجيع الحوار بين الأديان

تقدم للصائمين وكل الحاضرين لتقاسم وجبة الإفطار وقد تجاوز عددهم أكثر من ثمانين فردا خلال هذه المظاهرة.

ولأن أفراد الجالية المسلمة يعودون إلى أصول مختلفة ومتباينة، تحرص كل عائلة على تحضير أشهر الأطباق فتنوع على الموائد

قبور المسلمين الأموات في بريطانيا يطالها إرهاب التدنيس

وقال تقرير الشرطة إن عملية التدنيس الأخيرة تم ارتكابها من قبل مجموعة من الأشخاص «عدهم يفوق العشرة أشخاص».



الاعتداء على قبور الأموات جريمة وعبث تفر بها جميع الأديان

عن أماكنها تاركين بعض العبارات المسيئة للإسلام مكتوبة على أوراق الشجر.

وأضاف جراهام شابمان نائب عمدة نوتنغهام «سنزود من الحراسة والأمن أمام مقابر المسلمين رغم أن ذلك لن يقلل من هذه الكراهية»، مشددا على أن المجلس المحلي والشرطة سيعملان على إيقاف مرتكبي هذا الاعتداء.

وأعرب وسيم شوري أحد السكان المسلمين في بلدة باسفورد بنوتنغهام عن صدمته بعد قيام المتطرفين بتدنيس قبر والده زوجته التي توفيت قبل 3 أسابيع، مشيرا إلى أنهم حطمو اللوحة التي تحمل اسم الراحلة، ولكنه اعتبر أن ما حدث معه يعتبر بسيطا مقارنة بما حدث للقبور الأخرى.

وذكر كبير محققي الشرطة في نوتنغهام، مارك هولاند، أن قواته كانت على تواصل وثيق مع المجتمع الإسلامي في أعقاب جريمة تونسن الإرهابية، مؤكدا أن جميع سكان نوتنغهام سيتحدون في إدانتهم لمثل هذه الأعمال بتدنيس المقابر. كما حث سكان المدينة وأي شخص تتوفر لديه معلومات عن مرتكبي هذه الجريمة على التقدم للإدلاء بمعلوماته لدى أقرب مركز شرطة.

لندن - قام بعض المتطرفين في مدينة نوتنغهام البريطانية بتدنيس عدد من المقابر التابعة لمسلمين، وذلك بتكسير بعضها وكتابة عبارات عنصرية ضد المسلمين فوق بعضها الآخر، متهمه الإسلام بأنه «دين عنف وكراهية».

وقد اعتبرت الشرطة البريطانية قيام بعض المتطرفين بتدنيس مقابر المسلمين في بلدة نوتنغهام «جريمة كراهية»، وأكدت أنها ستعزز من دوريات الشرطة في المقبرة والتي شهدت واقعة الاعتداء، وفق ما ذكرت تقارير صحفية محلية بناء على تصريحات مسؤولين أمنيين. وأعلن نائب رئيس المجلس المحلي في نوتنغهام جراهام شابمان، إدانته التامة لمثل هذه الأعمال قائلا «إن هذا العمل غير مسؤول ولا أخلاقي ولن يحقق لمرتكبيه أي نتيجة».

ولبست هذه المرة الأولى التي يتم فيها الاعتداء على مقدسات المسلمين في بريطانيا، فقد سبق في السنوات الماضية أن اعتدت مجموعة من المتطرفين على مقبرة إسلامية في مدينة ليدز شمال بريطانيا، كما قامت جماعة تطلق على نفسها اسم «الامة السوداء» بتدنيس ما بين 35 إلى 45 قبرا للمسلمين في بريطانيا، وهو ما اعتبر في أوساط الجالية المسلمة في بريطانيا مسلسل رعب.

باختصار

رفع محام هندي شكوى ضد مدرستين في الهند أجبر المسؤولين فهما المئات من الطالبات المسلمات على شرب الماء في رمضان وخلع الحجاب، ووصفت عديد المنظمات في الهند هذه الممارسات بـ«العنصرية».

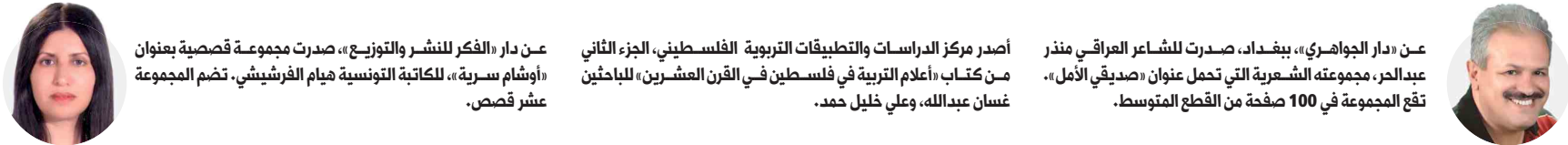
كشف تقرير الجمعية المناهضة للإسلاموفوبيا في فرنسا أن الاعتداءات التي استهدفت المسلمين ارتفعت في النصف الأول من عام 2015 بنسبة 23.5 بالمئة مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية.

أعرب 66 بالمئة من الإيطاليين عن رفضهم إغلاق المساجد كإجراء لمكافحة الإرهاب، حسب استطلاع للرأي أجراه معهد استطلاعات الرأي الإيطالي.

بدأت إحدى شركات الإعلانات الأميركية حملتها لتحسين صورة الإسلام في الولايات المتحدة الأميركية، وتحفيز الناس على مزيد الإطلاع على حقيقة الإسلام وخصائصه العقائدية.

أدانت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة الاضطهاد الذي يتعرض له مسلمو الأويغور في إقليم شينجيانغ شمال الصين وذلك عقب منع الأويغور من الصيام.

أعلن رئيس الوزراء المصري ألكسندر فوسيتش أنه بلاده مستعدة للمصالحة مع البوسنيين مؤكدا أن «التسامح بين المسلمين البوسنيين والصرب ضرورة تاريخية يجب الوصول إليها».



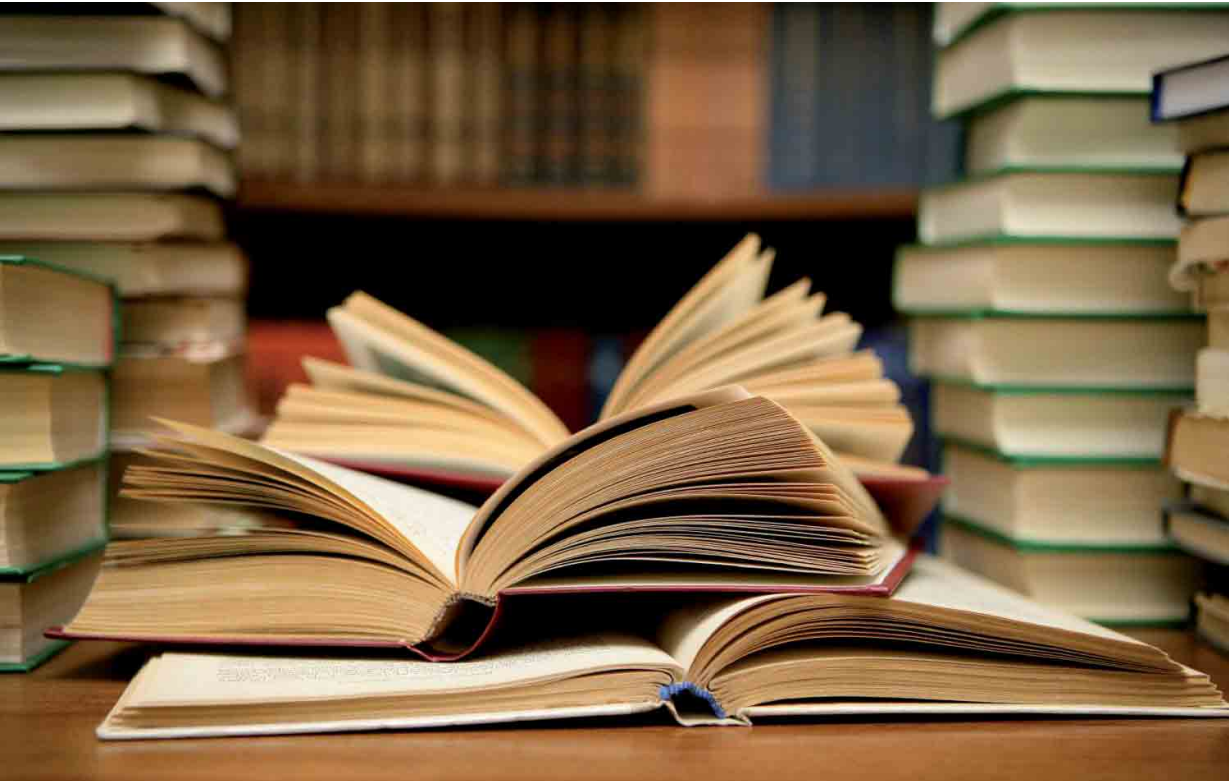
عن دار «الفكر للنشر والتوزيع»، صدرت مجموعة قصصية بعنوان «أوشام سرية»، للكاتبة التونسية هيام الفرشيشي. تضم المجموعة عشر قصص.

أصدر مركز الدراسات والتطبيقات التربوية الفلسطيني، الجزء الثاني من كتاب «أعلام التربية في فلسطين في القرن العشرين» للباحثين غسان عبدالله، وعلي خليل حمد.

عن «دار الجواهري»، ببغداد، صدرت للشاعر العراقي منذر عبدالحر، مجموعته الشعرية التي تحمل عنوان «صديقي الأمل». تقع المجموعة في 100 صفحة من القطع المتوسط.

التكنولوجيا توسع الهوة بين القارئ العربي والكتاب

● ارتفاع كلفة الكتاب يساهم في عزوف القراء ● محاكاة النماذج الغربية يضع الأدب والفكر في مواقع العزلة



نكتب للحصول على دفء العلاقة مع الملايين من المتلقين العرب أم نكتب للحصول على الجوائز العالمية

الصحفي السريع والسطحي، بينما المفترض أن تكون مهمته التاريخية، منذ تشكله كفن جنس مستقل، هي القيام بدور الوسيط بين النص والمتلقي، وأغلب الظن أن انشغال النقد بمداولات تقتصر على نظريات النقد الأدبي العالمية، وإهمال معالجة النصوص، والوقوف عندها جماليا وفنيا، انطلاقا من هدف تطوير الإنتاج الأدبي، والارتقاء بوعي القارئ وذاائقته، هو قصور آخر، يعبر عن أحادية الاهتمام بوظيفة النقد. المبدعون من أدباء ونقاد هم المعنيون أولا بالبحث عن أبعاد المشكلة، ويجب أن يستبعدوا تعليق الأزمة على مشجب التكنولوجيا، أو أي مشاجب أخرى، فالإثار التي تسوقها العوامل التكنولوجية أو الاقتصادية لإعاقة تناول الكتاب أو المطبوع، لا تعدو كونها محرضا على الارتقاء بنصوص الأدب وأجناس الكتابة.

إن كان سعيهم حقا ينشد جسر الثغرة بين الإنتاج الأدبي والفكري وبين المتلقين، مثل: لمن نكتب؟ ماذا نكتب؟ كيف نكتب؟ أو لمن نقول؟ وماذا نقول؟ وكيف نقول؟ هل نكتب للقارئ العربي؟ وأي قارئ عربي؟ أم نكتب لقارئ آخر، أو لمستوى معين من قراء مفترضين؟ هل نكتب للتعبير عن مشكلاتنا وقضايانا الحقيقية، أم نكتب لكي نترجم؟ هل نكتب للحصول على دفء العلاقة مع الملايين من المتلقين العرب، أم نكتب للحصول على الجوائز العالمية، بفعل الاستلاب والانبهار والتبعية الجمالية؟

يتحمل النقد أيضا نصيبه من المسؤولية في الإشكال، كما في المساهمة في حله، فالنقد الغامض، الذي يستهوي اللعب مع المصطلحات اللغوية، والإيغال في التجريد، وإغراق النص في الجداول والرموز الرياضية، هو الوجه الآخر المكمل للنقد

المتلقين (القراء) وتنحصر الأعمال الأدبية في إطار الحوار الداخلي، وتغترب الأعمال الفكرية عن هموم الواقع، وفي غضون ذلك يتحول الأدب والنقد إلى مؤسسة معزولة تقتصر عضويتها على النخبة من الأدباء والنقاد والكتاب، الذين تصبح كتاباتهم موجهة إلى بعضهم دون سائر القطاعات البشرية.

مسؤولية النقد

من نافل القول إن المثاقفة الحضارية شأن ضروري، لكن محاكاة الحركات الأدبية الأجنبية ومجاراتها، اللتين تجربان غالبا في ظل فهم سطحي للعالمية، تجعلانا كالفراشة داخل قطار، تتوهم أنها قادرة على اجتياز المسافات بسرعة فلكية. أسئلة كثيرة وضرورية، قديمة ومتجددة، تواجه المبدعين

من خلال القاعدة المذكورة فإن كل محاولة لجعل العلاقة بين ألوان الإبداع صراعية ضدية سوف تكون جائرة ومفتعلة، وربما قاصرة أساسا، كما أنها تنطوي أحيانا على الرغبة في التبرير، فالإبداع الحقيقي، ومهما كان ميدانه، هو تجاوز وتخط وفعل حرية، فكيف يمكن لحرية حقيقية أن تقتل حرية حقيقة أخرى؟ فالكلمة المكتوبة لها طاقاتها وإشعاعاتها ومسارها وميادينها، ومن المؤكد أن التقدم العلمي والتقني يدفع بها إلى البحث عن مسارب جديدة وتقنيات وأساليب حديثة، ولكنه لم يبدد طاقاتها المتفردة وإشعاعاتها المتميزة ووظائفها النوعية الخاصة.

العامل الاقتصادي

أما العامل الاقتصادي لـ"المستهلك" القارئ، فهو غير مقنع، كسبب رئيسي، لتفسير عزوف الجمهور عن تداول المطبوع، لأن أوجه الإنفاق التي يتصرف وفقها الفرد من القطاعات العربية الواسعة، تتبدد فيها من مداخله المحدودة إمكانيات كثيرة في اقتناء ما هو غير ضروري، وحين يصبح الكتاب أو المجلة في الدرجة الأخيرة من السلم، لا تكون المسألة اقتصادية محضة، ولا يفوتنا هنا الإشارة إلى أن ثمن الكتاب في ارتفاع حقا، إلا أنه لا يمكن أن يصل إلى ثمن الأدوات الأخرى التي يقتنيها القراء من أجل المتعة والتسلية ولمل الحاجة إلى الإطلاع والمعرفة. ثمة مقاربة للإشكالية (علاقة القارئ مع النتاج الأدبي والفكري) تنأى عن تعليق المسألة على مشجب التكنولوجيا، أو على الثمن المرتفع للمادة المطبوعة، سعيا إلى محاولة الكشف عن العمق والجوهر، فالوقوع في أسير التبعية الجمالية، وجبايل التجريب الشكلي، ومحاكاة النماذج الأدبية الغربية ومجاراتها، هما أمران يضعان الأدب والفكر في مواقع العزلة والتعالي والاعتراب، ويتولد عنهما نتائج سممتها الغموض، الذي يصل أحيانا إلى حد الإلغاز والإبهام والأحاجي. ومن هنا يقوم الشرخ في الصداقة مع

باسل العودات

لا يلقي البعض باللائمة إزاء إشكالية القارئ والكتاب على وسائل التكنولوجيا الحديثة، التي تسيطر على وقت الإنسان وتصنع ذاائقته، وأحيانا تؤخذ كلفة الكتاب حتى يصل إلى (المستهلك) القارئ، حجة بسبب إرهابها لدخله المحدود ذي القدرة الشرائية الضعيفة والمتدهورة.

إنه ودون إهمال لآثار السببين المذكورين، ثمة وجهة نظر أخرى، لعلها الأكثر شمولا والأعمق رؤية، تقوم على قصور العاملين المذكورين على تفسير الظاهرة وتحليل أبعادها ومعانيها. فالتكنولوجيا (تلفزيون، فيديو، محطات فضائية، كمبيوتر وإنترنت) دخلت مجال الاستخدام بتدرج، بدءا محددًا، ثم اتسع وعلى مراحل، وكانت قبل هذه المراحل ظاهرة العزوف عن تناول الكتاب والمادة المطبوعة موجودة، هذا بالإضافة إلى ملاحظة تؤكد أن تاريخ الإبداع قد أوضح أن العلمي أو التقني منه لم يكن يسعى إلى محاصرة الإبداع الأدبي أو الفكري والثقافي عموما.

علاقة ضدية

في أبعد الافتراضات، ربما قد بُشكَل العلمي منافسا للثقافي، لكنه يلعب دور المحفز على تحديد الأدوات في حقل المعرفة الإنسانية، وعليه فإن النظرة الصحيحة إلى العلاقة بين الإبداعين (العلمي التكنولوجي والفكري الثقافي) تستبعد فكرة التناقض، وترجّح التنافس الذي يحدد ويخدم تكامل العملية، أي إنها بإيجاز علاقة لا تقوم على الاقتتال والمحو والنفي.

◀ كل محاولة لجعل العلاقة بين ألوان الإبداع ضدية سوف تكون جائرة ومفتعلة وربما قاصرة أساسا

باختصار

◀ يشارك الكوميدي المغربي الفرنسي جمال بدور في الدورة الخامسة لمهرجانات جونية الدولية، (شمال بيروت)، وذلك إلى جانب نجوم فرنسيين ولبنانيين.

◀ مُنّت وزيرة الثقافة الأردنية لانا مامك الدور الذي تضطلع به الهيئة الملكية الأردنية للأفلام في المجتمع المحلي، ووصفتها بأنها زراع رئيسية في تنمية الفعل الثقافي وتعزيزه بالوان من الإبداع الإنساني.

◀ صدر عن مركز مدار للدراسات، ومقره في مدينة رام الله، كتاب جديد يسلط الضوء على واقع الفلسطينيين في دولة إسرائيل بعنوان "غربة الوطن – الإثنية والجنس لدى الفلسطينيين في إسرائيل".

◀ عن دار "الفارابي للنشر"، ببيروت، صدر كتاب بعنوان "البيوميكانيك في الرياضة"، لمؤلفه الباحث مازن أحمد مروة.

◀ صدر عن دار "ضاد للنشر والنوزيع"، ديوان بعنوان "الفصول والخريف والحياة" للشاعر علاء الدين إبراهيم، ويتضمن الديوان عدة قصائد تتحدث عن أطوار الإنسان من المهد إلى اللحد.

◀ تقيم ساقية عبد المنعم الصاوي، بالقاهرة، حفلا فنيا لفرقة كلاسيكيات مصرية، بقيادة الفنان فادي رشدي، وذلك مساء يوم الجمعة 10 يوليو الجاري، على مسرح قاعة الحكمة.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

التراث الإماراتي ضيف شرف موسم أصيلة الثقافي

وقال إن المشاركة الإماراتية متميزة ومتنوعة وتغطي مختلف فعاليات الموسم، وتشمل أنشطة ثقافية وفنية وأدبية وفلكلورية، فضلا عن مشاركة شركة "مصدر" في المهرجان من خلال مؤتمر دولي حول الطاقة المتجددة وأهميتها، يُعقد للمرة الأولى منذ انطلاق فعاليات المهرجان. ويتضمن برنامج هيئة أبوظبي للثقافة والتراث معرضا للتطورات والمشاريع الثقافية والأكاديمية في أبوظبي والإمارات يقام في قصر الريسوني. إضافة إلى معرض للفنون البصرية بعنوان "العمارة الخضراء والعمارة التراثية" في مكتبة الأمير بندر بن سلطان، فضلا عن معرض لفنانين إماراتيين بارزين، وتركيبات فنية في مواقع مختلفة بمركز الحسن الثاني.

وأشار إلى احتشاد شخصيات مهمة في حقول السياسة والدبلوماسية والثقافة والفنون من كل أرجاء العالم للمشاركة في المهرجان وتقاسم الأفكار، موضحا أن الموسم يستضيف كل سنة بلدا يعرض ثقافته عبر برنامج أساسي يضم معارض وفعاليات أدائية ومؤتمرات، وفي هذا العام تحل الإمارات العربية المتحدة ضيف شرف على المهرجان.

وثمن ابن عيسى جهود الدولة في تنفيذ المشاريع التنموية بالمغرب، لافتا إلى الاتفاقيتين اللتين أبرمتهما مؤسسة منتدى أصيلة مع صندوق أبوظبي للتنمية أخيرا، إذ تتولى أبوظبي تمويل مشروعات كبيرين في المغرب، هما المرحلة الثانية من الإنشاء ويتعلق الأمر بوحدات سكنية و"متحف أصيلة".

تحت شعار "الطاقة المتجددة وثبة على طريق التنمية البشرية" يستضيف موسم أصيلة الثقافي، الذي تنظم فعالياته من 10 إلى 28 يوليو الجاري، دولة الإمارات ضيف شرف لما يشهده هذا البلد الخليجي حاليا من حراك ثقافي وأدبي وفني لافت.

تأسس قبل 32 عاما، سيشهد هذا العام مشاركة تزيد من 45 دولة من مختلف أنحاء العالم، ما يجعله من أهم المهرجانات الثقافية والفنية في المغرب، مؤكدا أن هذه التظاهرة ساعدت على تعزيز الحوار والتبادل والتضامن الثقافي، واحتفت بقيم السلام والتسامح.

وقال ابن عيسى "إن المشاركة الإماراتية ستشكل فرصة رائعة لعرض الإبداع الإماراتي في المنتدى الثقافي الدولي لمهرجان أصيلة، وتوضيح الرسالة الثقافية الإماراتية ونشرها بين البلدان العربية".

سياسة الثقافة

عنها لكي لا يكون هذا التحول ناقصا، لا بد من إعادة الاعتبار لها وإعادة الاعتبار للمثقف ولدوره في أي عملية تغيير. كثر من هم فقدوا الثقة بالثقافة لا بل هناك مثقفون يعملون هم أنفسهم بقصد أو دون قصد، على تكريس هذا الانطباع. وصلنا إلى زمن صار فيه المثقف عدو نفسه، ولا اتكلم هنا عن المثقفين الجالسين على مائدة السلطة، فهؤلاء خارج أي فعل ثقافي، طالما هم أدوات بين يدي الطغيان. لا شك أن الاستبداد أول أعداء الثقافة، طالما ستقود في النهاية إلى إضاعة العقل، وإلى فكرة الحرية، لكن المشكلة حين يكون طلاب الحرية أنفسهم بلا ثقافة (دون الوقوع في خطأ التعميم)، لا بل صارت بالنسبة إلى الكثيرين منهم موضوعا للسخرية.

إننا في عصر تحول فيه المثقف إلى موظف، أو في أحسن الأحوال طالب وظيفة، وما بين سلطة المال و سلطة السياسة، تنازل كثيرا عن حقه في التغيير والبحث والتساؤل، وتنازل عن حقه في المطالبة بالحقيقة والتمسك

بد من أسئلة ما، هل الثقافة العربية تموت أيضا؟ هل هي في خطر؟ هل أصبحنا نعيش بلا ثقافة؟ الجواب بسيط، فطالما حياة الإنسان العربي، لاسيما في الدول التي أخذتها فكرة التغيير وانخرطت فيها، منتهكة وممزقة وبلا كرامة، طالما الإنسان هو نفسه في خطر بل في قمة الخطر، فمما لا شك فيه أن الثقافة أيضا في خطر. يعمل كثير من الناس لا بل من المثقفين أنفسهم على تأجيل هذه الفكرة، لحسم الصراع مع قوى الاستبداد، لتأتي تاليا فكرة الثقافة، لكن هل حقا يمكن أن يحصل التغيير المطلوب فقط في الشكل؟ هل ينحصر التغيير فقط في الخارج، وبإهمال هذه البنية العقلية التي ستكون قادرة على إعادة إنتاج مرة أخرى لنفس البنية السياسية، وإعادة نفس النظام السياسي، لا سيما أننا أمام شواهد حية في عالمنا العربي، حيث خرج الاستبداد من الباب وعاد من النافذة كما يقول المثل الشائع؟ لابد إذا من الثقافة ومن التوجه إلى العقل العربي، وتغييره من الداخل، لابد من إحيائها، وإعادتها إلى الحياة، والدفاع



آرام

لا قد يبدو هذا العنوان متناقضا للبعض، أو يحتوي على مفارقة ما، كالفارق بين السماوي والأرضي أو الفارق بين الجسدي والروحي، كتعبير وحسب الوعي السائد عن دونية السياسة و مثالية الثقافة، لا سيما السياسة كما تمارس في عالمنا العربي الراهن. وربما إحدى مشكلاتنا العربية هي في هذا الجدار الذي يبنيه البعض ويدافع عنه بين ما هو سياسي وما هو ثقافي، لكن السؤال الحقيقي فعلا هو، هل هناك ثقافة بلا سياسة وسياسة بلا ثقافة؟ ما نعاينه في حياتنا يجيب عن الشق الثاني من السؤال، نعم هناك سياسة بلا ثقافة بل هي الحالة الأعم و الأكثر حضورا، حيث يزدهر الطغيان وتقتل الحرية كل يوم. في خضم هذه الحياة العربية الجنائزية، في ظل هذا الموت اليومي، لا

في عيد ميلاد المفكر الراحل نصر أبو زيد يصدر عن «دار العين للنشر والتوزيع» كتاب «أبحاث مؤتمر التأويلية ونصر حامد أبو زيد» لمجموعة من الأساتذة والباحثين.



أدرجت اليونيسكو الرسوم الصخرية في منطقة حائل بالسعودية على لائحة التراث العالمي وهي الموقع الرابع في السعودية بعد مدائن صالح والدرعية وجدة التاريخية.

عن دار زينب للنشر والتوزيع صدرت أخيراً مجموعة شعرية جديدة للشاعر التونسي جلال باباي جاءت بعنوان «الأصوات تنفذ إلى مآقي الماء».



مُحسن الرملي: نحن نكتب لنفهم أنفسنا أكثر

● الكلمة التي تقتل يمكنها أن تحيي



كل الأعمال الأدبية العظيمة حتى الخيالية منها كانت مفاتيح لفهم الواقع في عصرها

يصف الرملي روحه قبل أن يتابع الحديث عن الشرق حيث تشكلت الكلمة الأولى والأجدية الأولى فمتلما أن أسباب سفك الدماء كلمات تغسل العقول دافعة إياها نحو العنف والظلامية والشر. فإن الكلمة التي تدعو إلى الوعي والخبر والحق والجمال -عنده- أيضاً قادرة على التأثير الفاعل في هذه المواجهة، بل إن دورها الآن أكبر. فكل صراع تطوّر بالإيدي إلا وكان ذلك في بدايته صراعاً بالكلمات، الإنسان عند الرملي قرين الكلمة وبالكلمة تطوّر وبالكلمة حرّض على القتل وبالكلمة قتل لذا فبالكلمة أيضاً يمكن إيقاف نزيف الدم وإحلال السلام وتهذبة النفوس وإشاعة الحب والأمل والجمال.

حياته الطويلة في الغرب، دفعتني إلى سؤاله عن الجمهور الغربي ومدى قدرته على قبول الأدب العربي -مؤخراً- بصيغة غير مضامين الحرب والقتل والتجهيز. ليقول «إنّ الجمهور الغربي منفتح على كل شيء بشرط أن يُقدّم له بصيغ إبداعية حقيقة مقنعة، وليس صحيحاً أنهم فقط يتقبلون منا مواضيع الإرهاب والجريمة وما إلى ذلك، فهم بشر مثلاً ويهتمهم كل ما يهم أي إنسان في أي مكان. إنهم يقرأون للياباني والأفريقي والهندي والصيني ومن شئتِ الثقافات والمضامين ولا يوجد ما يمنعهم من قراءة الأدب العربي الذي صار يشكل لهم أكثر إغراء الآن بحكم المخاض والتحوّلات التي تعيشها الشعوب العربية، فالأدب الإنساني الحقيقي سيفرض نفسه بغض النظر عن جنسية ولغة كاتبه».

◀ الأدب يقدم فهماً عميقاً للواقع لأن ما نسميه بالواقع هو في حقيقته نتاج التفكير والفعل البشريين

الأعمال التي يعتبرها البعض خيالية كالف ليلة وليلة والدون كихوته ومئة عام من العزلة وغيرها.

الكلمة والوعي

فهم ضيفنا الخاص للأدب ووظيفته دفعني إلى سؤاله عن تكوّن الخطاب الروائي عنده باعتباره حاملاً لكل المضامين الأخرى في النص، ليقول إنه يتكوّن عندما يشعر بأن هناك شيئاً ما يريد أن يقوله، وبدون قوله سيبقى يشعر بالقلق والضيق والاختناق، وعلى الرغم من أن همسه الرئيس هو هم وجودي إنساني مرتبط بأسئلة الموت ومعنى الحياة، إلا أنه يقدّم من خلال ما عرفه في تجربته وهمومه الشخصية وهنا تبرز هموم العراق والإنسان العراقي في المقدمة، تأتي منه الوجد عادة وتحاول تصويره والتعبير عنه وبالتالي تكوين رؤية وفهم معينين له. يعترف ضيفنا بأنه كثيراً ما تولّمه أوجاع الآخرين أكثر من وجعه الخاص فتتحول بالتالي إلى كونها وجعه هو أيضاً. «أكره الظلم وأحب الانتصار للطيبة والجمال» هكذا

تلك السنوات الثلاث -بعد العفو الذي صدر عن الهاريين- بكثير من الانضباط القهري، تحت سطوة الرقابة الأمنية للمخبر السري، نظراً لكونه شقيق الكاتب حسن مطلق، الذي حكم بالإعدام تحت مظلة الاتهام بمحاولة قلب نظام الحكم، سنوات طويلة مرّت اليوم على تلك الأحداث التي انشغل الرملي فيها بالحفاظ على ذاته الإنسانية كاديب، فأسلم جسده للخدمة العسكرية واحتفظ بروحه له، كما يقول: «فتحت الروح وحين انتهت خدمة الجسد وتحرر من عبوديته أخذته معها وخرجنا من البلد نهائياً، كان ذلك عام 1993».

تاريخه الشخصي دفعني إلى سؤاله عن شخصياته الروائية التي يبتّ فيها بعضاً منه، أو من سيرته بشكل أدق، ليعترف أنه يفعل ذلك بل هي -شخصياته- في مجموعها تشكله هو في كله، يذهب بعيداً هنا ليقول إن الشخصيات التي يلتقطها من الواقع تعيش في النص متغذية من وقته وذهنه ومشاعره وذاكرته وتفكيره، الأساس في الكتابة عند أستاذ الأدب والفلسفة هو الصدق ممّا يعني أن كل ما يكتبه هو محسن الرملي بذكرته حتى لو كان خيالاً فهو في النهاية خياله هو أيضاً!

يمرّ ضيفنا في كثير من أعماله الروائية، تاريخ المكان وتاريخه الشخصي -ربما- لأنّ الأدب عنده متداخل مع التاريخ والتوثيق والخيال والواقع على حدّ سواء، الأدب كما يراه قادر على استيعاب واحتواء كل ذلك بتداخلاته لأنه المرجع الأفضل للتاريخ لاهتمامه بما هو أبعد من مجرد الوقائع والأرقام والماديات، إنه يكشف عن دواخل الإنسان وهمومه وأحلامه وأفكاره وكل ما يتعلق بمشاعره وعقله.

الأدب عند محسن الرملي يقدّم فهماً عميقاً للواقع لأن ما نسميه بالواقع هو في حقيقته نتاج التفكير والفعل البشري وما يخلقه من ظروف وعلاقات تمس الإنسان في كل ما يتعلق بحياته، وفي المقابل إن مادة وهدف الأدب هو الإنسان ومحاولة فهم الإنسان لنفسه أكثر، ممّا يعني بالتالي -سبب ضيفنا- أنّ الأدب يقدم خدمة عظيمة وعميقة لفهم هذا الواقع. يضرب هنا مثلاً عن كل الأعمال الأدبية العظيمة التي كانت مفاتيح لفهم الواقع في عصرها بما فيها تلك

عبدالله مكسور
عن منفاه داخل وطنه العراق يبدأ الدكتور محسن الرملي حديثه للعرب، بكثير من القدرة على مواجهة الصوت يتذكر أول جثة لقتيل عسكري رآه في حياته، حين كان عمره ثلاثة عشر عاماً ومنذ ذلك الحين توالى رؤيته للجثث والقتلى والقتال إلى أن فرّ من العراق كله، ومنذ خروجه وإلى اليوم لا يتذكر العراق في أحلامه إلا بكوابيس مرعبة يستيقظ منها مرتعشاً متعرقاً وأحياناً باكياً كما يقول، ورغم هذه العلاقة الشائكة مع «الوطن» لا يعرف ضيفنا إلى لحظة هذا الحوار لِمَ يحب العراق كل هذا الحب شاعراً بانتمائه العميق له رغم كل الماسي التي مرّ بها.

بين الشخصي والعالم

محسن الرملي كاتب وأكاديمي وشاعر عراقي يقيم في أسبانيا، ولد في سُدبرة شمال العراق عام 1967، عاش مراحل الأولى في أرض الرافدين قبل أن يخطفه المنفى القسري، ليحط رحاله على الضفة الأخرى للمتوسط، ويتابع دراسته الأكاديمية في جامعة مدريد حاصلاً على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف في الفلسفة والآداب، صدرت له العديد من الدراسات والأبحاث الأكاديمية والأعمال الأدبية التي تمّت ترجمتها إلى عدة لغات أهمها الإنكليزية والأسبانية.

استوقفني بداية أن ضيفنا كان في عقده الثاني قائد بداية خلال خدمته الإلزامية التي استمرت ثلاث سنوات متواصلة، بصفتها اليوم بالأعوام الكابوسية، لأنه اتخذ قراراً في عقله الباطن بعدم الاشتراك في جولات القتال، لن يؤذي أحداً حتى لو كان عصفوراً، يتابع ضيفنا الذي يُقرّ اليوم بأنه هرب لئلا حين اشتدت المعركة وجاء أمر الهجوم، لقناعته بأخذ مكان القاتل بدل القاتل، قضى

◀ محسن الرملي يكتب تاريخ المكان

وتاريخه الشخصي لأن الأدب عنده

متداخل مع التاريخ والتوثيق

والخيال والواقع

دخلت روايات وكتب جديدة ضمن قائمة الأعلى مبيعاً لدى صحيفة «نيويورك تايمز» للروايات الواقعية الأكثر مبيعاً سواء للنسخ الورقية أو الإلكترونية في النصف الأول من عام 2015، وجاء من بين هذه الكتب «غير منقطع»، «قتل باتون»، «فتاة غائبة»، و«الرمادي»، وغيرها من العناوين.

❑ نيويورك - قائمة النيويورك تايمز للروايات الواقعية الأكثر مبيعاً ضمت عناوين مختلفة، فيما يلي نعرض أهمها.

من كتب القائمة رواية «الرمادي» للكاتبة البريطانية إي.أل.جيمس أصبحت الكتاب الأعلى طلباً للشراء هذا العام، وذلك وفق ما أورده تطبيق كيندل بموقع أمازون دوت كوم حين طرح ككتاب إلكتروني، وطرحت دار نشر فينتاج بوكس مليون نسخة من الرواية في المكتبات، وبيعت من ثلاثية «خمسون ظلاً للرمادي» أكثر من 125 مليون نسخة على مستوى العالم وترجمت إلى 52 لغة.

كما نجد رواية «فتاة غائبة» للكاتبة الأميركية جيليان فلين تعد الرواية الثالثة للكاتبة، وقد سبق لها أن فازت عنها بجائزة «الخنجر الفولاذي» للرواية الأكثر إثارة من الاتحاد الإنكليزي لكتاب الجريمة عام 2007، وقد تحولت رواية «فتاة غائبة» إلى فيلم من بطولة بن أفليك وروزاموند بايك ونيل باتريك هاريس.

أما رواية «فتاة القطار» للكاتبة الإنكليزية بولا هوكينز رواية من الإثارة النفسية تتناول مواقف من شأنها أن تغير الطريقة التي ينظر بها الناس إلى بعضهم البعض إلى الأبد. كما ضمت قائمة نيويورك تايمز رواية «غير منقطع» للكاتبة الأميركية «لورا هيلين براد»، وتدور أحداث الرواية حول العداء

النساء يتصدرن قائمة الروايات الأكثر مبيعاً



باولا هوكينز

دقيقاً للحياة داخل البيت الأبيض، منذ آل كنيدى إلى أوباما، مع سرد تاريخ وقصص عناصر الخدمة السرية وكبار الخدم في قصر الرئاسة المليئة بالتفاصيل الدرامية.



جيليان فلين

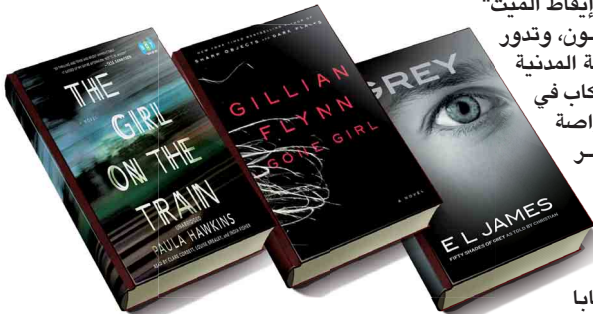
قتل بشكل مأساوي في عام 2013، وقد تم تحويل الرواية إلى فيلم سينمائي من بطولة برادلي كوبر، سيبينا ميلر، وإخراج كلينت إيستوود.

كما نجد في القائمة رواية «إيقاظ الميت» للكاتب الأميركي إريك لارسون، وتدور الرواية حول السفينة البريطانية المدنية «لوسيتانيا»، أكبر سفينة ركاب في العالم، والتي فجرت من قبل غواصة ألمانية عام 1915، وقد تم نشر الرواية في أكثر من 20 دولة. ونجد كذلك في قائمة الروايات رواية «الإقامة» للكاتبة الأميركية كيت أندرسون، وتقدم الرواية حساباً

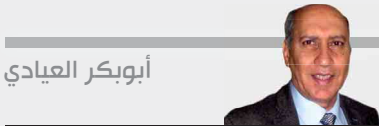


إي.أل.جيمس

الأولمبي الأميركي السابق لويس زامبريني أحد أشهر أبطال الحرب العالمية الثانية، وتتناول أحداثها قصة نجاته من حادث تحطم طائرة في المحيط الهادئ، أما رواية «قتل باتون» للكاتب بيل أوريلي ومارتن دوغارد، فهي تدور حول مقتل الجنرال جورج س.باتون، القائد العسكري في الجيش الأميركي أثناء الحرب العالمية الثانية، والذي توفي في ظروف غامضة في الأشهر التي تلت نهاية الحرب العالمية الثانية، وبيع من الرواية ملايين النسخ في العالم. رواية «قصاص أميركي» للكاتب الأميركي كريس كاي، تدور حول السيرة الذاتية لكريس كاي مؤلف الرواية، القصاص والجندي السابق في القوات الخاصة البحرية الأميركية، والذي



أدب المتعة السهلة



❑ استعداداً لعطلة الصيف، تنافست دور النشر الفرنسية في إصدار روايات تتبع الفرح والمرح لمن يشاء. روايات سهلة القراءة، بسيطة الأسلوب، واضحة المعاني، ليس لها من غاية إلا الترفيه على القارئ، في لحظة ركونه إلى الراحة، سواء على الشاطئ، أو في منزله منزو، بحثاً عن الهدوء والسكينة. هذه الروايات، التي غمرت الاكتشاك والسوبر ماركت والمكتبات طوال العام، ثم ازدادت حضوراً في الآونة الأخيرة، تخضع في تقليدها للتجربة الأميركية، في ما يعرف بـ feel good books.

هذه التجربة غايتها مساعدة الفرد على نسيان صعوبات المعيش اليومي والأزمات الاقتصادية والمشاكل الاجتماعية، ولا تدعي وضع تلك الأزمات والمشاكل موضع مساءلة، فذلك متروك للأدب الجاد، ولا طرح قضايا وجودية وفلسفية وأخلاقية، لأنها تتوجه بالأساس إلى قارئ لا يريد وجع الدماغ. هذا النوع من الأدب رسم خطوطه العريضة كتاب صاروا اليوم من المشاهير مثل مارك ليفي ومورييلباربي وغيوم موسو، ويقوم في مجمله على النفاؤل والأحاسيس النبيلة والإيقاع السريع والتشويق، وخاصة النهاية السعيدة. حيث تتوصل جميع الشخصيات إلى فض مشاكلها في الفصول الأخيرة من الرواية، وتقوم أيضاً على تخير عناوين جذابة، أو مثيرة لفصول القارئ، مثل «الرحلة العجيبة للزاهد الذي بقي عالماً بخزانة إيكيا»، «آخر اجتماع لبنات محطات البنزين»، «العجوز الذي لا يريد الاحتفال بعيد مولده»...

هذه الظاهرة يفسرها جان إيف موليه، المتخصص في تاريخ النشر، بكونها امتداداً للرواية المصورة التي انتشرت بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وكانت فترة حرجية، عرف خلالها الناس الجوع والبرد والعري، فهي تلبية لانتظارات معينة في وضع متازم، وهو ما لا تخالفه فيه جانبين موسّزون لافو مديرة البحوث في المركز الوطني للبحوث العلمية إذ تقول: «هذه الكتب تليي انتظار شريحة من القراء، الإنانث بالأساس، في حاجة إلى من يروي لهن حكايات عاطفية. وهو أمر ليس جديداً، ولكن في ظرف طافح بالآزمات كما هي الحال الآن، تغدو لحظات الهروب من الواقع، التي تقترحها تلك الكتب، أكثر من ضرورة».

وإذا كان بعض الكتاب والنقاد يستهينون بهذه الأعمال، ويعتبرونها سطحية تدغدغ وجدان القارئ ولا تقدم له أي فائدة، فإن آخرين يصنفونها ضمن الأدب الشعبي الذي لم يعدم روائع خلال القرن التاسع عشر. والسؤال الذي يطرح نفسه: هل نجد في هذا الأدب وسيلة نلطف بها حدة معاناة الإنسان العربي، ونكسب بذلك شريحة جديدة من القراء، أم نمنع في استعراض الواقع البائس، بأساليب معقدة، فنزيده هماً على همّ؟

* كاتب من تونس مقيم بباريس

باختصار

◀ أعلنت وزارة الثقافة المصرية تراجعها عن قرارها وقف الأنشطة الثقافية، إثر متابعتها لحالة الاستياء الشديدة التي سادت الأوساط الثقافية عقب هذا القرار.

◀ يقام في متحف التاريخ العسكري بمدينة «دريسدن» الألمانية حالياً، معرض الحياة على متن بارجة من البحرية الامبراطورية الألمانية، خلال الحرب العالمية الأولى.

◀ صدر عن منشورات الجمل كتاب بعنوان «قوازن النقائص، محاضرات في الجاهلية وصدر الإسلام» للدكتور سليمان بشير.

◀ أدانت منظمة الإيسيسكو تنظيم معرض دولي في مدينة لندن، في شهر سبتمبر القادم يضم رسوماً كاريكاتورية مسيئة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم، والاحتفاء برسامي مجلة «شارلي إبدو» الفرنسية.

لرأسة المحرر
culture@alarab.co.uk



طالبة الناقدة التشكيلية فينوس فؤاد قطاع الفنون التشكيلية بمصر، بأن يلتفت إلى قضية النحت الميداني، لإخراج أعمال فنية تستحق العرض في الميادين المصرية.

يستمر حتى 15 يوليو الجاري، بقاعة كرمه بن ماني بمتحف أحمد شوقي بالجيزة المصرية معرض تشكيلي خيري، ستذهب عائداته إلى علاج أطفال مستشفى أبو الريش.

استعرض المصور البحريني جان البلوشي خلال تظاهرة «ليالي فوتوغرافية» الأولى بالدمام السعودية، عددا من التصاميم التي قدمها خلال تجربته الفوتوغرافية.



أسماء الفيومي تمنح لوحاتها بعضا من الهدوء في عين العاصفة

● وجوه بشرية مخضبة بألم صامت ● سهام ضوئية تخترق زجاجية اللوحة



وجوه أسماء فيومي دعوة إلى الفوص من العميق إلى الأعمر

عليها لون وردي وتظهر فيها أم تحتضن طفلها، ولوحة أخرى يظهر فيها عاشقان نائمان لا يظهر منهما إلا الوجه واليد التي تحتضنه. وجوه هادئة وقدرية تمرست على

عليها لون وردي وتظهر فيها أم تحتضن طفلها، ولوحة أخرى يظهر فيها عاشقان نائمان لا يظهر منهما إلا الوجه واليد التي تحتضنه. وجوه هادئة وقدرية تمرست على

* م.ع

طلبة مصريون يتتبعون رائحة التين في معرض تشكيلي



المعرض يحل الأفكار المفاجئة وما بقي منها في الذاكرة

في التعلم والتفكير وتكوين الخبرة، ربما تستعبر أو تمتاز مع الدراسات الأخرى مثل العلوم بشتى اتجاهاتها وتخصصاتها المتنوعة، كعلم الاجتماع وعلم الإنسان والتاريخ والفلسفة وغيرها من العلوم التي قد تتيح مجالا خصباً وجديداً للأفكار في عالم الفن.

المعرض هذا العام 2015 يعرض مجموعة من النتائج الأولى والمبكرة من ذلك البرنامج الجديد، وقد اعتمد الطلاب على نهج عملية البحث وتطوير مجموعة متنوعة من اللغات البصرية والأدائية في أعمال جديدة متعددة الوسائط خاصة بهم.

المدمر بلهيب ناره، ما بين ظهوره شديد الواقعية واختفاءه شديد السحرية، يظهر قادما من عالمه في الخيال ويعود إليه، بعد أن يتركنا في حيرة وتساؤل مستمر عن ذلك الأثر وروعة الاستجابة له.

وبقدم برنامج الفنون البصرية التابع لقسم الفنون بالجامعة الأميركية الجديد مناهج تعليمية متكاملة في سياق نظام التعليم المتعدد الحر، فهو يجمع بين اتباع طرق المزج في تعددية التخصصات وارتباط إنتاج الفن وأفكاره بإنتاج الثقافة العامة وعلاقتها بالإبداع والبحث النظري. ويتعامل جميع الدارسين مع أدوات وأساليب متنوعة

وهي بالتالي تشترك من خلاله مع شبكة كبيرة من المعلومات التي تتوحد فقط من ظهور نظرية بسيطة، قد تجمعها في خط واحد يبدو عقلانيا.

الفن هو ذلك الكيان الضخم الذي قد يظهر فجأة لتبهج أعيننا بوميضه الواسع ثم يختفي.. ليرتكن في حيرة مستمرة لتتبع أثره، ذلك الشعور الغريب؛ لا يمكن التنبؤ بظهوره مرة أخرى، ومن أي جهة سيطل علينا تاركا لنا وهج إطلالته وأثره.

فهو يجمع ما بين كل المتناقضات، ما بين ثقل الجبال وخفة الطيران، براءة الشخصيات الكرتونية وعفويتها والوحش

معرض "تتبع رائحة التين الخاص بنا"، هو معرض يقدم المشاريع النهائية لخمسة عشر طالبا وطالبة في قسم الفنون البصرية بالجامعة الأميركية بالقاهرة لعام 2015، تم إنتاجها من خلال عملية استغرقت سنة كاملة، بدأت في الفصل الدراسي الماضي (خريف عام 2014 بتكوين الفكرة والبحث البصري الخاص بكل تفاصيلها الفكرية والنظرية، تتبعها مرحلة الإنتاج والتنفيذ والعرض والتقييم، مع إنتاج كتاب ينشر النتائج النهائية لأبحاثهم الفنية).

هذه المرحلة من مراحل الإنتاج النهائية تعتبر جزءا لا يتجزأ من الخبرة العملية التعليمية للمنهج الجديد لبرنامج الفنون البصرية في الجامعة الأميركية بالقاهرة.

التتبع هو فعل قد نستجيب فيه للكشف عن شيء ما، أو محاولة التأكد من وجود ما، وهو ما قد ينطبق أيضا على تتبع فكرة قد تظهر فجأة في عقلنا وتخفي، فتدعونا غريزتنا لتتبع أثر ذلك الظهور المفاجئ، وتحليل ما تبقى منه في ذاكرتنا.

فالوصول إلى نتيجة حتمية وواضحة من تلك المراحل من التتبع هو أمر غير مؤكد، لأن التتبع كفعل وحدث يساير الغريزة، وقد يتجه إلى مناطق متعددة متفرقة لم تكن معلومة من قبل، مثلها مثل تتبع الفكرة من خلال تقنيات العصف الذهني في التفكير والبحث.

الطلاب يعتمدون في المعرض

على نهج عملية البحث وتطوير

مجموعة متنوعة من اللغات البصرية والأدائية

الأحذية التي تقذفها اللوحات في وجوه الطغاة



ميموزا العراوي

□ أمام أعين العالم أرسلت الصحفية والناشطة اليمنية ذكرى العراسي لرئيس وفد الحوثيين في جنيف، لوحة تجريدية متحركة قوامها حذاء، وهو رمز، مثل أي رمز يمثل كيان أي لوحة تجريدية عصي على فنانها تجسيد الواقع الجارح حرفيا، فتبنى التحايل على منطق البوح الفج لصالح الترميز والتلميح.

من خلال هذا الحذاء-الرمز فتحت العراسي باب تأويل ماهية الحذاء وفعل رشقه عن سابق إصرار وتصميم. حذاء ذكرى العراسي لا يختلف كثيرا عن حذاء الفنان التشكيلي فنانسان فان غوغ الذي رسمه في ثماني لوحات، تأخذ المشاهد إلى عدة تأويلات نفسية واجتماعية خارج محدودية كونه مجرد حذاء مستعمل اشتراه من أحد الفلاحين.

ويعتبر مارتن هايدغر أن حذاء فنانسان فان غوغ ليس حذاء بقدر ما هو سرد لوعورة وتخرج الدروب التي قطعها الفنان خلال نهار عاصف مشيا على الأقدام.

هو أيضا إحالة إلى التريدي الاجتماعي والفقر المدقع الذي عاشه الفلاح آنذاك.

واعتبر الفيلسوف في كتابه الأول عن الفن "مرجعية العمل الفني"، حيث اتخذ لوحات فان غوغ كمثل بارز، أن الفنان الذي رسم الحذاء لا يريد أن يرينا الحذاء كشئ، بل ما يحيل إليه من "حقيقة"، وهي القيمة الفعلية للعمل الفني.

حذاء الصحفية اليمنية هو أيضا، في خضم الجنون الذي يعيشه اليمن، ليس حذاء بل رسالة. هو إحالة شديدة اللهجة إلى مشاعر الاحتقار التي لا تكنها هي فقط، بل يكنها الشعب اليمني للحوثيين الذين أشعلوا النار وقتلوا وشردوا.

أما فعل رشقه فلا يقل ترميزا إلى صداميته التي لا يحول بينها وبين الهدف أي وساطة أو تردد. لولا شدة وطأة هذا الرمز الذي لم يصب حتى هدفه لما فجر منزل الصحفية.

حذاء تقول فيه الصحفية "لن أبيع هذا الحذاء الذي ضربت به الحوفي، وإن عرضت علي كنوز الدنيا". الثمن البخس لفردة حذاء مستعمل ارتفع بشكل خيالي وكثر الراغبون في اقتنائه، إسوة بالحذاء الذي رماه الصحفي منتظر الزيدي على بوش أثناء زيارته الأخيرة للعراق، فبلغ سعره 10 آلاف دولار، ثم "خلد" بعد ذلك في عمل نحتي معدني وسط مدينة تكريت العراقية.

الحذاء، الذي اعتقل الزيدي وكسرت ذراعه بسببه، رافقت رحلة تأويله وعمقتها كلمات نطق بها الصحفي أثناء رميه للحذاء إذ قال "هذه قبلة الوداع من الشعب العراقي أيها الكلب الغبي"، ثم قال وهو يلقي بفردة الحذاء الأخرى "وهذه من الأراميل والأيتام والأشخاص الذين قتلتهم في العراق".

إنه إذن، الحذاء-القبلة الحافل بفكاهة سوداء شديدة البصرية، بالرغم من استحالاته واقعا وحسيا.. إنها القبلة الأشد حضورا من غيابها لأنها في عين التأويل المشتته.

يذكرنا حذاء منتظر الزيدي وحذاء ذكرى العراسي وكل الأحذية الملقاة، ليس على الحكام المجرمين فحسب، بل على نصبهم التذكارية المكثفة رمزيا والتي تظهر غالبا محاطة بحشود من المناصرين والمعجبين، بلوحة أخرى للفنان السوريالي روني ماغريت والتي تحمل اسم "زوج حذاء".

لوحة ماغريت مقلقة ومثيرة للحيرة، إذ تظهر جلد الحذاء وكأنه القدم التي تنتعله، أما مقدمة الحذاء فما هي إلا أصابع أرجل بشرية ازرقّت أظفارها.

الرمز يصيب.. والتأويل يصمد بقوة من يصنع المعاني ويتلقاها، وهو حاليا شعب عربي بأكمله ينتعل حذاء منتظر الزيدي وحذاء ذكرى العراسي.

* ناقدة من لبنان



نبه مركز استعلامات المستهلك الألماني «أيد» من تناول الفاصولياء الخضراء نيئة بأي حال من الأحوال، حيث أنها تحتوي على مواد ضارة لا يتم التخلص منها إلا من خلال الطهي.

أوصى خبراء المرأة، التي تعاني من المرض الجلدي المعروف باسم «الوردية»، باستشارة طبيبها المعالج عند الرغبة في الإنجاب، لأن بعض الأدوية المعالجة لهذا المرض قد تؤذي الجنين.

حذر باحثون من أشعة الشمس فوق البنفسجية على العين، لأنها قد تتسبب في التهابات مؤلمة في الشبكية والقرنية في حال كثافتها العالية، وقد تلحق تلفا مستديما بالعين.



صحة

الفيتامينات الطبيعية والغذاء المتوازن يقيان من الاضطرابات البصرية

● الجزر وحده غير كاف للحفاظ على سلامة النظر ● تخفيف السكريات والدهون يمنع السموم المسببة لتلف العين

▲ **الأشخاص المصابون بالتوتر يحتاجون إلى الفيتامين سي بصورة أكثر من المعتاد للتخفيف من الأثر الضار للتدخين**

ومرض التهاب الشبكية الصباغي مرض يصيب العين ويظهر في سن مبكرة، حيث يمكن للمصابين به الرؤية بوضوح خلال النهار، ولكن أثناء الدخول إلى مجال مظلم تصبح الرؤية صعبة. ووفقا لغوتينغ، فإن سبب ذلك يعود إلى وجود خلل يصيب مستقبلات الضوء في شبكية العين. ففي شبكية العين نوعان من خلايا المستقبلات العصبية الضوئية، وهما: النوع الأول العصيات التي توجد في أطراف الشبكية وهي المسؤولة عن الرؤية في الظلام. أما النوع الثاني فهو المستقبلات المخروطية وتوجد في مركز الإبصار، وتعمل في الإنارة الطبيعية، وتعطي للإبصار قوته وحدته كما تساعد على تمييز الألوان. صحيح أن العين قادرة على التكيف مع ظروف الإضاءة السيئة، لكن هذه الوظيفة تضطرب لدى المصابين بـ«العشى الليلي».

وتجدر الإشارة إلى أن الكثير من الاضطرابات البصرية تعيق النشاط اليومي للشخص، لا سيما خلال الليل. ويتجنب الكثيرون القيادة ليلا وخاصة أولئك الذين يعانون من مشكلة قصر النظر. ففي القيادة أثناء الظلام غالبا ما تبدو علامات المرور وتحديد السرعة غير واضحة بالنسبة لهم، فضلا عن أن الأضواء الكاشفة تحجب الرؤية، مما يتسبب في سوء تقدير المسافة ووقوع الحوادث.

وليس قصر النظر هو السبب الذي يمنع الكثيرين من القيادة ليلا، فالإصابة بمرض «التهاب الشبكية الصباغي» المعروف أيضا بـ«العشى الليلي» يجعل القيادة في الظلام مستحيلة لأولئك المصابين به.

ويشير أخصائي أمراض العيون الطبيب يواخيم غوتينغ إلى أن علاج العشى الليلي يعتمد على العامل المسبب له. فالعشى الليلي الناتج عن نقص فيتامين «أ» يمكن علاجه بتناول جرعات كافية من هذا الفيتامين. أما العشى الليلي الناتج عن الإصابة بالماء الأبيض، فيمكن علاجه بإجراء تدخل جراحي يتم من خلاله استبدال عدسات المريض المصابة بالماء الأبيض بعدسات جديدة تساعد المريض على الرؤية الليلية. أما العشى الليلي الذي يعود لأسباب وراثية فعلاجه غير ممكن، وهو ما يؤكد الطبيب غوتينغ الذي يقول إن علاج ما يسمى الأمراض الوراثية التي تؤدي إلى ضعف الرؤية الليلية صعب جدا ومستحيل من الناحية العملية.

وأوضحت الدراسات الحديثة أن تركيز فيتامين سي في سائل العين وفي الدم يقل كثيرا أو يكاد يختفي في عدسات العين المصابة بمرض الساد أو الكاتركت، أو الماء الأبيض، أو إعتام عدسة العين.

ويرى العلماء أن فيتامين سي هو مضاد مهم للأكسدة، ويوجد بتركيزات عالية في الجزء السائل من العين، وبمعدل يزيد بحوالي 30 إلى 50 مرة على مستوياته في الدم.

وأظهرت الدراسات الحديثة أن تركيز فيتامين سي في سائل العين وفي الدم يقل كثيرا أو يكاد يختفي في عدسات العين المصابة بمرض الساد أو الكاتركت، أو الماء الأبيض، أو إعتام عدسة العين.

ويرى الباحثون أن تناول حوالي ألف ملليغرام يوميا من فيتامين «سي» يمكن أن يوقف تقدم المرض إلى مراحله الخطرة، معربين عن اعتقادهم بأن المدخنين والأشخاص المصابين بالتوتر يحتاجون إلى هذا الفيتامين بصورة أكثر من المعتاد للتخفيف من الأثر الضار للتدخين والضغط النفسي.

ويواجه البعض صعوبة في الرؤية ليلا أو في ظل الإضاءة الخافتة، الأمر الذي يمكن أن يؤثر على الإصابة بالتهاب الشبكية الصباغي المسبب لما يعرف بالعشى الليلي.

أكد فريق من العلماء أن سر الوقاية من معظم المشكلات المرضية التي تصيب العين يكمن في التغذية السليمة والجيدة والمتركة أساسا على الفيتامينات الطبيعية المضادة للأكسدة والابتعاد قدر الإمكان عن المأكولات التي تحتوي على كميات كبيرة من السكريات والدهون.

واشنطن - أوضح علماء أميركيون ضمن دراسة نشرت في مجلة الأخبار الصحية الأميركية أنه بالإمكان التخفيف من حدة الاضطرابات البصرية، مثل الانحراف أو الاستجماتيزم والعشى الليلي وغيوب النظر الانكسارية.. عن طريق زيادة تناول مواد طبيعية تحتوي على مضادات الأكسدة، كفيتامينات «أ» و«سي» و«إي» وبيتا كاروتين وعنصر السيلينيوم، وجميعها موجودة في الثوم والبصل وجبوت الفمغ، والفواكه الطازجة والخضراوات.

ومضادات الأكسدة هي مواد طبيعية تعدل أو تمنع تأثير ما يعرف بالشوارد الأوكسجينية الحرة الناتجة عن استهلاك الطاقة على الخلايا، والذي يسبب قائمة طويلة من الأمراض شديدة الخطورة.

وأشار الباحثون أيضا إلى أن السبانخ، والجزر، والخيار، والبقدونس، والبقوليات بأنواعها، مثل الكستناء والقرنفل والهندباء، إلى جانب شرب العصائر الطازجة جميعها من الأطعمة التي تحافظ على سلامة العين والنظر.

ونشرت مجلة التغذية دراسة جديدة أثبتت أن تناول بيضة يوميا قد يساعد في الوقاية من أمراض العيون المصاحبة للشيخوخة والتقدم في السن. ويحافظ الثمر على النظر ويقوي الأعصاب البصرية ويؤكل لتقوية النظر وعلاج العشى الليلي، وجفاف العين وأمراض العيون الأخرى.

وبعد الجزر مقو للنظر وللدورة الدموية في الجسم، ومن الممكن أن يوفي باحتياجات فيتامين سي في جسم الإنسان، لكنه يظل غير كاف لوحده للضلع بمهمة الحفاظ على سلامة النظر.

▲ **الكثير ممن يعانون قصر النظر يتجنبون القيادة ليلا، حيث غالبا ما تبدو لهم علامات المرور غير واضحة**

باختصار

▲ حذرت الخبيرة الألمانية كريستينا نورمان من أن قلة السوائل تشكل خطرا على كبار السن خلال فصل الصيف بصفة خاصة، لأن ذلك قد يتسبب في الإصابة بدوار مفاجئ، ما يعرضهم لخطر السقوط والإصابة بجروح خطيرة.

▲ قال باحثون أميركيون إنهم نجحوا في اكتشاف الأجسام المضادة التي تمنع الإصابة بمرض حمى «الضنك»، وذلك قد يقودهم إلى تطوير لقاح مضاد للمرض قريبا.

▲ قال طبيب العيون الألماني جورج إيكيرت إن الحول قد يصيب البالغين أيضا على نحو مفاجئ، موضحا أن السبب في ذلك قد يرجع إلى تلف بعض الأعصاب أو إلى مرض حول كامن ولا يمكن علاجه.

▲ كشفت تقارير علمية أن البرازيل البلد اللاتيني الوحيد في العالم الذي تتفوق فيه حالات الولادة القيصرية على الطبيعية بنسبة تبلغ 53.7 بالمئة.

أظهر مجلس السلامة على الطرق الألماني أن ارتفاع درجات الحرارة يزيد نسبة حوادث الطرقات، لأنه يرفع معدل ضربات القلب ويؤدي إلى التعرق الشديد والعوانية.

بينت إحدى الدراسات أن المياه الموجودة في العبوات ليست نقية 100 بالمئة وأن حوالي 25 بالمئة من الماء تكون من الصنبور.

للمراسلة والتعقيب: health@alarab.co.uk

عصير الطماطم يخلص الجسم من إدمان النيكوتين

▲ **تناول نصف كوب من عصير الطماطم مرة واحدة صباح كل يوم لمدة 15 يوما متتالية يساعد على الإقلاع عن التدخين**

وتزداد كمية هذا الفيتامين كلما اكتمل نضج الطماطم. ويؤدي تناول عصير الطماطم إلى تطهير المعدة والأمعاء، وإزالة عسر الهضم، وطرر الغازات من البطن ومعالجة الإمساك. وتحتوي «البندورة» على الحديد وهو سهل الهضم لذا ينصح المصابون بفقر الدم بتناولها هي وكذلك عصيرها، ويمكن إعطاء المصابين بالحمى شورية الطماطم لتخفيف الآلام.

الإقلاع أو التخفيف من تناول تلك المواد، عن طريق التعويض بالعصائر والفواكه المجففة بعد الإقطار لأنها تقلل من الضغط. وحذر من الإكثار من تناول أكثر من نصف كوب عصير طماطم، لأنها تحتوي على الأوغزيالات، مشددا على أنه إذا كان جسم الشخص قابلا لتكوين الحصوات، قد يؤثر عليه تناول كميات كبيرة منها.

ويشار إلى أن الطماطم تختص بخصائص طبية تفردها بها عن بقية الخضار، فهي تزيل جراثيم المرض العالقة بالجسم، وتفتح القنوات الطبيعية به، وتعمل على تنشيط حركة الكلية.

ولا يستفاد من الطماطم بكامل خصائصها إلا عندما تكون بكامل نضجها. ومن الملاحظ عدم تلف فيتامين سي الموجود في الطماطم بسرعة كونه محميا بواسطة الحموضة،

وأكد مسعود على ضرورة الامتناع عن السجائر، قبل تناول مشروب الطماطم، لأن الاثنين معا قد يحدث بينهما تضارب، مما يجعل الشخص يبالغ في شرب السجائر أكثر من المعتاد.

ولفت إلى أن مدمني المواد المنبهة يجدون في شهر رمضان صعوبة في مواصلة الصيام دون تناول تلك المواد المنبهة على مدار اليوم، حيث يتسبب ذلك في زيادة نوبات من الغضب السريع والضغط الشديد، لا سيما في أوقات العمل، وعليه يجب على هؤلاء استغلال الشهر لمحاولة

فاطمة الشامي
يقول أستاذ التغذية بالمركز القومي للبحوث الزراعية بالقاهرة الدكتور محمد سيد مسعود إن تناول عصير الطماطم يساعد على تعويض نسبة النيكوتين ذاتها التي تعود الجسم على استهلاكها وهو معادل طبيعي يساعد على خفض إدمان النيكوتين.

وبوضح أن تناول نصف كوب من عصير الطماطم مرة واحدة صباح كل يوم لمدة 15 يوما متتالية، قد يساعد على الإقلاع عن التدخين، لأنه يحتوي على مادة النيكوتين التي تدخل إلى الدم فتشبع الجسم وتكون بديلا عن نيكوتين السجائر الضار.

الوجبات الخفيفة المتعددة والملابس الواسعة تخفف شعور الحامل بالحموضة

هرمون الهضم بصورة كبيرة وهو ما يضعف الشعور بالحموضة. وينصح خبراء التغذية بضرورة تناول أطعمة تقلل من الحموضة مثل الشوفان، لا سيما أن أليافها تمتص الأحماض المتزايدة، إلى جانب تناول السلطات الخضراء، فضلا عن بعض العلاجات الطبيعية للحموضة مثل الشمام. كما يفضل تناول اللحوم البيضاء مثل الدجاج ولحم الديك الرومي، إلى جانب الأسماك المشوية والتي تعد علاجا مثاليا للحموضة.

ويشار إلى أن الشعور بالحموضة والارتجاع يصيب نحو 45 إلى 80 بالمئة من النساء أثناء الحمل، وأكثر من 50 بالمئة من الحالات تحدث خلال المرحلة الأولى ونحو 25 إلى 40 بالمئة خلال المرحلة الثانية. وتنخفض النسبة إلى نحو 9 بالمئة خلال المرحلة الثالثة من الحمل. ويحدث الشعور بالحموضة والارتجاع الحمضي أثناء الحمل نتيجة التغيرات الهرمونية وبطء حركة المعدة وضعف انقباض العضلة العاصرة بين المريء والمعدة. وبصفة عامة لا تمثل الحموضة أو ارتجاع الحمض أي مشاكل صحية للحامل، وإن كان تكرار حدوثها مع الحمل وارد في نسبة كبيرة من الحالات.

عباسي الحامل بزيادة نسبة تناول المياه والتقليل من المأكولات المليئة بالزيوت، مع تناول الخضروات والفواكه بصورة مستمرة. كما ينصح بضرورة تناول وجبات صغيرة على مدار اليوم، وعدم تناول وجبة كبيرة دفعة واحدة وذلك لتجنب تراكم الطعام وإفراز

للمعدة ويقلل من الإمساك، الذي هو سبب من أسباب حدوث الحموضة. وينصح بإدراج ثلاث حبات من الموز في جدول الحماية للسيدة الحامل.

ويوصي استشاري أمراض النساء والتوليد والعقم بالقاهرة، الدكتور عمرو



تناول الخضراوات الغنية بالألياف يسهل عملية الهضم

القاهرة - تعاني نسبة كبيرة من الحوامل من الحموضة خاصة خلال الشهور الثلاثة الأخيرة من الحمل لأن زيادة وزن الجنين تضغط على الأمعاء والمعدة. ويدفع هذا الضغط محتويات المعدة إلى أعلى تجاه المريء.

وتشفت الكثير من الدراسات أن الحامل تستطيع التقليل من حدة الشعور بالحموضة والارتجاع بفضل اتباع قواعد بسيطة كتفادي الأطعمة المسببة لها مثل شرب القهوة والعصائر الحامضة، وتناول وجبات خفيفة متعددة، وعدم تناول الطعام قبل النوم بساعتين على الأقل، ورفع رأس السرير، وتجنب أوضاع الانحناء أو الرقاد لساعات طويلة، والحرص على استخدام وسادة مرتفعة قليلا لتجنب عودة الحامض للمريء.

ويحث الأطباء السيدة الحامل على ارتداء ثياب واسعة، لأن الثياب الضيقة تعمل على زيادة الضغط على المعدة والجنين والانتظام في ممارسة تمارين رياضية خفيفة لأنها تساعد في تحسين الجهاز الهضمي وعدم خموله بسبب الجنين، مما يسرع في عمليات الهضم وعدم إفراز السائل.

وبعد الموز من أكثر الفواكه المكافحة للحموضة لأنه يحتوي على الألياف اللينة



«ما يقدم في قنوات القطب العمومي لا يرقى للانتظارات، إذ أن هناك قنوات تراجعت عن مستواها، ولا تزال تختزل الإنتاج الوطني في رمضان فقط في ما هو فكاهي».

مصطفى الخلفي
وزير الاتصال المغربي

«لو غاب الإعلام الوطني في الأحداث، فمن المؤكد أنه سيفتح الباب للشائعات التي تروجها القنوات الأخرى الغربية، لذلك الإعلام الوطني يضيف قوة للدولة».

سمير راغب
خبير عسكري واستراتيجي مصري

«الإعلام الأردني يعيش انتكاسة والصحف الورقية تمر بانكسارات عديدة، فقد فقدنا صحيفة من مدة وهناك أخرى مهددة ومخاطر تحيط بصحيفة ثالثة».

جihad الرنتيسي
كاتب صحفي أردني



ميديا

قانون ترخيص المطبوعات اللبناني يكبل أيادي الصحفيين الشباب

● مصالح نقابة الصحافة تمنع تعديل القانون ● تواطؤ سياسي يمنع المسّ من آلية تنظيم الصحافة اللبنانية



إلغاء تراخيص المطبوعات يؤدي إلى إلغاء نقابة الصحافة ونقابة المحررين

المرسوم الحالي يحرم الشباب من تأسيس مطبوعة سياسية لأن عدد الإصدارات محدد باستثناءات نخبوية وسياسية

مصالحتها المادية التي ستفقدتها في حال أقر هذا الاقتراح، فهناك 500 مليون ليرة تدفعها الدولة اللبنانية ويستفيد منها كل من نقابة الصحافة والمحررين ووزارة الإعلام. وأكد نقيب الصحافة، عوني الكعكي، استمرار تمسك النقابة بموقفها السابق، ومستغربا من "ربط القضية بمبدأ حرية التعبير السياسي"، إذ "باتت هناك منصات كثيرة متاحة للتعبير، فمن أين اتوا بهذه القصة؟"، على حد تعبيره.

بمبدأ التراخيص والامتيازات، إضافة إلى تمسكها بالتمييز بين المطبوعات السياسية وغير السياسية. إذ أن إلغاء كل هذه المواد أو تعديلها، إلى جانب إباحة تعيين المدير المسؤول للمطبوعة من دون التقيد بشرط انتسابه للجدول النقابي، يعني إلغاء الجدول النقابي على ما ينص اقتراح القانون، ما يؤدي إلى زعزعة بنية نقابة الصحافة.

وموقف النقابة ليس جديدا، مع إعلانها سابقا أنّ طلب إلغاء تراخيص المطبوعات السياسية وغير السياسية يؤدي إلى إلغاء نقابة الصحافة، وكذلك نقابة المحررين من الوجود، طالما أن نقابة الصحافة تمثل أصحاب التراخيص المطلوب إلغاؤها، ونقابة المحررين تمثل الصحفيين المسجلين في الجدول النقابي باستثناء أصحاب المطبوعات منهم. وبلغت مخايل إلى ضرورة تسليط الضوء على خوف النقابة على

وبوضوح مخايل أن المرسوم الاشتراعي المذكور منفصل عن قانون المطبوعات، فهو يشير إلى أن استمرار التمييز بين المطبوعة السياسية وغير السياسية هو أمر غير منطقي، وليس علميا بتاتا، إذ أن أي مادة صحافية أو إعلامية يمكنها أن تتدخل مع السياسة أو أن تتطرق إلى أي حدث أو موقف أو قضية سياسية من جانب معين، الأمر الذي طالب اقتراح القانون بتعديله في سياق متكامل مع إلغاء مرسوم تحديد عدد المطبوعات السياسية.

غير أن الإصلاح القانوني المطلوب لم يلق طوال الفترة السابقة، استساعة نقابية أو سياسية، خصوصا أن الامتيازات والمطبوعات السياسية كلها الآن محصورة في مجموعات سياسية أو طائفية أو حزبية أو عائلية، إلى جانب أن نقابة الصحافة التي تمثل أصحاب الصحف، متمسكة

إصدار مطبوعة سياسية في لبنان يخضع لشروط مجحفة، فالقانون يحظر منح أي تراخيص جديدة إلا وفق معادلة مقيدة للحريات العامة وتجارية بحثة، وهو ما يحرم الصحفيين الشباب من تأسيس مطبوعة سياسية والتعبير عن أنفسهم والمشاركة في الحياة العامة.

التعبير عن أنفسهم والمشاركة في الحياة العامة. من جهةها اعتبرت طالبة في إحدى كليات الإعلام "أن المرسوم يؤدي إلى تحديد المجالات التي يجري تسليط الضوء عليها مع تغييب السياسات الشبابية، وإلى إلغاء أي فرصة للصحافيين الشباب لإصدار مطبوعة سياسية".

وسبق أن قامت جهات مدنية وإعلامية، بمحاولات سابقة للدفع نحو إلغاء المرسوم المذكور، وما زال أبرزها اقتراح قانون الإعلام، الذي تقدّم به النائب غسان مخيبر بالتعاون مع مؤسسة "مهارات" الإعلامية، والذي يتضمن في إحدى فقراته إلغاء المرسوم عينه، كما تضمن السماح لأي شخص بأن يصدر مطبوعة صحفية دورية من دون ترخيص مسبق ومن دون إيداع أو تأمين مالي. إذ إن قانون المطبوعات الحالي يخضع إصدار أي مطبوعة أو إنشاء أي وسيلة إعلامية أو دار نشر، لترخيص مسبق، فيما يحدد المرسوم الاشتراعي المذكور عدد المطبوعات السياسية منذ العام 1953 بلا تعديل أو تطوير.

ومنذ ذلك الحين لم يعط أي امتياز سياسي يومي أو أسبوعي أو شهري، ليستقر بذلك عدد الامتيازات المرخصة على 110، تتوزع بين الفئات الثلاث، وبحسب المرسوم، لا يعطى ترخيص باسم جديد لمطبوعة دورية سياسية إلا لمن يملك صحيفتين من نوع الصحيفة المطلوب إصدارها، وتتوقعان نهائيا عن صدور لقاء الترخيص المطلوب. لكن المستشار القانوني في مؤسسة "مهارات" طوني مخايل، يقول إن هذا التحديد يتنافى ومبدأ الحرية، ويؤكد أن إلغاء المرسوم الاشتراعي، من شأنه أن يفتح المجال أمام تأسيس تنظيم جديد للصحافة لناعية مؤسسي الصحف، انطلاقا من نظرة جديدة تسعى إلى تكريس مبدأ حرية التعبير وعدم تطويقها بتراخيص وامتيازات، ويظهر الواقع الحالي أن هناك تواطؤا سياسيا يمنع المسن بآلية تنظيم الصحافة اللبنانية.

صفحات المجلات ساحة المعارك الجديدة للجهاديين المتصارعين

وقال عبدالله المحسيني، الداعية المحسوب على "النصرة" في سوريا، في رسالة له بعنوان "مفاتيح الجنة"، أوردتها المجلة: "هناك مجموعة دولة البغدادي، يظنون أنهم يقيمون شرع الله وأنهم على الصراط المستقيم. يظنون أنهم يؤسسون للخلافة الإسلامية، الخلافة التي نتوق إليها، والتي تقاتل المجموعات الإسلامية كافة من أجلها، لقد حولوا خلافتهم إلى سيف، يقسم الأمة، وليس خلافة تعاضد الأمة وتجمعها". وتعد "الرسالة" سابقة في إعلام جبهة النصرة، الذي لطالما اهتم بمخاطبة الناس باللغة العربية فقط، على عكس تنظيم داعش الذي يملك كما كبيرا من الإعلاميين الأجانب، ومجلة (دابق) الناطقة بالإنكليزية، والتي تصدر عنه بشكل شهري.

المنهج، مستشهدة بمقولة أبو محمد الجولاني زعيم الجبهة، "جميع فصول جيش الفتح مسلمون، حتى لو اختلفوا معنا. فبعض فصول الفتح لهم أخطاء، لكنها تتجاوزها بسبب شدة هول المعركة".

وتحصل المجلة رسالة من الشيخ عبدالله المحسيني الزعيم الروحي للنصرة، إلى "القراء في شرق العالم ومغربه"، يدعوهم فيها إلى القدوم إلى سوريا، و"الجهاد في سبيل الله".

مارسها الرسول محمد، والسلف الصالح".

وخصصت النصرة ملفا عن داعش، وزعيمه أبو بكر البغدادي، واصفة إياه بـ"المجرم". محاولة أن تبرر سبب "بطلان خلافة البغدادي، عبر شهادات وفتاوى لعلماء".

ووضعت صورا ومعلومات عن أبرز المسؤولين في تنظيم داعش، متهمة إياهم بأنهم "كانوا جميعا مسؤولين سابقين في نظام البعث العراقي". وتروج في صفحاتها لأيديولوجيتها و"تسامحها" المفترض مع من يخالفها

إسطنبول - أصدرت جبهة النصرة أحد الفصائل المسلحة في سوريا مجلة جديدة باللغة الإنكليزية باسم "الرسالة"، تروج لـ"إنجازات" الجبهة على الصعيد العسكري في سوريا، وتهاجم منافسها الجهادي تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

وأعلن صدور المجلة التي اتشح غلافها باللون الأسود، ما يسمى "مجاهدو الشام"، حيث جاءت في ثلاث وأربعين صفحة، وتناولت قضايا عدة في مفاهيم "الجهاد"، فيما هاجمت بعدد كبير من صفحاتها "داعش".

وافتنح محررو المجلة الإلكترونية العدد الأول بملاحظات كتبوها لتبيان سبب اختيارهم اسم "الرسالة" لمجلتهم، قائلين إنه "تعبير عن الرسالة الإسلامية الحقيقية، التي

رئيس التحرير السياسي القادم في «بي بي سي» ينتظره اختبار الحيادة



روبنسون يستغل فترة الصيف لتلقي العلاج الكيميائي لسرطان الرئة الذي يعاني منه

وأفادت صحيفة "تليغراف" أنه إلى حين تقاعد روبنسون، تبحث "بي بي سي" بقوة، عن محرة بديلة لإعطاء التغطية السياسية للمحطة توازنا أكثر على صعيد المساواة بين الجنسين، علما بأنه على مستوى الإذاعات الرئيسية كلها لم يكن هناك محرة سياسية منذ البريطانية. إليونور جودمان، التي عملت في قناة "شأنيل 4 نيوز" منذ 1988 حتى 2005.

أنهم سيجدون أنفسهم في خلاف وتعاضد هامين مع الراي العام البريطاني". والمرشحان المحتملان لمنصب رئيس التحرير السياسي المُعوض الحالي لروبنسون، جيمس لانديل، ومقدمة "نيوزنايت"، لورا كيونزبورغ، التي ستكون أول امرأة تشغل هذا المنصب في حال تعيينها فيه.

وقد صرّح كريس براينت، وزير الدولة المُكلف بالثقافة والإعلام والرياضة، أنه على "بي بي سي" أن تضمن أن يكون رئيس التحرير السياسي القادم قادرا على المحافظة على حياده، وسط دعوات من بعض المحافظين اليمينيين إلى تجرييد القناة من التمويل الحكومي، والمضي قدما في المفاوضات حول تجديد الميثاق. ويقول براينت، "من الواضح أن هذا المنصب هو إحدى أهم الوظائف في الحياة السياسية البريطانية".

ويضيف "تحتاج بي بي سي" إلى التأكد من أن الشخص الذي يشغل هذا المنصب يملك ما يكفي من النزاهة للمحافظة على حياده حتى في ظل تعامله المضيق مع حزب المحافظين".

وأضاف براينت أنه يأمل أن مقترحات ديفيد كامبرون -الذي ربما كان يمزح خلال التصريح المتعلق بالخلص من "بي بي سي" خلال الانتخابات- بشأن خفض حجم الـ"بي بي سي" لم يكن سوى كلمات دون أي معنى أو مغزى.

كما يقول "ربما هناك محافظون حاملون لأيديولوجية السوق الحرة الذين عقدوا العزم على تدمير الـ"بي بي سي" تماما. ولكن أعتقد

لندن - حذر حزب العمال البريطاني بأنه يتوجب على قناة "بي بي سي" تعيين صحفي "محايد" في منصب رئيس التحرير السياسي، وسط تقارير تؤكد أن نيك روبنسون سيتترك مكانه بعد عشر سنوات في هذا المنصب المرموق.

وتفيد الشائعات أن روبنسون، الذي قام بتغطيات القسم السياسي في "بي بي سي"، منذ عهد رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير، سوف يصبح مقدما لبرنامج "توداي" على إذاعة راديو 4، ابتداء من هذا الخريف.

ومن المتوقع أن يقوم روبنسون، البالغ من العمر 51 عاما، بالتغطية الصحفية هذا الأسبوع، قبل أن يستغل فترة الصيف لتلقي المزيد من العلاج الكيميائي لسرطان الرئة الذي يعاني منه، بحسب صحيفة الإندبندنت البريطانية.

وقد أوضح روبنسون أنه لن يكون قادرا على العودة إلى العمل بدوام كامل قبل شهر سبتمبر. وذكرت صحيفة ديلي ميل أنه، عند عودته إلى "بي بي سي"، سيكون ذلك في إطار برنامج "توداي"، أي أنه سيشغل منصب إيفان ديفيز الذي سينتقل بدوره إلى برنامج "نيوزنايت".

عبرت نقابة الصحفيين التونسيين عن القلق إزاء تواتر دعوات الصحفيين للمثول أمام القضاء، بسبب عملهم الصحفي وتوجيه تهم لهم غالبا ما افتقدت إلى السند القانوني. وأفاد بيانها أن النقابة سجلت نسقا تصاعديا من التضيق على حرية الصحافة.

أعلنت الهيئة العامة للإعلام والثقافة ومصلحة الآثار في الحكومة الليبية المؤقتة عن قرار إنشاء مكتب للإعلام والثقافة في العاصمة اللبنانية، ومهام المكتب ستكون منضبة للإشراف على برامج التدريب والتطوير الإعلامي والثقافي بين ليبيا وليبيا.

اجتمعت الحكومة المصرية، أمس الأربعاء، لإعادة مناقشة مشروع قانون لمكافحة الإرهاب مثير للجدل يتضمن خصوصا عقوبة السجن للصحفيين الذين ينشرون أخبارا مخالفة للبيانات الرسمية، وكانت الحكومة أقرت مشروع القانون الذي لا يصبح ساريا إلا بعد أن يقره الرئيس السيسي.

أعلن وزير الدولة بالإعلام ياسر يوسف عن انتقال السودان من النظام التمثالي إلى البث الرقمي في العام القادم 2016، استجابة للمتطلبات الدولية، وكشف ياسر عن اكتمال اعتماد 7 ملحقين إعلاميين في سفارات السودان بالخارج بعد استيفاء شروط تعيينهم.

نعى عبدالواحد النبوي وزير الثقافة المصري، عبدالقادر حاتم رئيس وزراء مصر الأسبق مؤسس وكالة أنباء الشرق الأوسط، أول وكالة أنباء في العالم العربي، وأول وزير للإعلام عام 1960، عن عمر 93 سنة.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

وأصبح لكل دين شبكته الاجتماعية الخاصة

● «فيسغلوريا» للمسيحيين و«مسلم فيس» للمسلمين



مواقع اجتماعية جديدة دينية الهوى غزت الفضاء الافتراضي، فـللمسلمين شبكات خاصة على غرار "أمة لاند" و"مسلم فيس"، وأصبحت للمسيحيين في البرازيل شبكة خاصة أيضا ما يبنى وفق مراقبين بتنامي رفض الآخر والدعوة إلى قتله.

□ لندن - تمكنت مجموعة من الإنجلييين المسيحيين في البرازيل من إنشاء شبكة للتواصل الاجتماعي خاصة بهم تحت مسمى "فيسغلوريا".

والصفحة الرئيسية للموقع الجديد تشبه صفحة الموقع العالمي فيسبوك، ولكن نسخة "فيسغلوريا" التي اجتذبت إليها 100 ألف مستخدم منذ الشهر الأول لها، أنشئت من أجل أولئك الذين يجدون نسخة الملياردير مارك زوكربيرغ فيسبوك لا أخلاقية. ويستبدل موقع "فيسغلوريا" زر "أعجبني" بكلمة "أمين".

وقال أحد مؤسسي الموقع الجديد أتيلا باروس "على فيسبوك نشاهد الكثير من العنف والمواد الإباحية، لهذا السبب فكرنا في إنشاء الشبكة، حيث يمكن أن نتحدث عن الرب والحب ونشر كلماته".

وكان باروس وزملاؤه الثلاثة من المسيحيين الملتزمين يعملون في مكتب رئيس بلدية فيران دي فاسكونسيلوس بالقرب من ساو باولو، حينما خامرتهم فكرة إنشاء الموقع منذ ثلاث سنوات.

وبمساعدة رئيس بلدية فيران دي فاسكونسيلوس تمكن الفريق من إطلاق المشروع بحوالي 16 ألف دولار، ليرى فيسغلوريا النور.

ويحظر الموقع على المستخدمين نشر أي صورة أو فيديو إباحي، أو أي نوع من أنواع الشتائم والكلمات البذيئة، كما يمنع استخدام نحو 600 كلمة ذات محتوى عنيف أو مثير.

ويوجد أكثر من 20 متطوعا بشكل دوري على الشبكة من أجل التخلص من اللغة البذيئة والبت في مسألة ما إذا كانت بعض صور سيلفي تحمل إثارة أو لا، وعدم السماح بنحميل صور تروج للتبغ والكحول حيث يتم فحصها بدقة ليتم إزالتها.

ورغم أن الإنجلييين كانوا يشكلون 6% من السكان عام 1980، فإنهم أصبحوا الآن 22%

◀ وسائل التواصل الاجتماعي كانت نقطة انطلاق لتطورات دراماتيكية فاجأت العالم في السنوات الأخيرة



بدأت الشرطة الروسية حملة جديدة تسمى «السيلفي الآمن»، التعليمات الصادرة يوم الثلاثاء تحذر من الوقوف على خطوط السكك الحديدية أو التسلق إلى الأسطح أو التقاط صورة مع مسدس أو نمر. هذه بعض الطرق التي تقول الشرطة إنها قتلت 10 روس على الأقل وأصابت 100 آخرين بينما كانوا يلتقطون صور سيلفي هذا العام.

تويتر يطغح عنصرية

ضد المرأة السعودية

□ الرياض - "هل تتزوج فتاة ما تطبخ؟" "هل ترضى تتزوج طيبة؟" "فتش جوال أختك واطردوا البنات من تويتر"، هاشتاقات غزت تويتر السعودي في الفترة الأخيرة ولاقت رواجا في أوساط المغردين بين رافض ومحلل. ويقول مغردون إن هذه الهاشتاقات تعكس واقع المرأة السعودية في المجتمع التي لا تملك من قرارها شيئا حتى ولو كانت متعلمة ومثقفة وطبيبة.

وعلقت مغردة "ما شاء الله على التفكير! كل يوم هاشتاغ معاق أكثر من الثاني". وكان هاشتاغ هل ترضى أن تتزوج طيبة؟" أثار اهتمام المغردين وتصدر قائمة الهاشتاقات الأكثر تداولاً.

وكتبت مغردة "شعور بعض الرجال بالتقرّم أمام المرأة الناجحة أيا كان تخصصها، يدفعهم إلى إيهام أنفسهم بأن قيمتها "لا شيء" دون رجل".

وكتب مغرد "حظ الطيبة من الزواج بشخص ناضح أكثر من غيرها، لأنها ستضمن أنها ستتزوج شخصا عقلينه أكبر من التفكير في سؤال مثل هل ترضى أن تتزوج طيبة؟".

ويعود سبب رفض بعض السعوديين للزواج من طيبة إلى "الاختلاط". وتمنع السعودية الاختلاط بين الجنسين في كامل مرافق الحياة. وتلزم النساء بارتداء العباية والبرقع. وتعرض هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية) على تتبع النساء.

وكتب معلق "يرفضون الزواج من الطيبة لأن إطار عملها مختلط وإذا أتى بامه أو أخته أو زوجته أو ابنته إلى المستشفى لا يرضى أن يكشف عليها إلا طيبة... تناقض!!".

وفي نفس السياق كتب مغرد "يرفضون دراسة النساء للطب، ويسبئون الظن بهن وحين تمرض نساءهم يبحثون عن طيبة".

وقال معلق "الطب مهنة إنسانية لا يتقنها إلا إنسان بارع ناجح في حياته الاجتماعية والثقافية، ثم يأتي متخلف ليقول هل ترضي أن تتزوج طيبة، يا صبر الأرض عليك". وكتب مغرد "تميزت درسا في مدرستها، أبدعت في جامعتها، نالت شهادة الطب التي عجز عنها، ثم يأتي جاهل ليقلل من شأنها. تافهة تلك العقول".

وأضاف آخر "درست الطب 7 سنوات وستين تخصص دقيق، وبعد كل هذا تسال هل ترضى أن تتزوج بها؟ المفروض هل ترضى الطيبة أن تتزوجك من الأساس؟".

وكتب آخر "زوجتي طيبة وتشرفت بالزواج بها لأنها تعمل عملا إنسانيا. السؤال هو هل ترضى الطيبة أن تتزوج بك؟". وسخرت مغردة "جيد أن الهاشتاقات الغبية تكتب باللغة العربية وإلا صرنا مسخرة الغرب".

تونس

@tounsiahourra

مساجد جندت شبابات وشبانا للجهاد في سوريا وليبيا وللقتل في تونس، ثم تخرج علينا الجزيرة لكتبت: عزّل أئمة الثورة وعودة أئمة النظام القديم.

@henda

ارجو منكم ارجاع تمثال بورقيبة الى شارع الحبيب بورقيبة.

@hakimized

الثورة آتت بالتطرف والتطرف الديني انتهت صورة المجتمع التونسي كمجتمع وسطي.

@kamikaz

كلهم يتفرجون على المسلسلات "قليلة الحياء". أعلى نسب مشاهدة وأعلى انتقادات مع تحيا تونس للنفاق.

@daeriod

القبض على اراهابيين وتفكيك خلية اراهابية. هذا الخبر يتكرر يوميا ومنذ اشهر ولم نسمع بمحاكمة واحدة. ماهو السر؟

@serrrt

حمة الهمامي يطالب التوانسة باتباع منوال اليونان. طريقة سريعة للوصول الى الهاوية.

تابعوا

@rebaisaber

صابر الرباعي فنان تونسي

السعودية

@waleedalibu5o

من أوصل متفجرات مسجد الصوابر ثلاثة أخوة رابعهم يقاتل في سوريا الاخوة كلهم في داعش يسمى الثلاثة إرهابيين والذي في سوريا يقال له مجاهد.

@Kaled__mh

الشيخ: إحراق الحي فيه خلاف وإن كنت لا أرجح جوازه إلا أن القول بجوازه قول معتبر الطاب: طيب وكشف وجه المرأة، وحكم الأغاني" الشيخ: طبعاً حرام.

@FisaaL414

السعودية: قيادة المرأة للسيارة ممنوع. سعودي: من حقها تمنع... فرنسا: النقاب ممنوع. سعودي: أين الحرية وحقوق الإنسان!

@adel_2525

العبادة بالبكاء، يبكي كالطفل في الصلاة، وهو لم يدفع راتب العاملة المنزلية منذ سنتين، بل ويجبرها على التوقيع بالاستلام مقابل السفر!

@TabbanLak

أكثر من 70% من ميزانيات الجمعيات الخيرية بالملكة تذهب لبند المصاريف الإدارية!! ياللهول.. وما خفي أعظم!

@yabalkheil

لو أن تعليمنا قام على أساس حديثة، من بينها نسبة الأفكار والمعارف والأحكام والآراء، لما رأيت شعبا يتشنج عند طرح الرؤى المخالفة لما تعود عليه!

مصر

@mamoun1234

هناك شيق مراهقة عند بعض الاعلاميين في مصر ممن يطرحون أسئلة مثل: هل تدخل مصر مرحلة الصراع المسلح؟ هذا كلام مراهق وخط احمر ويجب ان يتوقف.

@adalomari

ما الفائدة المرجوة من نقد تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" إذا كنا سننغافل عن جذورها الفكرية الموجودة في تراثنا عامة وفي تراث جماعة الإخوان خاصة.

@HebaSaaleh

90% من منفذي الحوادث الإرهابية في فترة التسعينات كانوا من الصعيد و70% منهم من محافظة المنيا وحدها .. توتة توتة خلصت الحدوتة.

@WaleedAbdellah

الفرق بينا وبين السبساوية اننا واثقون في القوات المسلحة أكثر من ثققتهم في السيسي.

@SaeidKamel

اغلب رواد موائد الرحمن لا يستحقونها وعن تجارب طويلة طور فكرتك وارسل للفقرء الصائمين وجبات في منازلهم فانت مسؤول عن اموال من يشاركون معك.

سوريا

@dalaal moufti

أكتب عن براميل النظام يقولون أين أنت من مذابح داعش. أكتب عن جرائم داعش يقولون أين أنت من النظام. ملعون هذا على ذاك. كلاهما مجرم. ارتحتم؟

@abazed89

تحرير 10 نساء و6 رجال من معتقلات النظام في تبال في إدلب. لا تخيل شعور هذا الذي كانت أمه أو أخته في أشبع سجون العالم.

@alohali_fahad

مشارط التقطيع الأميركية دون طلاقة منها: السودان: عرقية. سوريا والعراق: عرقية وطائفية. مصر: طائفية قبطية/ إسلام. الخليج: قبلية، طائفية. مناطقية.

@UmSuhai b700

"سوريا مليئة بالخيرات ما في داعي للدعم الخارجي!! هكذا تقول القاعدة الخيرات التي يقصونها: فرض الزكوات على الشعب المنهك واستباحة الأملاك.

@eyadi949

وزير الدفاع الأميركي: واشنطن درّبت 60 عنصرا من المعارضة السورية "المعتدلة" أي أقل من حمولة اوتوبيس يقل مجندين لداعش.. إيران تشكركم.

ليبيا

@nbenotman

هل يصح أن نجعل أي حدث سياسي مثل "ثورة الفاتح" و"ثورة فبراير" وغيرهما معيارا نقيم من خلاله الوطن؟ بحيث يصبح مقدا على ليبيا نفسها!؟

@libyanwoman1

مدن كثيرة في ليبيا شرقا وغربا استفادت مما يحدث في بنغازي وتحاول عرقلة الحسم فيها بكل الطرق سحب كل ما كان موجود فيها وفهمكم كفاية.

@aliwahida

مجلة "جون افريك" الصادرة في باريس الحسنة الاطلاع تؤكد ان الجزائر غاضبة على راشد الغنوشي زعيم النهضة في تونس وطلبت منه وقف تدخله في الشؤون الليبية.

@khansaaelobidi

لا تظنوا ان الساسة اللصوص يمثلوننا، نحن لا نتسول، لا للمساعدات القطرية، ظننا صارت ثورات والحال سيتحسن للافضل اكتشفنا ان الماضي يعيد نفسه بطريقة اكثر دموية و توحشا.

@Zwan101

كل ما فعلته فبراير هو انها كشفت عيوبنا وعجزنا.. ولن تخفي عيوبنا إلا إذا واجهنا أنفسنا.

العراق

@Azizalqenaei

الحروب الدينية هي أسوأ تجارب البشر على الإطلاق، ففي تلك الحروب، ليس القائد أو الجندي هو المسؤول فقط بل الفكرة الدينية هي الداعم الأول للموت.

@eyadi1949

أتساءل لو لم يبتكر الطبيب الذكر كلاشنيكوف رشاشه الخفيف الشهير.. اي شعار كانت الميليسيات الشيعية في لبنان واليمن والعراق ستعتمد!؟

@Ayadjamaladdin

شر وخطر وضرر "ولاية الفقيه" لا يقتصر على ايران او الشيعة. "ولاية الفقيه" مبدأ هدام وهو أكثر أشر وأخطر من النازية.

@Souhair_Alqaisi

يا رب اهل العراق تعبوا انصرهم وحقق لهم السلام، قلبي ينزف لمقتل عراقيين في بغداد نتيجة قصف عراقي خاطئ.

@noor79_aldeen

عامل يصلح مكيفات مسجد ثم رفض الاجرة وقال: اوصتني امي بان لا أخذ اجرة على عمل لمسجد!! تعجبوا من أمه، وأنا سأتعجب من بره.



أبرز تغريدات العرب

بعد تناول القهوة في المساجد والبيوت خلال شهر رمضان عادة راسخة عند العمانيين، حيث لا تغيب القهوة العربية المتقنة والمعطرة بأنواع من الرياحين كالهيل والزعفران، عن مائدة الإفطار.

يحتفي العمانيون في بعض ولايات السلطنة وخاصة ولايات محافظة مسقط بليلة النصف من رمضان بطريقة مميزة، حيث يتجول الأطفال في الأحياء السكنية داخل الحارات والطرقات في احتفالية تسمى «قرنقشوة».

رمضان شهر يجمع العمانيين على إفطار جماعي يبدأ بقهوة عربية

● موائد الإفطار الجماعية عادات راسخة في سلطنة عمان ● «الهبطات» أسواق شعبية لتوديع رمضان واستقبال العيد



الإفطار الجماعي في المساجد تقليد راسخ لدى العمانيين في شهر الصيام

الأهالي الوجبة العمانية المشهورة “العريسة” في يوم العيد وهي عبارة عن أرز ممزوج بالسمن العماني واللحم المحلي ثم يخرج الأهالي إلى المصليات المنتشرة في مختلف أرجاء السلطنة لأداء صلاة العيد وهم يرتدون اللباس التقليدي وهو الدشاشة والمصر والخنجر العماني والعصا صغارا وكبارا وهي عادات وموروثات عمانية تاصلت في المجتمع العماني منذ القدم.

محافظات وولايات السلطنة وبتهافت الجميع على عمل الخير في هذا الشهر المبارك. وفي نهاية رمضان تستعد اللجان المختصة لاستطلاع رؤية هلال شهر شوال فبعد الإعلان الرسمي عن ثبوت رؤيته يقوم الأهالي بتبادل التهاني والتبريكات. وتختلف الطقوس من ولاية إلى أخرى في موعد نحر بهيمة الأنعام لكن أغلب الولايات يتم فيها النحر قبل صلاة العيد كما يتناول

في احتفالية تسمى “قرنقشوة” وهي عادة توجد في عدد من دول الخليج العربية وإن كانت تختلف في أسمائها فمثلا تسمى في المملكة العربية السعودية “قريقعان” وهنا يتجلى مدى التلاحم في العادات والتقاليد بين الشعوب الخليجية.

ويخرج الأطفال في هذه الاحتفالية ليجمعوا ما يعطيهم أهاليهم وذويهم وجيرانهم من الحلويات والمكسرات والتقود ويهتفون “قرنقشوة يوناس عطونا شوية حلوى، دوس دوس في المندوس، حارة حارة في السحارة”، وإن لم يعطوهم فيقولون “أمام بيتكم صينية ومن ورائها جنية” ثم يعودون متأخرين إلى بيوتهم.

◀ يقيم الأطفال العمانيون احتفالية «قرنقشوة» ليلة النصف من رمضان

كما تقوم بلدية مسقط أيضا بإحياء هذه الليلة في الحدائق العامة بهدف إدخال الفرحه على قلوب الأطفال وإحياء لهذا الموروث الشعبي الذي بات يقل تدريجيا مع ظهور المخططات السكنية الحديثة في مختلف المحافظات بالسلطنة. وتقام على مستوى محافظات وولايات السلطنة العديد من الاسواق التقليدية، سواء اكانت الاسبوعية المعروفة في بعض الولايات بسوق الأربعاء أم الخميس أم الاثنين، وأخرى تقام على مدار العام كسوق مطرح وسوق نزوى والسوق المركزي بمحافظة ظفار وغيرها من الأسواق.

كما تقام الأسواق الموسمية وتكون فعالياتها في أيام المناسبات الدينية فقط (عيدي الفطر والأضحى) وتسمى بسوق “الهبطات” وهي عبارة عن موعد معين وثابت ومعروف لدى الأهالي، حيث تعتبر الهبطات إرثا قديما بالسلطنة وهي عبارة عن سوق مفتوح يشهد إقبالا كبيرا من الزوار والمواطنين وتقام في جو تقليدي متميز قبل العيد بأيام. وتختلف هذه الهبطات في بعض الولايات في موعد إقامتها فبعضها تبدأ فعالياتة في اليوم الثالث والعشرين من رمضان وتستمر إلى آخر يوم منه وتعاد فعالياتها أيضا في عيد الأضحى المبارك. وهناك هبطات شهيرة يتطلع إليها المواطن العماني سواء كتاجر أو مستهلك رغم تعدد الأسواق وكثرتها وتنوع عملية التسوق من خلال المراكز والمجمعات التجارية. لكن يبقى المواطن العماني يتطلع وينتظر موسم الهبطات التي تتميز عن غيرها بشراء مستلزمات العيد وخاصة اللحوم.

كما تقوم الهيئة العمانية للأعمال الخيرية بتوزيع برنامج إفطار صائم على مختلف

لكل بلد مسلم طقوس تميزه عن غيره من البلدان الأخرى خلال شهر رمضان وتتجلى هذه الطقوس في العادات والتقاليد التي يمارسها المجتمع أو في الممارسات التي تقوم بها الأسر بشكل منفرد سواء داخل المنزل أو خارجه وتشمل وجبات الطعام والزيارات وغيرها من الأمور.

وكيل المسجد الذي يتعهد بأمور الإفطار، وتحضيره إلى المسجد للذين يتناولونه، وقصدهم من ذلك للغريب وعابر السيل. ويحرص الناس على حضور حلقات الذكر التي تقام في المساجد وخاصة بعد صلاتي الفجر والعصر وكذلك قراءة القرآن الكريم ويتنافسون على ختم المصحف الشريف ولو لمرة واحدة خلال شهر رمضان المبارك. كما يصطحب الآباء أبناءهم وخاصة الصغار في صلاة التراويح، كما يحرصون على توعيدهم على الصيام وتحمل الجوع والعطش والصبر.

ويستعد العمانيون لاستقبال شهر الصيام مبكرا من خلال التسوق وشراء المؤن الغذائية التي يحتاجونها لإعداد الوجبات المعتادة في شهر رمضان كالشورية وعمل بعض المعجنات كالسمبوسة ووجبة الهريس وغيرها من المأكولات التي تصنع في المنزل، كما يفضل البعض أكل السمك بعد الإفطار مباشرة وبشكل يومي، ويتم قبل الإفطار تبادل الأطباق بين الجيران وهي عادة ما زال المجتمع العماني محافظا عليها وتجسد مفاهيم التسامح والإخاء والألفة والمودة التي نشأ وكبر عليها أفراد المجتمع العماني قديما وحديثا.

ويحتفى في بعض ولايات السلطنة وخاصة ولايات محافظة مسقط، بليلة النصف من رمضان بطريق مميزة، حيث يتجول الأطفال في الأحياء السكنية داخل الحارات والطرقات



يحتفل العمانيون بليلة النصف من رمضان بالإفطار في الحدائق العامة

كهوف من الملح ورمال الصحراء تشفي المصريين من آلامهم

بعيدا عن البحر وعن المنتجعات والفنادق السياحية الاعتيادية تمتلك مصر العديد من الأماكن التي يمكن أن تصبح مقصدا للسياحة العلاجية، وبها مزارات مفيدة للمصابين بأمراض القلب والجهاز التنفسي والأمراض الجلدية والغذائية وغيرها.

أحمد حافظ

▫ بعيدا عن البحر وعن المنتجعات والفنادق السياحية الاعتيادية تمتلك مصر العديد من الأماكن التي يمكن أن تصبح مقصدا للسياحة العلاجية، وبها مزارات مفيدة للمصابين بأمراض القلب والجهاز التنفسي والأمراض الجلدية والغذائية وغيرها.

تعد صحراء ورمال مصر ملاذا للاستشفاء بالطبيعة بعيدا عن المستشفيات والمراكز الصحية، سواء من خلال الدفن وسط الرمال، أو السباحة في ينابيع المياه الكبريتية، أو الدخول بين الكهوف.

وإلى جانب الجبال والصحاري، راجت منذ القدم، قيمة ينابيع وآبار المياه الطبيعية الحارة وقدرتها على الشفاء بما تحتويه من عناصر طبيعية تحقق المطلوب دون مضاعفات، وقد ازدهرت في القرن الماضي حمامات الطين فباتت مقصدا للسياح وطالبي الراحة، والآن جاء دور كهوف الملح للاسترخاء والشفاء.

ويعتبر “كهف الملح” الواقع في مرتفعات مدينة طابا المصرية، أحد مصادر الطبيعة الخلابة وأول مشفى طبيعي في البلاد، وهو أحد أهم مزارات السياحة العلاجية التي يقصدها الأجانب، حيث صنع الكهف بالكامل من الأملاح التي تضم عناصر البود والماغنسيوم والحديد والصوديوم والبوتاسيوم، وكلها جاءت من أملاح واحة سيوه والبحر الميت، وتظهر جميع جنباته على شكل كهف.

ويتميز الكهف بمناخ مختلف عن أي مكان طبيعي آخر، حيث يحوي سقفا غنيا برواسب كلسية ضخمة من الملح، كما أن جميع الأرضيات مغطاة ببلورات صغيرة، بينما تخلق أنظمة الألوان والإضاءة التي



يدفن زوار جزيرة ايزيس وجبل دكرور أنفسهم في الرمال لمدة 20 دقيقة بحثا عن الشفاء

الجسد يبقى مدفونا في الرمال نحو 20 دقيقة متواصلة، حيث يتم دفنه وسط رمال الصحراء الساخنة حتى الرقبة، وتتكرر نفس العملية لأي جزء مريض في الجسم على فترة زمنية متتالية تتراوح من 3 إلى 5 أيام.

وقد انتهت التجارب والأبحاث الطبية على كثير من المرضى، إلى أن العلاج في رمال دكرور يخفي آلام الروماتيزم والتهاب المفاصل من الجسد تماما بفعل حرارة الرمال، وينصح بعد التعرض لحرارتها، أن يجلس الشخص في مكان ظليل لفترة تساوي

نفس المدة التي قضاها مدفونا. الإستراتيجية العلاجية نفسها تجدها في جزيرة إيزيس بأسوان (جنوب مصر)، وهي المدينة المعروفة بخصائصها البيئية العلاجية، حيث تقع حمامات الرمال الصفراء والرمادية والطيني، في واحدة من أجمل الجزر من حيث الموقع وسبل الراحة، فهناك يمكن دفن الأجزاء المصابة من الجسد في الرمال، ما يمنح الإنسان نتائج جيدة تساعد على التخلص من الأمراض المزمنة المستعصية، ويتردد عليه كثير من المرضى العرب والأجانب لما في المكان من مثالية الاسترخاء والاستفادة من الوسائل الطبيعية لتجديد الشباب والحيوية والخصائص العلاجية التي يتميز بها مناخ أسوان وبيئتها.

ولم تخل مصر من ينابيع المياه الساخنة، التي يتردد عليها الزائرون بشكل يومي، من بينها منتجع وبئر “سججام”، الواقع غرب الواحات البحرية، إحدى واحات الصحراء الغربية في مصر، والتي توجد على بعد 563 كيلومترا إلى الجنوب الغربي من محافظة الجيزة، ويمتلى البئر براغيي الغطس خلال أوقات النهار فقط، بينما يخلو منهم في أوقات الليل.

بئر سيجام الصحي، ينبوع ماء كبريتي ساخن، يستخدم في الاستشفاء من أمراض الروماتيزم، وتستغل الينابيع الساخنة في علاج المرضى بالمياه.

60

دقيقة في كهف الملح تقي من أمراض القلب



أكد الخبراء أن الألوان الصناعية والمواد الحافظة الموجودة في مصنعات اللحوم تمثل خطورة شديدة على الدماغ خصوصا عند الأطفال، مما يؤثر سلبا عليهم في سن ما قبل المدرسة.

أكد المختصون على أن زراعة بعض الخضراوات والفواكه في حديقة المنزل -إن وجدت- أو طهي الطعام سويا، من الأفكار المبدعة لتشجيع الطفل على تناول الأطعمة الصحية.

يعتبر الليمون مضادا للالتهابات البكتيرية والفطرية، وعلاجا هاما للطفيليات الداخلية والديدان، وينظم ضغط الدم، إن كان مرتفعا، ويعمل كمقاوم للتوتر والانفعال العصبي.



أسرة

الإيدز في الجزائر: أزواج يخطئون وزوجات يتحملن نظرة المجتمع السلبية

● المعاناة والأفكار المسبقة تثقلان كاهل المرأة المصابة بالإيدز ● نساء يخاطرن بحياتهن تجنباً للعار



نساء جزائريات خلال حملة للوقاية من الإيدز نظمها منظمة الأمم المتحدة

النساء هن ضحايا عقوبة مزدوجة تتمثل في نقل المرض من طرف الزوج ونظرة المجتمع السلبية

ما بين 10 و20 سنة، على الأشخاص الذين ثبتت تورطهم في نقل العدوى عمداً إلى آخرين، عن طريق الاغتصاب أو استعمال وسائل غير معقمة.

ولا توجد إحصاءات موثوقة تماماً بشأن معدلات الإصابة، بسبب وصمة العار المتعلقة بالسلوكيات التي تعرض الناس للإصابة.

ويعاني مرضى الإيدز في الجزائر التهميش والنظرة السلبية، مما يزيد من الإحجام على الكشف بالتحليل المخبري، خاصة بالنسبة للشباب الأكثر عرضة لانتقال هذا المرض إليهم عن طريق العلاقات الجنسية غير المحمية، التي تشكل 95 بالمئة من حالات العدوى.

ومن جانبه كشف عضو اللجنة الوطنية لمكافحة السيدا أحسن بوفنيسية، في وقت سابق عن إلزامية إجراء فحص الإيدز قبل الزواج بداية من هذه السنة، لتفادي انتقال العدوى بين الأزواج، مشيراً إلى أن المريض يعيش دون علاج من 8 إلى 12 سنة، لكن مع العلاج يمكن أن يعيش طبيعياً، وأضاف بوفنيسية، أن القانون يفرض عقوبات بالسجن

الغيبوس إلى زوجها. وكشف عادل زدام مدير البرنامج في الجزائر، عن تسجيل 8930 شخصا حاملا للفيروس منذ اكتشاف الحالة الأولى.

وقدر زدام عدد المصابين في الجزائر بنحو 25 ألف حالة، مؤكداً أنه من الصعب تقديم الرقم الحقيقي في غياب التشخيص الدقيق للمرضى. وأشار إلى وجود 16 مركزاً في الجزائر تتولى معالجة أكثر من 5 آلاف مصاب بالإيدز.

ويقوم برنامج الأمم المتحدة للإيدز بالجزائر على التوعية بالمرض، ويضع برامج للتقليل من الإصابات الجديدة. ويسعى البرنامج إلى أن تصل الإصابات الجديدة إلى صفر مع بداية عام 2015.

في الجزائر المحافظة يعد الإيدز كما كل "الأمراض الجنسية"، مرضا يجلب العار لدرجة أن العائلات تخفيه عن المجتمع وترجع الوفاة في حال حصولها، إلى أمراض أخرى.

أما عائشة فهي تطلقت في العام 2005 بعد ستة أشهر من زواج مدبر وكانت يومها في التاسعة عشرة. ورفض زوجها الاعتراف بأنه نقل إليها المرض. وتروي والدومع في عينيها "لولا مساندة والدي لأصبحت بالجنون". ويقول مدير برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز في الجزائر عادل زدام إن الإيدز بالنسبة للنساء "هو رمز العار ما يفسر النظرة السلبية للمجتمع".

ولهذا التهميش أثار كبيرة. فبعض النساء "يرفضن العلاج في المراكز القريبة من سكنهن حتى لا يتم التعرف عليهن، وبذلك يخاطرن بعدم متابعة العلاج كما يجب". وتؤكد نوال لحوال رئيسة جمعية "حياة" للأشخاص المصابين بالإيدز أن النساء هن ضحايا "عقوبة مزدوجة، نقل المرض من طرف الزوج ونظرة المجتمع السلبية".

ويشير طبيب في مستشفى القطار، المتخصص بالأمراض المعدية، في العاصمة الجزائرية، إلى حالة مصاب بالإيدز تزوج أربع مرات من دون الإعلان عن مرضه، ما تسبب في وفاة زوجاته الأربع.

ومع أن القانون يفرض تقديم شهادة طبية تثبت خلو الزوجين من أي أمراض تنتقل عداها بالجنس، إلا أن "بعض الأطباء يقدمون هذه الشهادة من دون فحص الزوجين والنساء لا يجرؤن على تقديم شكوى" بعد اكتشاف المرض، على ما يقول موظف من مصلحة الحالة المدنية المكلفة بإصدار عقود الزواج.

إلا أن قصة صافية (42 سنة) تعطي بعض الأمل، فبعد وفاة زوجها في العام 1996 بمرض الإيدز، تعرفت على رجل أقرب له بإصابتها "فتزوجني عن حب دون أن يخبر والديه حتى يحميني" حسبما قالت.

وبفضل نصائح طبيب حول شروط الوقاية التي يجب احترامها، يعيش الزوجان حياة حب منذ أربع سنوات من دون أن ينتقل

الجزائر - سهام امرأة جزائرية مصابة بالإيدز، تعاني من الألم الذي يسببه المرض إلا أنها تعاني أكثر من النظرة السلبية للمجتمع الذي يوصم النساء المريضات على أنهن "عاهرات حتى عندما يكون الزوج هو من نقل لهن المرض".

في العام 2014، سجلت في الجزائر 845 حالة إصابة بفيروس فقدان المناعة المكتسب "الإيدز" منها 410 امرأة أصيبن بالمرض بعدوى من أزواجهن، بحسب برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز.

سهام وهذا ليس اسمها الأصلي، سماء جميلة تبلغ من العمر 30 سنة ومطلقة منذ عشر سنوات، تقول إنها "رجعت إلى بيت أهلها حاملة فيروس الإيدز في حقائبها" مشيرة إلى أن أمها في الزواج مرة أخرى ضعيف جداً.

وتروي قصة مرضها وطلاقها والدومع في عينيها، قائلة "زوجي نقل لي العدوى وتحدث في كل مكان إني مصابة بالإيدز. ففي نظر المجتمع أنا المذنبه" بما أن زوجها طردها بعد ستة أشهر من الزواج. وتؤكد بمرارة "لا أحد يشك في الرجل". والوضع أكثر تعقيدا بالنسبة للنساء فثمة اعتقاد منتشر بأن المرأة المصابة بالإيدز ارتكبت فعل الخيانة الزوجية أو الدعارة.

وتقاوم حياة (41 سنة) شأنها في ذلك شأن سهام، المرض والأفكار المسبقة. وقد عرفت هذه الخياطة أنها مصابة بالفيروس قبل 20 سنة عند ولادة ابنتها التي توفيت بعد ثلاثة أشهر ونبعها زوجها بعد عام من ذلك.

وتؤكد حياة التي تزلت في سن الثانية والعشرين أن عائلة زوجها كانت تعرف أن ابنها مدمن المخدرات، مصاب بالمرض لكنها لم تخبرها. وتقول إنها حرمت من الميراث بعد وفاته إذ "اعتبروا أنني جلبت لهم الحظ العاثر وإنه من الظلم أن يتوفى ابنهم وليس أنا".

الوالدان الأكبر سنا أكثر سعادة

باختصار

◀ قدم صندوق الزواج في الإمارات الدفعة الخامسة لعام 2015 من منحة الزواج لـ 213 مواطناً مقبلاً على الزواج كدعم مادي من أجل المساهمة في تكوين وبناء أسرة إماراتية متماسكة.

◀ دعا المشاركون في لقاء بالرباط حول "الأطفال والشباب في أجنحة التنمية لما بعد 2015"، الذي اختتمت أشغاله مساء الاثنين، إلى حذف كافة أشكال التمييز في حق الفتيات الصغيرات.

◀ كشفت دراسة علمية حديثة أجراها العلماء لمعرفة كيف يؤثر عمر الأب على المولود وطول عمره، أنه كلما كان عمر الأب كبيراً لدى ولادة طفله، تتدهور تبعاً لذلك صحة مولوده، وبالتالي يقصر عمره.

◀ أظهرت نتائج دراسة أميركية حديثة أجراها معهد غالوب أن الهوائ الذكية تستخدم بشكل رئيسي للتواصل عبر الشبكات الاجتماعية لكنها عادة ما تخسر المعركة في وجه أجهزة الكمبيوتر التقليدية عندما يتعلق الأمر بالتبضع عبر الإنترنت.

◀ كشفت دراسة أن ثلث البريطانيات الحوامل يخاطرن بإلحاق أضرار بالغة بالأجنة التي يحملنها في أحشائهن بسبب الإفراط في شرب الخمر. وحدد خبراء خطوطاً إرشادية جديدة للسيدات تنصحن بعدم شرب الكحوليات خلال فترة الحمل.

◀ ذكرت دراسة لمركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، في أميركا، أن عدد مدمني الهيروين ازداد بحوالي 300 ألف شخص، خلال الأعوام العشرة الأخيرة. وأشارت إلى أن تعاطي الهيروين بين الأميركيين البيض شهد انتشاراً ملحوظاً.

سعادة الأهل الأكبر سناً، والانخفاض الملحوظ في السعادة بولادة الطفل الثالث، تعكس تدني مستوى الخصوبة والإنجاب لدى الأجيال المنتجة (للأطفال) في الدول الصناعية، كما تكشف عن ظاهرة العزوف عن الزواج أو التأخر فيه، وتؤثر عن تدني عدد الأسر التي تنجب أكثر من طفلين. هذه التطورات فسرها الباحثون بالقول "لوحظ أن تصاعد مستوى السعادة يرتبط عند من تقدمت أعمارهم بإحرازهم مستوى اجتماعياً متقدماً وبحصولهم على ضمانة مالية لحياتهم وإنجاب طفلين لا أكثر".

ارتقت فوق مستوى انطلاقها حين بلغ الأبناء سن العاشرة حتى الثامنة عشرة من العمر. جاء هذا التقييم خلافاً لتقييم الأهل الذين تراوحت أعمارهم بين 18 و22 عاماً والذين سجلت قناعاتهم بحياتهم انخفاضاً تدريجياً بدءاً من عام ولادة الطفل. وتوصل الباحثون من روستوك ومن جامعة غرب أونتاريو الكندية إلى أن عدد الأطفال في العائلة الواحدة هو سبب ثان لسعادة الأهل. ولاحظوا تصاعد سقف قناعات الوالدين لدى ولادة الطفل الثاني، إلا أنها لم تسجل أثراً إيجابياً لدى ولادة الطفل الثالث.

برلين - توصلت دراسة ألمانية حديثة إلى أن الأسر المكونة من والدين أكبر سناً أكثر سعادة وقناعة بحياتها من الأسر ذات الوالدين من جيل الشباب. نشر هذه الدراسة معهد ماكس بلانك للبحوث الديموغرافية في روستوك بألمانيا. وسجل الباحثون من خلال إحصائيات التقييم التي خضع لها 7 آلاف شخص تصاعداً في مستوى سعادة الوالدين الذين تجاوزت أعمارهم عتبة 34 عاماً، ورسدت الدراسة وقوع هذه القناعة في العام الذي رزق فيه المعنيون بالدراسة بأبناء. كما أن السعادة

جمال

خطوات للعناية بالأقدام



لا تحتاج الأقدام إلى عناية خاصة خلال فصل الصيف، كي تبدو جميلة وجذابة، ما يتيح للمرأة إمكانية ارتداء الأحذية الصيفية المفتوحة.

وأوضح موقع "قرويندين ويل فيت" الألماني أن حمام القدم يمثل أولى خطوات العناية بالأقدام؛ حيث أنه يعمل على تليين البشرة والأظافر وتحضير الأقدام للخطوات التالية.

ولهذا الغرض، يتم ملء حوض صغير بالماء الدافئ، مع إضافة مستحضرات العناية الخاصة بحمام الأقدام، مثل أحد الزيوت النباتية، والتي تتمتع بمفعول مرطب وتجعل الأقدام لينة. ويراعى وضع الأقدام في الحمام لمدة لا تزيد على 5 دقائق تقريباً، كي لا تلين الأقدام بشكل مبالغ فيه، ما يتسبب في أثر عكسي. وأشار الموقع المعني بشؤون الصحة والجمال إلى أن الخطوة التالية تتمثل في إزالة طبقة الجلد المتقرنة باستعمال أدوات العناية بالأقدام المخصصة لذلك، مثل الحجر الخفاف أو مبرد مصنوع من معدن الكوارتز، ولكن مع مراعاة عدم المبالغة، وذلك لوظيفتها المهمة في حماية الأنسجة الكامنة تحتها من الالتهابات، التي قد تنجم عن الضغط أو الاحتكاك أو الحرارة.

وبعد ذلك، يأتي دور العناية بالأظافر. وأوضح الموقع الألماني أنه ينبغي أن تبقى الأظافر قصيرة وألا تتجاوز الإصبع، وذلك تجنباً للإزعاج، لاسيما عند ارتداء حذاء مغلق.

تنورة قصيرة تكشف عن مؤخرة النفاق الاجتماعي

وخارجية تناقلت هذه الحادثة الغريبة من نوعها، بسبب ما عرف عن المغرب والمغاربة من تسامح في المظهر، وحب للحياة. استوقفتني هذه الحادثة ودعتني إلى التفكير في أمرين، الأول أن "الحياء العام" مصطلح لم أتمكن من إيجاد مكان له داخل فهمي للأشياء، وهو حسب رأيي غير قانوني بالمرءة. فالتشريعات المدنية الحديثة لا يوجد تحتها ما يسمى بـ "حياة عام"، إذ لكل حياة الخاص، وعليه، فإن ما يعتبره البعض حياء، يمكن أن يكون في نظر آخرين، جسارة واختلالاً وتعدياً. ولا أشك لحظة في أن منظر النقاب بالنسبة للبعض أكثر إيذاءً وأشد إيلاماً وتعدياً على "الحياء العام" من التنورة القصيرة، هذا إذا اعتبرنا أن الحياء العام هو كل ما يخدش إحساس أو ذوق مجموعة من البشر تتجاوز الشخصين. والسؤال هنا هو: ماهو الحياء العام؟ وهل يوجد حياء عام؟ إذا ترجمنا الكلمة إلى الانكليزية فإنها تعطي في إحدى معانيها Public Shame أو ما شابهها، في حين أن المصطلح البديل الذي تقترحه التشريعات المدنية الحديثة هو بابلوك مورايليتيز public moralities أو الأخلاق العامة، وعليه خلاف كبير لأنه مفهوم مطاطي مشوب بكثير من الضبابية، فمثلاً في هولندا وبليجيا ودول البونولوكس، تكاد تختفي القضايا من هذا النوع، وحتى ممارسة الجنس في مكان عام أصبح لها في الغالب مخرج قانوني، وهو أن الجنس في

لمياء المقدم



لا بعد أيام قليلة يصدر القضاء المغربي حكمه في قضية ما يعرف بـ"فتاتي التنورة". تابعت القضية باستغراب كبير بحكم معرفتي بالمغرب، وأستطيع أن أقول إنني في كل مرة سافرت فيها إلى واحدة من المدن المغربية الكبرى، رأيت فتيات يرتدين الشورت والتنورة القصيرة ويمشين بحرية مطلقة في الشارع دون إزعاج أو ملاحقة من أحد. قضية "فتاتي التنورة" لمن فاتت، جدت إثر حادثة وقعت في منطقة تابعة لمدينة أكادير السياحية منذ أشهر قليلة، حين كانت فتاتان تتجولان في الأسواق بتنورتين قصيرتين، عندما صرخ أحد الباعة جامعا حولهما الناس. تعرضت الفتاتان للضرب واقتيدتا إلى قسم الشرطة ليتم احتجازهما وتوجيه تهمة "الإخلال بالحياء العام" لهما. وتحاكم الفتاتان تحت قانون يجرم كل من "يخل بالحياء في مكان عام"، وتتنظرهما حسب مصادر قانونية محلية، عقوبة السجن لمدة سنتين.

منظمات مدنية وحقوقية كثيرة داخل المغرب نددت بمحاكمة الفتاتين، واعتبرت ما يحدث انتهاكا سافرا لحقوق الإنسان، ومؤشرا على تراجع الحريات في المغرب. بيانات نشرت ووسائل إعلام داخلية

رياضة



«فريقي لم يوقع على تعاقدات كثيرة، والحداد من اللاعبين الذين نعول عليهم الموسم المقبل، وبالنسبة إلي هذا الموضوع منته ومحسوم فيه ولن أناقشه مستقبلا».

عبدالهادي السكتيوي
مدرب نادي حسنية أكادير المغربي

«خسارة مباراة القمة أمام الأهلي، تغطي على الفوز بلقب الدوري، وأتمنى أن يوفق الزمالك في الفوز على الأهلي من أجل أفضل احتفال باللقب الغائب منذ سنوات طويلة».

محمد عبدالشافي
لاعب الزمالك المصري السابق

«اتفقنا مع اللاعب عبدالمؤمن جابو حول كافة التفاصيل التي تخص العقد ومدته وبالتالي سيكون سطايفيا بصفة رسمية بداية من الموسم القادم».

حسان حمّار
رئيس نادي وفاق سطيف الجزائري

سوق انتقالات اللاعبين المصريين تنتعش بقوة

● حالة من الغموض تسود موقف النجم محمد صلاح



النجم محمد صلاح يترك بصمة كبيرة على الملاعب الأوروبية

المحمدي التجديد خلال الفترة الماضية. وارتفعت مؤشرات بقاء المحمدي مع هال سيتي خاصة بعد سفره مع الفريق إلى البرتغال للدخول في معسكر مغلق استعدادا للموسم المقبل.

وعاد أحمد حجازي إلى صفوف فيورنتينا الإيطالي بعد انتهاء إعارته لمواطنه بيروجيا في الموسم الماضي. وخضع حجازي للكشف الطبي رفقة زملائه بالفيولا استعدادا لخوض منافسات الموسم الجديد.

ووقع محمد عبدالشافي خلال الأيام الماضية عقد انضمامه إلى نادي الأهلي السعودي. وانتقل عبدالشافي من الزمالك إلى الأهلي السعودي لمدة ثلاث سنوات تبدأ من الموسم المقبل مقابل 2 مليون و800 ألف دولار. ويدخل عبدالشافي مع الأهلي في معسكر إعدادي خلال الأيام المقبلة استعدادا للموسم الجديد.

ضمن صفوف تشيلسي إلا أن هناك مؤشرات على اقترابه من اللعب لصفوف أتلتيكو مدريد الإسباني الذي أعلن مسؤولوه عن رغبتهم في ضم الفرعون المصري.

الجدير بالذكر أن الفيولا أعلن هو الآخر عن رغبته في الإبقاء على صلاح لكن يبدو أن اللاعب المصري يرغب في العودة إلى تشيلسي أو خوض تجربة احتراف جديدة. وبات أحمد المحمدي لاعب هال سيتي الإنكليزي محط أنظار عدد من الأندية الإنكليزية سعيا لضمه في الميركاتو الصيفي خاصة بعد هبوط فريقه من الدوري الممتاز. ودخلت أندية نيوكاسل وإيفرتون في منافسة لضم اللاعب لكن الشروط المالية لهال سيتي تسببت في إعطاء المفاوضات وهو ما دفع الصحف الإنكليزية إلى تحليل تلك الشروط بأنها وسيلة هال سيتي للإبقاء على لاعبته خاصة بعدما عرض النادي على

أمير الاختبار الطبي قبل إتمام التعاقد أول أمس الثلاثاء، ليعود من جديد إلى الدوري القبرصي الذي شارك فيه من قبل مع فريق أبويل نقوسيا وحقق معه بطولة الدوري. ولم يشارك أمير عزمي مجاهد في مباريات الموسم الحالي في مصر بعد إنهاء اتفاقية مع مصر المقاصة بالتراضي، حيث خضع لبرنامج تأهيل منفرد حتى حصل على العقد الجديد. وينضم عزمي مجاهد لمعسكر الفريق لقبرصي استعدادا للموسم المقبل، في التجربة الثانية له في الدوري القبرصي بعد أن حصد لقب الدوري من قبل مع فريق أبويل نيقوسيا. في الوقت نفسه تسود حالة من الغموض موقف النجم المصري محمد صلاح بعد أن انتهت إعارته إلى فيورنتينا الإيطالي الذي تألق في صفوفه خلال الموسم الماضي ليعود إلى تشيلسي الإنكليزي مرة أخرى. وعلى الرغم من اقتراب اللاعب من الاستقرار

انتعشت سوق صفقات اللاعبين المصريين وشهدت حراكا كبيرا قبيل انطلاق فترة الانتقالات الصيفية، وهو ما يمهد لرحيل عديد اللاعبين ليحطوا الرحال بدوريات أخرى.

القاهرة - عرفت سوق الاحتراف المصري لكرة القدم انتعاشا ملحوظا خلال الأيام الماضية وذلك قبل فتح باب الانتقالات الصيفية داخل مصر وهو ما اعتبره البعض مؤشرا على رحيل المزيد من اللاعبين المصريين إلى الخارج عقب انتهاء الدوري المصري. وأصبح اللاعب عمرو طارق مدافع فريق الجونة السابق ولاعب ريال بيتيس الإسباني حاليا حديث وسائل الإعلام الأسبانية والمصرية وغيرها، فبين عشية وضحاها فاجأ اللاعب الجميع بتوقيع عقد انضمامه للعب في الدوري الإسباني ضمن صفوف بيتيس. ولعب طارق (23 عاما) عام 2011 في صفوف مجدبورج الألماني وبدأ في لفت الأنظار مع فريق تحت 19 عاما ثم انتقل إلى فرايبورغ الألماني لمدة موسم ومنه إلى فولفسبورغ قبل أن يعود إلى مصر وينضم إلى الجونة عام 2013.

وعقب توقيعه لريال بيتيس تصدرت صورته الصحف الإسبانية والمواقع الإخبارية الأوروبية باعتباره ثاني لاعب مصري يشارك في الدوري الإسباني بعد أحمد حسام (ميدو) الذي لعب في صفوف سيلتا فيغو. واجتاز اللاعب الكشف الطبي بنجاح وأظهرت التقارير أنه في حالة بدنية وصحية مطمئنة للغاية.

وقالت صحيفة "أس" الأسبانية الشهيرة إن بيتيس سيستفيد كثيرا بضم عمرو طارق. بينما أشارت صحيفة "ماركا" إلى أنه سيصبح أول لاعب مصري في التاريخ يلعب بقميص ريال بيتيس. ويجيد عمرو طارق اللعب بقدمه اليسرى في المراكز الدفاعية ومنتصف الملعب.

كما ساهم انضمام أمير عزمي مجاهد إلى صفوف بارليمبي القبرصي في ارتفاع أسهم المحترفين المصريين بالخارج، حيث وقع على عقد انضمامه لمدة موسم واحد بعد أن خاض الموسم الماضي في التأهيل. واجتاز

▲ انضمام أمير عزمي مجاهد إلى

صفوف بارليمبي القبرصي

ساهم في ارتفاع أسهم

المحترفين المصريين بالخارج

باختصار

▲ تلقى فريق المغرب التطواني ضربة موجعة بعد أن تاكد غياب المهاجم زهير نعيم عن مباراة مازمبي الكونغولي، الأحد المقبل في الجولة الثانية لدور المجموعتين بدوري أبطال أفريقيا.

▲ مدد نادي ليون الفرنسي عقد المهاجم الدولي نبيل فقير الذي ينتهي عام 2019. ولم يكشف النادي الفرنسي عن المدة التي تضمنها عقد التمديد لفقير الذي عقد مؤتمرا صحفيا مع رئيس النادي جان ميشال أولاس أمس الأربعاء.

▲ قررت إدارة الترجي الرياضي التونسي، إضافة المنتخب الجديد من النادي البنزرتي علي المشاني إلى القائمة الأفريقية، وذلك بعد التشاور مع المدير الفني الجديد جوزيه إنيفو.

▲ أبدى عضو شرف نادي الهلال حسن الناقور دهشته لعدم إعلان الاتحاد السعودي لكرة القدم السبب الرئيسي وراء إقامة مباراة كأس السوبر السعودية بين الهلال والنصر بالعاصمة البريطانية لندن.

▲ وقع الدولي الإيراني اندرانك تيموريان على عقد انضمامه رسميا لنادي أم صلال القطري لمدة موسم واحد ليكون المحترف الثالث في الفريق بعد الفرنسي جبريمي والإيفواري يانيك ساجبو.

▲ أمرت اللجنة الوطنية لمكافحة المنشطات التابعة لوزارة الشباب والرياضة في الجزائر، بإيقاف الدراج الجزائري هشام شعبان 18 شهرا، بعد ثبوت تعاطيه لمادتين محظورتين خلال طواف الجزائر الدولي للدراجات 2015.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

▲ أمضى وسط ميدان المنتخب الجزائري رياض بودبوز، رسميا على عقد مدته أربعة مواسم مع نادي مونبلييه الفرنسي قادما من باستيا. وانتقل بودبوز صاحب 25 سنة إلى مونبلييه بقيمة مالية قدرها 1.7 مليون يورو، وأعربت إدارة النادي عن سعادتها الكبيرة بالتعاقد مع بودبوز والذي وصفته باللاعب الموهوب الذي سيمنح الإضافة المرجوة بفضل خبرته. ولعب بودبوز 230 مباراة في الدوري الفرنسي.

▲ حولت إدارة نادي الاتحاد السعودي الدفعة الأولى من مستحقات نادي فاسكو دا جاما البرازيلي وفقا للاتفاق المبرم مؤخرا لتسوية مستحقات انتقال اللاعب البرازيلي ديجو دي سوزا لصفوف فريق الاتحاد في فترة سابقة. في المقابل، انطلقت تحضيرات الفريق الأول لكرة القدم بنادي الاتحاد بـ18 لاعبا فقط بعد أن شهدت التمارين غياب عدد من اللاعبين. وأثار تواجده محمد نور قائد الفريق دون المشاركة في التدريب، الجدل لدى جماهير الفريق.

▲ ستكون المنافسة مثيرة بين الأميركيين جاستن غاتلين وتابسون غاي والجامايكي أسافا باول في سباق 100 م في لقاء لوزان الدولي ضمن الدوري الماسي لألعاب القوى غدا الجمعة في غياب ملك سباقات السرعة الجامايكي الآخر أوساين بولت. وأعلن بولت انسحابه من سباق 200 م في لوزان بسبب مشكلة في ساقه اليسرى وكان انسحب من لقاء باريس سان دوني السبت الماضي.

وقال بولت "لقد خاب أمني لعدم المشاركة في باريس ولوزان. أعشق الركض في اللقائين. وأتوق للعودة إلى التمارين الكاملة".

▲ انتزع الألماني توني مارتن القميص الأصفر بإحرازه المركز الأول في المرحلة الرابعة من دورة فرنسا الدولية للدراجات الهوائية التي امتدت لمسافة 223.5 كلم بين مدينتي سيرانغ البلجيكية وكامبراي الفرنسية. وقطع مارتن مسافة المرحلة بـ58.28 ساعات بمعدل سرعة وسطي 40.8 كلم/ساعة متقدما بفارق 3 ثوان على كوكبة من 34 متسابقا تقدمهم مواطنه جون ديغنكلوب والسلوفاكي بيتر

ساغان والبلجيكي غريغ فان أفراميت، وبنيهم الرباعي المرشح بقوة لإحراز لقب الدورة هذا العام الإيطالي فينتشنزو نيبالي بطل العام الماضي والبريطاني كريس فروم بطل 2013 والكولومبي نايرو كينتانا والألماني البرتو كونتادور.

▲ قال نجم الملاكمة الفلبيني ماني باكاو أمس الأربعاء إنه يتعافى بشكل جيد بعد العملية الجراحية التي خضع لها. وقال باكاو، المتواجد في إندونيسيا، لدى سؤاله عما إذا كان مستعدا لإعادة المباراة أمام فلويد مايويوز بعد لقائهما في مايو "إنني مستعد للتحافس، في العام المقبل". وكان باكاو قد أصيب خلال التدريبات وتفاقمت الإصابة خلال المواجهة المثيرة أمام مايويوز في الثاني من مايو الماضي، وقد خضع لجراحة بعدها.

تركت بصمة سبيتزكرني بها كل مشجع لهذا النادي الكبير".

وتابع "الحقيقة كنت أبحث عن تحد جديد في شغفها والأموال لم تكن الدافع الأساسي لرحيلي إلى الدوري الصيني.. وأتمنى أن أنجح في التحدي الجديد كما سبق وأن نجحت مع العين".

وكان عقد المهاجم الغاني مع العين يمتد حتى 2018 لكن محمد عبدالله بن بدوه عضو مجلس الإدارة قال إن النادي احترم رغبة جيان في الرحيل.

وأضاف بن بدوه "احترمنا رغبة جيان في الرحيل لخوض تحد جديد في شرق القارة.. اتساقا مع سياسة نادي العين الذي اعتاد عدم الوقوف أمام طموحات أي لاعب. إذا قابلنا طلب اللاعب بالرفض ربما أثر ذلك على مردوده مع الفريق في المواسم القادمة. كافة الترتيبات المتعلقة برحيله لم تتجاوز ثلاثة أيام فقط وبدأ النادي بعدها مباشرة مفاوضات استقدام المهاجم البديل. المؤكد أن بديله سيكون لاعبا كبيرا وبمقدوره تعويضه".

وأعلن العين بالفعل الأسبوع الماضي تعاقد مع الجناح الهولندي رايان بايل الذي سبق له اللعب في أياكس أمستردام وليفربول، كما قال إنه سيضم لاعب الوسط البرازيلي فيليب باستوس بعد أن اجتاز الفحص الطبي أمس الأربعاء.

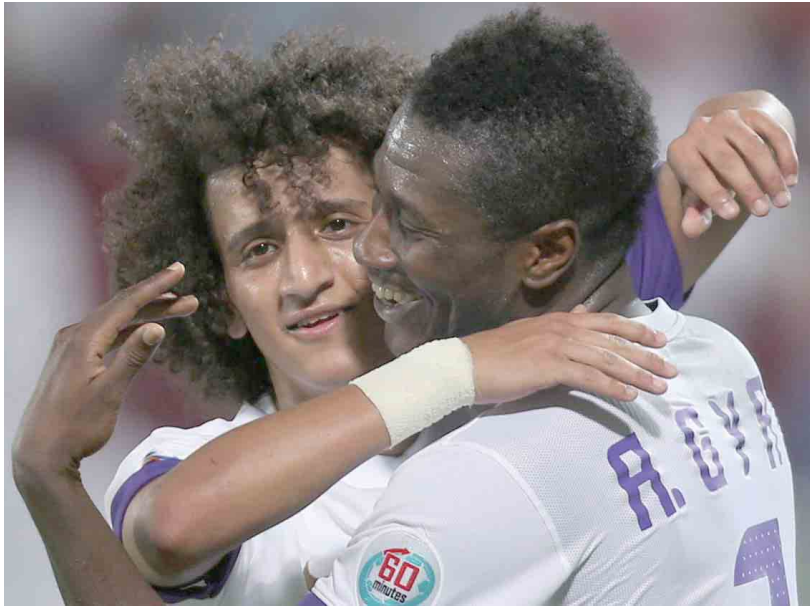
وحظي رحيل النجم الغاني باهتمام وحديث الشارع الرياضي الإماراتي في الساعات الأخيرة، خاصة وأن الصفقة سوف تصل إلى 20 مليون يورو (حوالي 81 مليون درهم)، حسب ما تناقلته الصحف الغانية، بالإضافة إلى راتب شهري قدره مليون و200 ألف يورو.

وستكون صفقة تسويق العملاق جيان خارجيا، هي الأغلى في تاريخ الكرة الإماراتية، مع تأكيدات بأن العين حقق ربحا لا يقل عن 13 مليون درهم، فيما تطالب جماهيره، بإيجاد البديل المناسب لتعويض المهاجم الغاني هدايف الفريق الأول في المواسم الأخيرة. وترددت أنباء عن تفاوض العين مع النيجيري أحمد موسى مهاجم سسكا موسكو الروسي، وإدواردو فارغاس هدايف منتخب تشيلي.

محمد عبدالله بن بدوه:
احترمنا رغبة جيان في الرحيل لخوض تحد جديد

الذي شارك في كأس العالم ثلاث مرات للفوز بالدوري مرتين إضافيتين كما ساهم في إحرازه للقب كأس رئيس الإمارات في موسم 2013-2014. لكنه عانى من الإصابات الموسم الماضي وخاض 12 مباراة فقط مع النادي الإماراتي منذ البداية. وقال جيان لاحقا "لحظات الوداع دائما صعبة وأدرك جيدا أن الكل حزين لخروجي من النادي ولكن تلك هي سنة الحياة".

وأضاف المهاجم الغاني الذي سجل 95 هدفا في 83 مباراة مع العين "أنا سعيد بكل ما قدمته لفريقي إذ حطمت أرقام اللاعبين الأجانب القياسية مع العين ما يعني أنني



جيان يترك العين لخوض تجربة جديدة في شرق آسيا



«كانت لدي خيارات للبقاء في الدوري الإنكليزي الممتاز ، أحب نادي ليفربول وسأظل أحبه، لكني لم أرغب أن أصبح لاعبا بديلا في النادي الذي أعشقه».

ستيفن جيرارد

لاعب لوس أنجلس غالاكسي الجديد

«واجهنا صعوبات كبيرة في كوبا أميركا، إنها لحظة سيئة لأي مشجع أو لاعب للبرازيل، ولكن الطريقة الوحيدة للخروج من هذا التأثير هو النجاح في كأس العالم».

جواو ميراندا

نجم المنتخب البرازيلي

«نحن لا نريد خسارة أي لاعب، ومع ذلك فإن هناك إشارات تقول إن إيفان قد يرحل عن فولفسبورغ، إذا وصل لنا عرض من مكان ما فسوف نجلس ونفكر فيه».

ديتر هيكينغ

المدير الفني لفريق فولفسبورغ الألماني

توران يتوق إلى الفوز بجميع الألقاب مع البلوغرانا

● **النجم التركي يؤكد صعوبة الابتعاد عن اللعب حتى العام المقبل ● جابي: أتليتيكو يشعر بالتفاؤل رغم رحيل بعض اللاعبين**



نجح فريق برشلونة في التعاقد مع لاعب أتليتيكو مدريد والمنتخب التركي أردا توران لمدة 5 مواسم مقابل 41 مليون يورو. ومن المنتظر أن يكون هذا اللاعب إضافة كبيرة لكتيبة لويس أنريكي.

□ **برشلونة (أسباني) -** أوضح لاعب وسط المنتخب التركي لكرة القدم أردا توران المنقل إلى برشلونة بطل الثلاثية، أنه انضم إلى الفريق الكتالوني من أجل التنويع بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وقال توران "لا ينقص سجلي سوى دوري أبطال أوروبا وأريد أن أتوج به مع برشلونة، تنقص كأس كبيرة وأريد التنويع بها بالتأكيد"، مشيرا إلى أنه "مصمم على التنويع بجميع الألقاب الموسم المقبل".

وأكد أردا "تلقيت عروضاً من فرق أخرى أعربت عن اهتمامها بالتعاقد معي، لكن عندما أبدى برشلونة رغبته في ضمي لم أعد أرغب في الاستماع إلى العروض الأخرى".

وتابع أردا "إنه أمر لا يصدق، حلمت دائما باللعب في برشلونة، فأسلوب لعبي يشبه طريقة لعبه، وأنا سعيد جدا"، موضحاً أنه "شرف لي" اللعب إلى جوار ليونيل ميسي "أفضل لاعب في العالم، وإنيستنا، قذوتي".

ويبدأ توران مشواره الكروي مع قلعة سراي، ودافع عن ألوان أتليتيكو مدريد لأربعة مواسم توج معه خلالها على الخصوص بلقب الدوري الأسباني عام 2014، وبلغ معه نهائي دوري أبطال أوروبا في العام ذاته عندما خسر أمام ريال مدريد.

وقال توران "أتليتيكو مدريد سبقني دائما في قلبي، ولكنني الآن أدافع عن ألوان برشلونة"، معتبرا أنه جاء "في أفضل حالات مسيرته الاحترافية" إلى النادي الكتالوني.

وسيصل توران إلى برشلونة اليوم الخامس. وبالنظر إلى العقود المفروضة على برشلونة من طرف اليفا بخصوص التعاقد مع لاعبين قاصرين، فإن النادي الكتالوني لا يمكنه إشراك لاعبين جدد في صفوفه حتى يناير 2016، وبالتالي فإن الدولي التركي سينتظر 6 أشهر للدفاع عن ألوان البلوغرانا وهو الشهر الذي سيحتفل فيه بعيد ميلاده التاسع والعشرين.

واستبعد توران فكرة لعبه مع قلعة سراي على سبيل الإعارة حتى يناير المقبل، وقال "سأنتظر حتى يناير للعب مع برشلونة". كما أن توران يصل إلى نو كاسب في وقت لا تزال الأمور عالقة في النادي الكتالوني حتى انتخابات الرئاسة المقبلة في 16 يوليو الحالي. وضمن برشلونة العقد بندا يتيح للرئيس الجديد إعادة أردا إلى أتليتيكو مع خسارة ما

◀ توران بات ثاني لاعب يضمه برشلونة بعد أليكس فيدال والذي سينتظر حتى العام المقبل للدفاع عن ناديه الجديد

نسبته 10 في المئة من قيمة صفقته.

وبات توران ثاني لاعب يضمه برشلونة بعد الأسباني أليكس فيدال من إشبيلية والذي سينتظر حتى مطلع العام المقبل للدفاع عن ألوان ناديه الجديد. وقال التركي توران، إنه سيكون من الصعب عليه عدم اللعب حتى يناير 2016 المقبل، بسبب العقوبة المفروضة على بطل أوروبا والتي تحرمه من تسجيل أي لاعبين جدد حتى نهاية العام الحالي.

يانسن يضع حدا لمسيرته

□ **برلين -** أكد الألماني الدولي السابق مارسيل يانسن إنهاء مسيرته كلاعب كرة قدم، علما بأنه يبلغ من العمر 29 عاما. ولم يرتبط يانسن، الذي يلعب في مركز الظهير الأيسر أو في خط الوسط، بأي فريق منذ انتهاء عقده مع هامبورغ في نهاية الموسم الماضي. وقال يانسن "فكرت في القرار خلال الإجازة. كانت هناك العديد من العروض الجيدة ولكن الاستقرار ليس واردا بالنسبة إلي". وخاض يانسن 45 مباراة مع المنتخب الألماني وشارك في كأس العالم 2006 و2010 وكذلك كأس الأمم الأوروبية (يورو 2008). واستهل يانسن مشاركاته الدولية في عام 2005 عندما كان يلعب لفريق بوروسيا مونشنجلادباخ، وقد فاز مع بايرن ميونيخ بثنائية الدوري والكأس في عام 2008، قبل أن ينتقل إلى هامبورغ. وعانى يانسن في الفترة الأخيرة كثيرا من الإصابات وشارك 11 مرة فقط مع هامبورغ خلال الموسم الماضي.

ألفيش يمتدح غوارديولا

□ **ريو دي جانيرو -** قال اللاعب البرازيلي داني ألفيش إن المدير الفني الأسباني جوزيب غوارديولا كان يرغب في تولي الإدارة الفنية لمنتخب البرازيل قبل انطلاق مونديال 2014. وقال الظهير الأيمن لنادي برشلونة الأسباني "قبل انطلاق كأس العالم رغب غوارديولا في تدريب المنتخب البرازيلي ولكنهم رفضوا. بب قال إنه يريد أن يجعلنا أبطالاً للعالم وأنه يملك استراتيجية كاملة لتحقيق هذا الهدف ولكنهم لم يرغبوا في هذا الأمر".

وأكد اللاعب البرازيلي أن غوارديولا كان مستعدا لتقاضي راتبه فقط في حال حقق الهدف المرجو منه، بقيادة البرازيل نحو لقبها العالمي السادس. وأضاف ألفيش قائلا "بب هو المدرب الأفضل في العالم.. إنه أفضل مدرب رأيتُه وهو أحد الذين قاموا بتطوير كرة القدم.. لقد كانت لدينا الفرصة أن نحظى به دون مقابل إذا كانت المشكلة تتمثل في النقود.. نيته كانت تتجه لتقاضي راتبه فقط إذا تمكن من الوصول إلى النتيجة التي يصبو إليها الشعب البرازيلي".

ريال مدريد يتوصل إلى اتفاق نهائي لضم دي خيا

ما تسبب في الإطاحة بالمدرّب الإيطالي كارلو أنشيلوتي والتعاقد مع بينيتيز.

ووقع النادي الملكي عقدا جديدا مع مدافعه داني كارفاخال يستمر حتى عام 2020. وصعد كارفاخال 23 (عاما) من قطاع الشباب بريال مدريد، لكنه بيع إلى باير ليفركوزن الألماني في عام 2012 قبل أن يشارك مع الفريق الأول للملكي. وفي عام 2013، عاد اللاعب إلى مدريد وكان ضمن الفريق الفائز بلقب دوري أبطال أوروبا 2014.

السابق البرتغالي جوزيه مورينيو، وهذا الأمر أثر في مستواه وساهم في الأداء المهزوز الذي قدمه في مونديال الصيف الماضي، حين تنازلت أسبانيا عن لقبها العالمي بخروجها من الدور الأول.

وتعاقد ريال الصيف الماضي مع الحارس الكوستاريكي نافاس الذي انتزع مكانه في التشكيلة الأساسية في الكثير من المباريات، لكن كاسياس عاد وكسب مركزه خلال موسم مخيب جدا لفريقه الذي خرج خالي الوفاض



منافسة شرسة تنتظر دي خيا لحماية عرين الملكي

باختصار

◀ **قرر نادي مانشستر سيتي الإنكليزي لكرة القدم، التراجع عن إتمام صفقة التعاقد مع بول بوغبا لاعب وسط منتخب فرنسا وفريق يوفنتوس بسبب مغالة اللاعب وناديه الإيطالي في مطالبهم المادية.**

◀ **أعلن توتنهام الإنكليزي تعاقدّه مع الظهير الدولي البلجيكي توبي الدريفيل من أتليتيكو مدريد ثالث الدوري الأسباني لكرة القدم حتى عام 2020. وكان الدريفيل (26) عاما و47 مباراة دولية) معارا إلى ساوثمبتون الموسم الماضي.**

◀ **يوصل ميلان الاتصالات ما بينه وما بين عائلة لاعب الوسط الألماني لفريق بوروسيا دورتموند إلكاي غوندوغان، حيث أن ميلان لن يكتفي باندريا بيرتولاتشي وخوسيه ماوري فقط لتجديد خط وسطه.**

◀ **تعاقد نادي أولمبياكوس بطل الدوري اليوناني لكرة القدم مع المدرب البرتغالي ماركو سيلفا، بعد يوم واحد على توصله إلى اتفاق يفسخ عقده مع سبورتينغ لشبونة.**

◀ **عاد المخضرم ريفالدو إلى الملاعب وعمره 43 عاما على أمل إنقاذ فريق موجي مريم في دوري الدرجة الثانية البرازيلي، لكن بعد خروج أفضل لاعب في العالم سابقا حسم ناديه الفوز.**

◀ **باتت العاصمة المجرية بودابست خامس مدينة تعلن رسميا نيته في التقدم بطلب استضافة دورة الألعاب الأولمبية لعام 2024. وجاء ذلك في خطاب أرسل إلى الألماني توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية.**

للمشاركة والتعقيب:

sport@alarab.co.uk

صباح العرب



أحمد منصور يخاطبكم

□ (ملحوظة: بعد أن أنهيت كتابة هذا النص بلغني أن صحفي الجزيرة أحمد منصور قدم اعتذارا للمغاربة طالبا طي الصفحة. فقلت: لعلّي أراجع عن النشر. لكن، بعد اطلاعي على اعتذاره وجدته اعتذارا بلا مضامين، سوى أنه يريد أن يذكرنا مرة أخرى بأنه يعتذر لأنه رجل شجاع هكذا!).

أيها المغاربة، السيد أحمد منصور، مؤذن الإخوان، وبوق الجزيرة، وما لا تعلمون، بخاطبكم ويقول لكم بعد الحمد لله: "... عادتي ومنهجي ألا أزد على من يناالني بسوء أو افتراء أو كذب وأنجاهل الجميع ترفعا واحتقارا لهم في كثير من الأحيان (واضح أن الرجل يجهل الجميع ترفعا واحتقارا) إلا أن صراعا سياسيا بين أطراف مغربية معروفة بالفساد والعفونة من جهة وأطراف أخرى في حزب العدالة والتنمية معروفة بالاستقامة وفضح الفساد والفاستدين من جهة أخرى (واضح أن الرجل مجرّد بوق للعداية الحزبية بعيدا أخلاقيات الإعلام) تحول بإيحاء من هؤلاء.. إلى محاولة للنيل مني.. فأني أقول لهؤلاء المرتزقة الفاسدين: في ظل التعاطف الدولي والاحترام الذي حظيت وأخطئ به لا سيما بعد توقيفي في ألمانيا (ونحتاج إلى توضيح أن المتكلم هنا ليس نيلسون مانديلا) لم تجد الصحف الصفراء في المغرب التي يديرها بعض الساقطين والقوادين وسفلة السفلة (رائع هذا القاموس!) من سياسيين وإعلاميين ممن يعيشون في المستنقعات ويقتاتون على المحرمات والردائل وأعراض الناس ومعهم أشباههم في مصر الذين انضموا إليهم وتناغموا معهم سوى أن يحاولوا النيل مني..."

هذا ما كتبه الرجل على صفحته الفيسبوكية بالفاظ تعكس لغته وثقافته وتنشئته. لكن، لمن لا يعرف الحكاية فالقصة تشبه قصص الغرام الحال: كان يا ما كان، كان المؤذن المشهور، أحمد منصور، في إحدى دورات مركز الجزيرة، فوقع نظره على فتاة مغربية ذات حسن وجمال، وفي لمح البصر اختطف الفارس المغوار قلب الأميرة المغرمة وعقد العزم على عقد النكاح "بما يرضي شرع الله"، وبحضور مسؤولين عن حزب إسلامي مغربي شهود عيان على صحة العقد، دون أن يسجل العقد في المحاكم المغربية طلبا للكتمان كما أراد المؤذن المشهور. وكل هذا على منهاج "اقضوا حوائجكم بالكتمان"؛ لكن، بعد أن قضى الرجل وطره وفترت شهرته نشب الخلاف واقتضح السر وشاع الأمر ووصل النزاع إلى أروقة المحاكم، فانبرت بعض الصحف والمواقع المغربية لاستنكار النازلة ناقلة شكاوى المرأة "المغرر بها" والتي تركها المؤذن المشهور معلقة لا هي عروس ولا هي مطلقة.

هذا استشاط الرجل غضبا وبدا يرغبى ويزيد ويشتم ويسبّ متهمًا منتقديه بالقوادة، ويا للوقاحة! فعلا، لا غرو أن كل إناء بالذي فيه ينضح، لكن المستغرب أن في كل مرة يتزوّج فيها أحدهم زواجا عرقيا أو زواجا بالفاخرة بلا توثيق بلا إقباط عدا شهود زور على نزوة حلال، إلا ويرمي منتقديه بالفساد والفجور وعظائم الأمور. كما لو أن حياة الرجل محصورة في النكاح.



السلطات السعودية ستعاقب كل من يقبض عليه في حالة تسول وترحيله

السعودية تحذر مواطنيها:

إياكم ومساعدة المتسولين

يزداد انتشار ظاهرة التسول بصفة ملحوظة خلال شهر رمضان، حيث يسعى المتسولون إلى استغلال مشاعر الناس الدينية خلال هذا الشهر الكريم، وهو ما استوجب تشديد السلطات السعودية الرقابة لمحاربة هذه الظاهرة من خلال إجراءات صارمة في حق المخالفين.

□ الرياض - حذّرت وزارة الداخلية السعودية، المواطنين والمقيمين في المملكة، من التعاطف مع المتسولين الذين ينتشرون بكثرة خصوصا قرب إشارات المرور وأمام المساجد الكبرى.

وأعلنت وزارة الداخلية من خلال حسابها الرسمي على تويتر الترحيل الفوري من المملكة لكل مقدم يتم القبض عليه وهو يمارس التسول. وأكدت للمواطنين أن "التسول من أساليب جمع الأموال للجماعات المشبوهة التي تستهدف الأمن والاستقرار، فاستشعر مسؤوليتك الأمنية بالامتناع عن تشجيعه".

وأشارت الوزارة إلى أنه يمكن للمواطنين والمقيمين إيصال تبرعاتهم وصدقاتهم إلى المحتاجين عبر الجهات المصرح لها.

وجاء هذا التحذير بعد أن زاد نشاط المتسولين، في شهر رمضان، بشكل مكثف، وابتكر بعضهم طرقا جديدة لاستدرا عطف الناس، كتركيب أطراف صناعية أو ارتداء ملابس النساء.

وقال مكتب مكافحة التسول، إن هذه الظاهرة تتصاعد، في رمضان، وبعضهم يحتكر شارعا بأكملها، وآخرون يترصدون المصلين في المساجد، كما يستهدف بعضهم المحال التجارية والأماكن العامة، بينما تخصصت فئة في تسول المنازل، وغالبية هؤلاء ليسوا من المحتاجين فعلا، بل "عصابات منظمة تتاجر بالتسول".

ولجأ المتسولون إلى حيل عديدة لإقناع الناس بالتبرع لهم وإعطائهم المال ليصبح التسول مهنة يجمعون من خلالها أموالا طائلة.

وتكثر ظاهرة التسول في السعودية خلال شهر رمضان حيث يستغل هؤلاء الحالة



شرطة المرور توقف الجزائريين لإفطارهم في رمضان

□ الجزائر - إيقاف سائق في نقطة تفتيش مرورية في الجزائر كان معناه عادة أنه ارتكب خطأ ما، لكن في شهر رمضان الجاري قد يجد السائقون إن جرى إيقافهم في نقاط تفتيش مرورية وجبة إفطار مجانية.

وللعام الثاني على التوالي تقيم إدارة المرور الخيام بالقرب من نقاط التفتيش الرئيسية في مختلف أرجاء البلاد لتقديم فيها وجبات الإفطار للسائقين على الطريق وقت أذان المغرب. وعادة ما تزيد حوادث المرور في شهر رمضان إذا ما يزيد السائقون من سرعتهم للحاق بموعد الإفطار في منازلهم.

جينيفر لوبيز تفلت من شكوى رئيس الحكومة المغربية

□ الرباط - رفضت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري في المغرب، الثلاثاء، شكوى لرئيس الحكومة المغربية عبد الله بن كيران طلب فيها معاقبة مسؤولي القناة الثانية بعد بثها سهرة مباشرة للمغنية الأميركية جينيفر لوبيز، باعتبارها سهرة فيها "إيحاءات جنسية مستفزة للقيم الدينية". وكانت القناة الثانية العمومية "دوزيم" قد نقلت في 29 مايو سهرة غنائية مباشرة للفنانة الأميركية جينيفر لوبيز بمناسبة افتتاح الدورة الـ14 لـ"مهرجان موازين" لإقاعات العالم" في الرباط.

وبعدها مباشرة ندد مصطفى الخلفي وزير الاتصال والناطق باسم الحكومة والعضو في حزب العدالة والتنمية الإسلامي بنقل القناة الثانية لحفل المغنية، معتبرا على حسابه في تويتر أن "ما جرى بثه مرفوض وغير مقبول ومخالف لقانون الاتصال السمعي البصري". لكن الهيئة رفضت شكوى رئيس الحكومة وعملت ذلك بكونها "لا تندرج في إطار طلب رأي حول مسألة تتعلق بقطاع الاتصال السمعي البصري، وبالتالي لا تدخل ضمن المهام الاستشارية للمجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري كما حددها القانون".